c

4119349

216

Ar-risālat fī ṣ-ṣarf.

(Arabic grammar).

916

وذلك على نوعين لازم وغير لازم فاللازم
نحو النجم للثريا والعيوق والسماك
للكوكب المخصوص وغير اللازم نحو
الحسن والعباس والمظفر والفضل والعلاء

فصل ما كان صفة في اصله او مصدرا

وقد يجري العلم نحو زيد وعمرو مجرى
اسم الجنس على تأويل انه واحد من الجماعة

المضاف هذا اللام يضاف كما يضاف اسم

الجنس ويدخل عليه الالف واللام

غلام زيد بابن الفارس زيد كم

ما عنى الشفرين باني فاضافة زيد

فهو بابعاد العرض عن اسيرها

ابواب اي قصورها فادخل الابواب الله

رايت الوليد ابن اليزيد

مباركا شديدا باحناء الخلافة كاهله

وقال الاخطل وقد كان منهم حاجب

وابن امه ابو جندل والزيد زيد المعا

وهذا القدر في استعمال قليل

فصل وكل

مثنى او مجموع من الاعلام فتعريفه

بالالف واللام نحو الزيدان والزيدون

الاخوانين وعماشين وعرفات واذ
...ات فان هذه الاسماء معرفة من دون
حرف وقالوا الكعب بن كلاب وكعب بن
ربيعة الكعبان وعامر بن مالك وعامر
بن طفيل العامران وفي حديث زيد بن
ثابت رضي الله عنه هولاء المحمدون بالباب

باب المعرب

ما اختلف آخره باختلاف العوامل

لفظا او تقديرا

والاختلاف الآخر على ضربين اما بالحركات

وهو الرفع والنصب والجر واما بالحر

وهي الالف والواو والياء

وف فالاختلاف بالحركات في

ما كان آخره حرفا صحيحا كزيد ورجل

تقول جاءني زيد ورأيت زيدا ومررت

بزيد او كان آخره جاريا مجرى الصحيح

وَهُوَ اَنْ يَكُونَ آخِرُهُ يَاءً اَوْ وَاوًا سَاكِنًا

مَا قَبْلَهَا كَظَبْيٍ وَدَلْوٍ تَقُولُ جَاءَنِي الظَّبْيُ

وَرَأَيْتُ ظَبْيًا وَنَظَرْتُ اِلَى [illegible] وَالاِخْتِلَافُ

بِالْحُرُوفِ فِي ثَلٰثَةِ مَوَاضِعَ اَحَدُهَا الْاَسْمَاءُ

السِّتَّةُ اِذَا كَانَتْ مُضَافَةً وَهِيَ اَبُوهُ وَاَخُوهُ

وَحَمُوهَا وَهَنُوهُ وَفُوهُ وَذُو مَالٍ تَقُولُ

الهن الشيء المستقبح وهو الفرج

جَاءَنِي اَبُوهُ وَرَأَيْتُ اَبَاهُ وَمَرَرْتُ بِاَبِيهِ

وفي القرآن وَكَانَ اَبُوهُمَا صَالِحًا

وَاَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ وَاِذْ قَالَ لِاَبِيهِ وَكَذَا

البَوَاقِي فَتَبَدَّلُ الوَاوُ فِي هَذِهِ الاَسْمَاءِ عَلَى

الرَّفْعِ وَالاَلِفُ عَلَى النَّصْبِ وَاليَاءُ عَلَى الجَرِّ

وَاِنْ تُرِكَتِ الاِضَافَةُ فِيهَا فَاِعْرَابُهَا بِالحَرَكَاتِ

تَقُولُ هَذَا اَبٌ لَهُ وَرَاَيْتُ اَبًا لَهُ وَمَرَرْتُ

بِاَبٍ لَهُ وَكَذَلِكَ اَخٌ وَحَمٌ وَهَنٌ وَفَمٌ

لو كان بالمذكر لم ترينا   ما كان يكفي لتقلقا فرينا

فيما دون وفانها لا تستعمل الا مضافة

فلا يقال ذو كما يقال اب واخ

والثانية التثنية وجمع السلامة

وهو ما يسلم فيه بناء الواحد تقول في

التثنية جاني مسلمان بالالف في حال الرفع

ورايت مسلمين ومررت بمسلمين بالياء

المنصوبات والمجرورات

المفتوح ما قبلها في حال النصب والجر وتقول

في الجمع جاني مسلمون بالواو في حال الرفع

ومسلمين بالياء المكسور ما قبلها في حال النصب

والجر و الثالث كلا

مسلمين ومررت بمسلمين

إذا أضيف إلى مضمر تقول جاءني كلاهما

بالألف في حال الرفع ورأيت كليهما بالياء

في حال النصب والجر كما في التثنية وإذا أضيف

إلى المظهر كان في الأحوال كلها على صورة

واحدة تقول جاءني كلا الرجلين ورأيت

كلا الرجلين ورأيت بكلا الرجلين

فصل والاسم اذا كان في
آخره الف لم يظهر الاعراب في لفظه وانما
يقدر في محله لان الالف لا يحتمل الحركة وذلك
نحو العصا وسعدى وفي القرآن هي عصاي
والق عصاك واضرب بعصاك واذا كان في
آخره ياء متحرك ما قبلها لم يظهر فيه الاعراب حالة
الرفع والجر تقول جاءني سعدي ورأيت سعدي ومررت
بسعدي

حالة الرفع والجر وذلك نحو القاضي والداعي

نحو جاءني القاضي ومررت بالقاضي بسكون

الياء لان حركة الرفع والجر مستثقلة على الياء

ههنا وفي القرآن يدع الداع واجيب

دعوة الداع واما في حال النصب فانه يتحرك

بالنصب لان النصب اخف الحركات تقول رايت

القاضي وفي القرآن اجيبوا داعي الله

فصل

والاسم المعرب على ضربين ضرب يدخله الو[جوه]

الثلث والتنوين كرجل وزيد ويسمى المنصرف

ونوع يدخله الرفع والنصب ولا يدخله

الجر مع التنوين ويفتح في موضع الجر كأحمد

وهو أن تقول جاءني أحمد ورأيت أحمد

ومررت بأحمد ويسمى غير المنصرف فإذا

أضيف أو دخله الألف واللام دخله

دعا الحركو با حدكم ؤ بالاخير

فصل وانما منع غير المنصرف

الجر مع التنوين لمشابهته الفعل من حيث

ان الفعل فرع على الاسم وكل واحد من الاسباب

التي منع الاسم من الصرف موصوفة بالفرعية

فاذا اجتمع في الاسم اثنان منها اشبه الفعل

في كونه فرعا فمنع الجر مع التنوين كما منع

الفعل لذلك [illegible]

منع الصرف بتسعة أو [illegible] العلمية وتأنيث

التأنيث اللازم الذي لا يفارق [illegible] وهو

على ضربين أحدهما تأنيث لفظي والثاني [illegible]

معنوي فاللفظي هو ما فيه علامة التأ[نيث]

وهي التاء التي تنقلب هاء في الوقف نحو

طلحة وعزة والف مقصورة أو ممدودة

موانع الصرف تسع كلما اجتمعت ثنتان منها فما للصرف تصويب عدل ووصف

وتأنيث ومعرفة وعجمة ثم جمع ثم تركيب والنون زائدة من قبلها ألف

ووزن فعل وهذا القول تقريب

نحو [illegible] وسعيد [illegible] حمراء وحمراء والمعنوي

العلم وتأنيث المعنوي

[illegible] كان [illegible] المؤنث كزينب وسعاد

العلم وتأنيث المعنوي

و[illegible] التها ووزن الفعل [illegible] هو أن يكون الاسم على

أي الوزن

وزن مختص بالفعل أو غالب عليه فالمختص

به نحو فعّل كشمّر أو فعِل كضُرِب فإنه لا يكون

أي الفعل

في الاسم [illegible] والغالب عليه نحو أفعل كأحمد فإنه

[illegible] يكثر في الفعل ويقل في الاسم وكذلك يزيد

أي الأسباب

ويشكر ويعوق ويفوت ونحو ذلك ورابعها

بعضها الوصفية نحو احمر واسود وراسها

العدل وهو ان يكون الاسم على صيغة في

الاصل فيعدل له عنها الى صيغة اخرى نحو

نحو عمر وزفر والاصل عامر وزافر وفي

الاعداد نحو ثلث وربع الاصل ثلثة ثلثة

وسادسها الجمع الذي لا يأتي

على زنته واحد وهو ما كان ثالثه

الف بعدها حرفان متحركان او ثلثة او

...طها ساكن نحو ... احد ومصابيح فاذا
كان آخر الحروف ياء ... فتها في الرفع والجر
ونوّنت الاسم تقول هذه جوار ومررت بجوار
وأما النصب ففي
ومن فوقهم غواش
منصوب تقول رأيت جواري وفي القرآن
وجعلنا فيها رواسي فان كان ا...
الثلثة متحركا كان الاسم منصرفا نحو صياقلة وربا...
...نة لانه بني على زنته واحد نحو كراهية و

وعلانية وسابعها الـ[illegible]ب [illegible] جعل الـ[illegible]

تصدر عين ه

اسماً واحداً وهو [illegible]

اسباب ه بكون الاوائي

وثامنها العجمة وهوان [illegible]

وفيه بيان العلم والعجمة

لعلمي اوضاع اللغة العربية وانما [illegible]

اوضاع اهل اللغة نحو ه

ما نقل من الوضع [illegible] كان في الاعلام خاصة كـ[illegible]

اسماء هي مبتدا ه سبب عجمي اى في الاعلام العجمية

ابراهيم واسمعيل فاما في الاجناس فالعجمة

اى فاما العجمة في اسماء الاجناس فلا تؤثر ه

لا تؤثر في منع الصرف كاللجام والفرند ونحوه

وفيه بيان العلم والعجمة ه

وتاسعها الالف والنون المضارعتان [illegible]

[illegible] ني التأنيث وهما الف ونون كاشارا

[illegible] بتأنيث في [illegible] حرفا منع دخول تاء التأنيث

عليهما [illegible] في حمراء وصحراء ويكون ذلك

[illegible] علام كعثمان ومروان وفي فعلان

الذي مؤنثه فعلى نحو عطشان ومتى اجتمع

في الاسم سببان من تسعة اسباب التسعة او تكرر فيه

واحد لم ينصرف [illegible] اذا اضطر الشاعر

[illegible] ذكر نعمان لنا ان ذكره هو المسك ما [illegible]

كرته ينصرف ۝ قالت

الذي فانشرني على دين احمد ۝ تقيا نقيا فائتا

لك اخضع ۝ فلي ان يصرف ما لا ينصرف

فصل وكل علم

ينصرف كاحمد ومروان وطلحة وسعاد وعم

واسحق اذا نكرته انصرف لبقائه على سبب

واحد تقول هذا احمد ورأيت احمدا

اخر ورب مروان رأيته وكم من طلحة لقيته

... عواقل جند الناطق وشب غير مهتبل ... قال

... كالعين ترعى في مساكن اخضب ۝

ومنها القياس ه **فصل**

مبتدا ه

وما فيه سببان وهو على ثلثة احرف ساكن

مبتدا ه سببان مبتدا ثاني عل الكم ه جملة حالية ه جزء ه

الاوسط منصرف في اللغة الفصيحة التي عليها

جمع بعد جمع ه اي الثلاثي ساكن الاوسط

القرآن ويكون ذلك في الاسم الاعجمي نحو

مفعول لارسلنا المقدر ه

نوح ولوط قال الله تعالى انا ارسلنا نوحا

منصوب بفعل مضمر تقديره اتينا لوطا حكما وهو بمعنى اعطينا واتينا

وقال ولوطا اتيناه حكما وفي المؤنث نحو هند

مفعول ثاني ه

من باب ما اضمر عامله اي اتيناه لوطا اتيناه ه

ودعد اجتمع في كل واحد من هذه الاسماء

الاربعة ه

سببان الان سكون الوسط قاوم احد

فاعل ه اجتمع ه

السببين

السببين وبعضهم يجري على [illegible] فلا يصرفه

نظروا الى السببين وقد جمع الشاعر بين اللغتين

لم تتلفع بفضل ... دعدٌ ولم

تُسقَ دعدُ في العُلَبِ واما نحو ماه

وجور وهما اسما بلدتين فانه اجتمع

فيهما الاسباب العلمية والعجمة والتانيث

فلا مقال في امتناع صرفهما فاذا نكرتها فليس فيه

الا الصرف لبقائهما على سبب واحد وهو التانيث

وامّا العجمة فتقدح فيها الا في تركيب الاعلام

خاصة وامّا ان كان اوسط الثلثة متحركا

كان غير منصرف لا محالة نحو سقر جمة لمك معاد

فصل في امتناع الصرف

وامّا نحو حذام وقطام وهما اسما امرأتين

ففيه احدهما البناء على الكسر وهي لغة اهل

الحجاز قال الشاعر اذا قالت

حذام فصدقوها فان القول ما قالت

حذام

والثاني الاعراب ومنع الصرف وهي لغة بني

تميم وكذلك على هذا الحد حضار وسكاب

للفرس وقثام للضبع وبراح للشمس ونحوها

وهذه الاسماء معدولة اصلها حاذمة

وقاطمة وعلى هذا القياس فهي في المؤنث كعمر

في المذكر

فصل

ومتى تركب اسمان يكون في موضعين في الجمع الذي

هو مساجد ومصابيح وما فيه الف التانيث

مقصورة او ممدودة نحو بشرى وصحراء [illegible] انه ليس

اي الجمع وما فيه الف التانيث ه

فيهما الا سببا واحدا وهو الجمعية والتانيث

وهما غير منفرقين لكن الجمع الذي لا ياتي على زنته

اي الجمع وما فيه الف التانيث ه

الاحاد نزل منزلة الجمعين والتانيث اذا كان

اي كلامنا في اعراب الاسم ه

بحرف [illegible] لا ينفصل بحال من الاحوال نزل منزلة

اي هذا الكلام في اعراب الا[illegible] ه

التانيثين ه

الكلام في اعراب الاسم

اعلم ان اعراب الاسم على الرفع وا[illegible]

اي من الرفع والنصب والجر

النصب والجر وكل واحد منها علم على معنى

فالرفع علم الفاعلية والنصب علم المفعولية

والجر علم الاضافة

ذكر المرفوعات

اعلم انها على ضربين اصل وملحق فالاصل هو الفاعل وما عداه

من المرفوعات ملحق به

باب الفاعل

هو ما جعل الفعل حديثا عنه مقدما عليه

نحو خرج زيد ولم يخرج عمرو وطاب الجزؤ هل

يضرب زيدًا لا فرق في ذلك بين ان يكون الفعل

مثبتًا او منفيًا ... او نهيًا او استفهامًا الا ان الا

عتبات في كون الفاعل فاعلاً في علم النحو هو ان

يسند الفعل اليه مقدمًا عليه لا ان يحدث

شيئًا وحقه الرفع ورافعه هو ما اسند اليه

ويكون واحدًا لا غير فصل

ويكون الفاعل مظهرًا كما رأيت ومضمرًا نحو

ضربنا وضربوا وضربن وتقول زيد ضرب فيكون

مسند الى ضمير يرجع الى زيد فلسمي مسند الى زيد

لان الفاعل لا يتقدم على فعله لانه كالجزء من

الفعل ولهذا لا يجوز ان تقول الرجلان

بدل على ذلك اسكان اللام نحو ضربن وضربنا

قام والقوم خرجوا وانما يقال قاما وخرجوا فيجي

بالضمير ظاهرا ولو كان الفعل مسندا الى ما تقدم

عليه لما احتيج الى اظهار الضمير في المثنى والمجموع

فصل وقد يحذف الفاعل

مضمر يقال من فعل هذا فتقول زيد على

والخبر المبتدا كل اسم مجرّدٌ عن العوامل

اللفظية ليسندَ اليه الخبر كقولك زيدٌ منطلقٌ

والله غفورٌ رحيمٌ فقوله مجرّدٌ من العوامل

اللفظية التي هي نحو انّ وكان وحسبتُ

وغيرها كالحروف التي تعمل في الاسماء

ويرتفع به عامل لفظي وانّما جيئ به مجرّدًا

عن العوامل اللفظية لتسندَ اليه خبرًا فتجريده

من العوامل اللفظية لاسناد الخبر اليه هو

رافعهما ... وشبههما بالفاعل من حيث

ان المبتداء اسند اليه الخبر فهو مسند اليه

كما ان الفاعل مسند اليه والخبر جزء

ثان من الجملة كما ان الفاعل كذلك

فصل وحق

المبتدا ان يكون معرفة وقد يجي

وقد يجي للتفضيل

اذا كان في الكلام نوع فائدة فمن ذلك كون

اي فمن يجي المبتدا

ولعبد مومن خير من مشرك ولعبد مبتدا

...يٌّ من صفةٍ و بعضٌ من مشركٍ خيرٌ ومنه قولهم

رجلٌ في الدار ام امرأةٌ وقولهم لي مالٌ وعليك

دينٌ وقوله ثم لهم درجاتٌ وفي الارض آياتٌ

وفي كلامهم شرٌّ اهرَّ ذا نابٍ فابتدأوا

بالنكرة وفيه وجهان ان يكون شرًّا على في

المعنى على تقديره ما اهرَّ ذا نابٍ الا شرٌّ والثاني

ان يكون موصوفا والصفة محذوفة على تقدير

بليغ اهرَّ ذا نابٍ ولو قلت رجلٌ خارجٌ

وغلام قاعد لكن كلاما لا انكرا لا تفيد

السامع شيئا لم يعلمه والكلام وضع الافادة

فصل ومن خوف الخبر

ان يكون نكرة نحو زيد منطلق و

معرفتين نحو زيد المنطلق وقول الحق والله

الهنا واحمد نبينا ومنه قولك انت انت

وقول ابي النجم لله دري ما يجن صدري انا

ابو النجم وشعري شعري فصل

والخبر على ضربين مفرد وجملة المفرد على ضربين

أحدهما خالٍ عن الضمير الراجع إلى المبتدأ والثاني

وهو عبارة عن الاسم الجامد

نحو زيد غلامك وعمرو أخوك والثاني

خال عن الضمير لأنه لا بد له من موضع من الإعراب والجامد لا يعمل

متضمن للضمير نحو زيد منطلق وعمرو ذاهب

الراجع إلى المبتدأ

التقدير منطلق هو والجملة على أربعة أضرب

أحدها أن تكون من فعل وفاعل نحو زيد

قام والله خلق وعمرو ذهب أبوه والثاني

تكثير الأمثلة للتوضيح

أن تكون من مبتدأ وخبر نحو زيد أبوه

منطلق وعمرو اخوه ابوه والثالث ان تكون

مبتدا جز

من شرط وجزاء نحو زيد ان تكرمه يكرمك

وزيد ان تعطه يشكرك و الرابع ان

تكون ظرفا نحو خالد في الدار والصلوة في المحا

اى حصل او ثبت فى الدار

في المسجد والخروج يوم الجمعة ٥ والله اعلم

اى حصل فى المسجد مبتداء جزم

فصل ولا بد في

الجملة الواقعة خبرا من ذكر يعود الى المبتدأ

كما رأيت فلو قلت زيد قام عمرو لم يكن كلاما

لعدم الذكر لعدم الاستفاده

و اما قولك زيد في الدار ونحوه فمعناه

استقر فيها او مستقر وكذلك الحمد لله

والسلام عليك معناه الحمد حاصل لله

السلام ثابت عليك فالجزء في الحقيقة هو هنا

يعني استقر ومستقر وحاصل وثابت ٥

المضمر وفيه ضمير يرجع الى المبتدا فاذا قلت زيد

في الدار فالتقدير زيد استقر هو في الدار ٥

فصل وقد

يكون الضمير الراجع الى المبتدا فيستغنى عن ذكره

قولهم السمن منوان بدرهم والبر الكر
بستين درهما التقدير السمن منوان منه
بدرهم والبر الكر منه بستين درهما
وفي القران ولمن صبر وغفر ان
ذلك لمن عزم الامور ولمن مبتدا وان
ذلك لمن عزم الامور جملة وقعت خبر له
وليس فيها ضمير يرجع اليه التقدير ان ذلك منه

فصل ويجوز تقدير الخبر

ساعة فوا... ثم عاد ثم عاد سقام المرء من اجل الطعام

على الابتداء كقولك منطلق زيد ومقيم انا و

مشنوء من يشنؤك وفي القرآن سواء محياهم

ومماتهم ساء ما يحكمون وقد اوجبوا

تقديم الخبر اذا كان المبتدأ نكرة والخبر ظرفا او

لئلا يلتبس الخبر بالصفة ويتخصص النكرة بتقديم الحكم عليه

جارا ومجرورا نحو في الدار رجل ولك مال

وفي الارض آيات وقالوا سلام عليكم

وويل لهم فقدموا المبتدأ النكرة على

الظرف وانما فعلوا ذلك في مثل هذه الادعية

بيت

هر كه خوار شوى اكر ... شوى ... رضواء ...

تركا على حالها اذا كانت منصوبة وكذلك

أوجبوا تقديم الخبر في قولهم اين زيد وكيف

زيد ومتى القتال وايان في اين معنى الاستفهام

تقديره زيد حاصل في اي حالة والقتال ثابت في اي وقت

وكذلك كيف ومتى لان الاستفهام صدر الكلام

فصل

يجوز حذف احدهما عند الدلالة

ومما حذف فيه المبتدا قول من راى الهلال

الهلال وقولك اذا رايت شخصا من بعيد

عبد الله زيد وفي القران متاع قليل اي ذلك

أي حذف الخبر قليل وفي القرآن قل أفأنبئكم بشر من

ذلكم النار أي هي النار وفي قوله تعالى فصبر جميل

يحتمل الأمرين إما أن يكون المبتدأ محذوفا

فالتقدير فأمري صبر جميل أو يكون الخبر محذوفا

فأي فصبر جميل أجمل

فصل

ومما حذف فيه الخبر قولهم خرجت فإذا السبع

أي فإذا السبع حاضر وكذلك قول ذي الرمة

فيا ظبية الوعساء بين جلاجل وبين

وبين النداء أنت أو سالم التقدير أنت
طيبة ومن ذلك قولهم لولا زيد لكان كذا
التقدير لولا زيد موجود لكان كذا جواب
لولا سد مسد خبر المبتداء وقوله تعالى وا
للائى لم يحضن واللائى مبتدأ وخبره محذوف
التقدير فعدتهن ثلثة أشهر فحذف الجملة
بأسرها لدلالة الكلام عليها قبله وهو قوله
تعـ واللائى يئسن من المحيض من نسائكم إن

إن ارتبتم فعدتهن ثلثة أشهر ٥ ومن ذلك

قولهم كل انسان وهمته وكل رجل وضيعته

مبتدا، خبره محذوف

أي حرفته التقدير كل انسان وهمته مقرونان

وكل رجل وضيعته مقرونان ٥ وكل رجل

وضيعته مقرونان الواو بمعنى مع ٥

فصل المبتدأ إذا كان

متضمنا بمعنى الشرط جاز دخول الفاء في

خبره كقوله تعالى الزانية والزاني

فاجلدوا وقوله تعالى الذين ينفقون

تقديره فيقول في حقها اجلدوا

اموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم

اي مسترين ومعلنين فيكون حالين من واو ينفقون

اجرهم وقوله تعالى وما بكم من نعمة

التقدير ان استقر بكم

فمن الله وقولك كل رجل يأتيني او في الدار

فله درهم

فصل وقد

اذا لم يكن بينهما تضاد

يجيء للمبتدأ خبران فصاعدا نحو قوله

اي يجيء الخبر صاعدا صاعدا حال من الخبران والجملة معطوفة على الجملة الاولى

تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد

فعال لما يريد

فصل وامّا الخبر

ان ونحوها وخبر لا لنفي الجنس واسم ما
ولا المشبهتين بليس فسيأتيك بيانها في باب الحروف

الكلام في المنصوبات

محذوف تقديره اي هذا الكلام في المنصوبات ٥

اعلم انها على ضربين اصل وملحق فالاصل
هو المفعول وهو خمسة اضرب المفعول

الراء في المفعول به وفيه وله ومعه راجع الى الالف واللام لانه بمعنى الذي

المطلق والمفعول به والمفعول له
والمفعول معه والمفعول فيه ٥

اي هذا باب المفعول ٥

باب المفعول

المفعول المطلق هو المصدر نحو ضربت ضربا

وهو اسم ما فعله فاعل فعل مذكور بمعناه

وانما سمي مصدرا لان الفعل يصدر عنه

وينقسم قسمين احدهما مبهم نحو ضربت

ضربا وجلست جلوسا لا يعين نوعا من

الضرب معلوما والثاني موقت محدد

وهو نحو ضربت ضربة وجلست جلسة يريد

بكسر الجيم للنوع وبفتحها للمرة والعدد

المرة الواحدة وفي القرآن فاذا نفخ في الصور

نفخة واحدة وقال ايضا فدكتا دكة واحدة

ويثنى هذا الموقت ويجمع ويقال ضربت ضربتين

وضربات وتقول ضربت الضرب الذي تعلم

والضربة التي رايت فتعرفه وفي القران و

فعلت فعلتك التي فعلت

فصل

وقد ينصب الاسم على المصدرية وليس من لفظ

الفعل وانما هو بمعناه وذلك على نوعين

مصدر وغير مصدر فالمصدر كقوله تعالى

وتبتل اليه تبتيلا وقوله تعالى والله انبتكم

من الارض نباتاً فتبتيلاً مصدر ولكنه ليس بمصدر

تبتل وكذلك نباتاً ليس بمصدر انبت ومثله

قعدت جلوساً وحبست منعاً وفي القران

فسلموا على انفسكم تحية فالجلوس ليس

قعد والمنع ليس بمصدر حبس والتحية

ليس بمصدر سلّم ○ وامّا غير المصدر

فنحو قولك ضربته انواعاً من الضرب فا

نواعاً منصوب على المصدرية وليس بمصدر

وَاِنَّمَا هُوَ مَعْنَاهُ وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى

وَفَضَّلَ اللّٰهُ الْمُجَاهِدِينَ بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ

عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ه وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ ضَرَبْتُهُ

اَيَّ ضَرْبٍ وَاَيَّمَا ضَرْبٍ وَفِي الْقُرْآنِ وَجَاهِدُوا فِي اللّٰهِ

حَقَّ جِهَادِهِ وَيُقَالُ ضَرَبْتُهُ سَوْطًا وَيُثَنَّى وَيُجْمَعُ

وَيُقَالُ ضَرَبْتُهُ سَوْطَيْنِ وَاَسْوَاطًا وَمِنْ ذَلِكَ قَوْ

لُهُمْ رَجَعَ زَيْدٌ الْقَهْقَرَى وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الرُّجُوعِ

وَقَعَدَ الْقُرْفُصَاءَ وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْقُعُودِ وَاشْتَمَلَ

قوله ادفعا المرني ادركني

الم ترني عاهدت ربي وانني

الضحاء، وهو نوع من الاشتمال وقوله نعم

وأرنا الله جهرة أي إراءة ظاهرة

ويقع الصفة مصدرا نحو قولهم قم قائما

التقدير قم قياما وقال الفرزدق على

حلفة لا أشتم الدهر مسلما ولا خارجا من فيّ

زور الكلام ه فصل ينصب المصادر

بأفعال مضمرة وهي في ذلك على ثلثة انواع

احدها ما يستعمل اظهار فعله واضماره وثانيها

وثانيهما ما لا يستعمل اظهار فعله وثالثهما ماله

فعل الا اصلا فالاول كقولك للقادم من سفره

اي قدمت خير مقدم وقولك لمن تردد

في عداته ولا يفي بها مواعيد عرقوب اسم رجل

مخلفا للمواعيد اي تعد مواعيد وللثاني

كقوله تعالى فتعسا لهم وبعدا للقوم الظالمين

فسحقا لاصحاب السعير وقولك بؤسا له وعجبا لك

وحمدا لك وشكرا لا كفرا وقوله تعالى فضرب

حتى إذا أثخنتموهم فشدوا الوثاق

الرقاب التقدير فاضربوا وقوله وإما منًّا بعد

وهو المصدر المؤكد لمضمون الجملة المتقدمة

وإما فداءً اي فاما تمنون منًّا او تفدون

فداءً وقوله تعالى صنع الله اي صنع ذلك صنعًا

ووعد الله حقًّا وكتاب الله عليكم وصبغة الله

وكذلك قولهم الله اكبر دعوة الحق اي دعوة

دعوة الحق وهذا عبد الله حقًّا اي حق ذلك

حقًّا قال الاحوص يا بنت عاتكة

التي اتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل

الآن ... نصرانيتنا ...

اني لا امنحك الصدود وانني قسما اليك مع

الصدود لاميل ٥ اي اقسم قسما ٥ ومن ذلك

اي ومن حذف الفعل على سبيل الوجوب ٥

قولهم لبيك وسعديك وحنانيك اي ألبّيك

تلبية بعد تلبية ومنه سبحان الله ومعا

اي من النوع الثاني ٥ اي اسبح الله تسبيحا سماعي ٥

ذ الله وهذه المصادر وامثالها منصوبة

مبتدا ٥ وهو اسم تسبيح وهو مصدر ٥

بافعال لا يستعمل اظهارها والنوع

اي ومما حذف الفعل الا ... وجب

الثالث نحو ويلك وويحك وويل لك وويحه

للدعاء بالهلكة ونحوها مما لا فعل لها اصلا ٥

باب المفعول به

أي يتعلق

هو الذي يقع عليه فعل الفاعل نحو ضرب

فاعل مفعول به

زيدٌ عمراً ومنع بكرٌ خالداً وذكرت الله

تعلق الذكر والعبادة بلفظ الله

وعبدته وهو الذي يفرق بين المتعدي وغير

أي المفعول به فارق بين المتعدي وغير المتعدي

المتعدي اذ لا يكون لغير المتعدي نحو ذهبت

وخرجت وسائر المفاعيل يكون للمتعدي

كما يأتي بيانه

وغير المتعدي يكون واحداً فصاعداً

الى ثلثة

وفصل يجوز تقديمه

قوله اياك اصلا انك بود اجتماع ضميري فاعل و مفعول بود عبارة از شيء واحد اين درست نيست مگر افعال قلوب لفظ نفس اوردند تا فاصله باشد چنانچه گفتند كه انت نفسك بعد از ان فعل را حذف كردند زيدا كه ضيق مكان بود و عدم فرصت ... بتلفظ فعل فعل را حذف و فاعل را نيز حذف كردند نفسك ماند پس ذكر نفس ضائع ماند نفس را انداختن پس ضمير متصل ماند بدون متصل عنه پس عدول كردند بضمير متصل مخاطب با ضمير منفصل مخاطب كه تا شد اياك والله اعلم

تقديم المفعول به على الفاعل نحو ضرب زيداً

عمرو وفي القرآن لن ينال الله لحومها ولا دماؤها

وعلى الفعل نحو زيداً ضربت وفي القرآن اياك

نعبد واياك نستعين وكلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل

فصل وقد يجيء المفعول به منصوباً بفعل

مضمر وهو على نوعين ما يستعمل اظهاره وما لا

يستعمل اظهاره فاما ما يستعمل اظهاره فهو

كقولك لمن كان يحدثك فقطع حديثه حديثك

ان لم تتأمل وان تأملت لن تراها موصوفة بصفة من الصفات الآن

اى هات حديثك وكقولك لمن تفعل افاعيل

البغية الاهدا اجله اى تفعل منا يخلو منه

قولك في زاد الدملة مكة والله اى تقصد مكة

وتقول في الراى الذى يشبه القرطاس

القرطاس والله اى نصيب القرطاس وتقول

لمن راى الرؤيا خيرا اى رايت خيرا ولذلك تقول

خير الناو شر العدو وفنا اى رايت خيرا و...

قول الشاعر لن تراها وان تاملت الا ولها في

... طيبًا ٥

في مفارق راسي طيبًا اي لا اري وتري لها طيبا وفي منه

القرآن بل ملة ابرهيم اي بل نتبع ملة ابرهيم

وعن بعض العرب انه قيل له لم افسدتم مكانكم

فقال الصبيان اي لم الصبيان ٥ فصل

اما ما لا يستعمل اظهار فعله ويلزم اظهاره

فمن ذلك قولك في التحذير اياك والاسد

اي اتق نفسك ان تتعرض للاسد واتق

الاسد ان يهلكك وفي الحديث اياك وما يعتذر

والحائط

منه وكذلك اياكم والغيبة ومنه قولك راسك

اي اتق راسك ان يصدم الحائط واتق الحائط

ان يصدم راسك وتقول اياي والشر اي نحي عن

الشر ونح الشر عني وتقول شانك اي الزم شانك

واهلك والليل اي بادرهم قبل الليل وعذيرك

اي احضر عذرك ويقولون حسبك خيرا لك اي حسبك

ما اتيت واقصد خيرا لك والله امرا قاصدا

اي انته عن ذلك وايت امرا قاصدا

ومن ذلك قوله تعالى انتهوا خيرا

لكم اي انتهوا عن التثليث واقصدوا خيرا لكم

والخطاب للنصارى ومنه قولك في الدعاء

اهلا وسهلا ومرحبا اي اتيت اهلا لا اجانب

ووطئت سهلا من الارض لا حزنا دعاء بالسهولة

واصبت رحبا لا ضيقا

فصل ومما

يستعمل مثنى قولهم الاسد الاسد اي احذر

وكذلك الجدار الجدار وتقول الصبي الصبي

أي لا تُوطِئه وإيّاك أخاك أي الزمه هنا

ونحوه ما دام يستعمل مثنّى لزوم إضمار عامله

وإن أُفرِد لم يلزم إضماره تقول احذر الأسد

لعدم الضابطة المذكورة فيه وهو ذكر المحذر منه مكررًا

ولا تقرب الجنان ولا توطئ الصبيّ والزم أخاك

تكرار اللفظ يدل على اشراف بلية عظيمة وذلك يقرب على فهم المخاطب

فصل

ومن المنصوب الذي يلزم إضمار عامله المنادى فإنك إذا قلت يا عبد الله كان التقدير أريد أو أعني عبد الله

وإنما حذف الفعل لشيئين احدهما لكثرة الاستعمال والثاني مخافة الالتباس

ولكنه حذف الفعل لكثرة الاستعمال وصار

[illegible] بسطلوا و كان في موضع الجر معنونا

فى النسبة الى نحو وبناء المنادى عارض لانه
معرب قبل النداء اذ الاصل فى البناء السكون
السكون واما قوله سلام الله يا مطر عليها
وليس عليك يا مطر السلام فانما ادخل
التنوين على مطر وهو مفرد لضرورة
الشعر فلا يقاس عليه

فصل

اذا وصفت المنادى المضموم بصفة نظر
فان كانت مفردة جاز فيها وجهان الرفع

حَمْلاً عَلَى اللفظِ وَالنصبُ حَمْلاً عَلَى الموضِعِ

نَحْوُ يَا زَيْدُ الظَّرِيفُ وَكَذَلِكَ إِنْ عَطَفْتَ عَلَيْهِ

اسْمًا مُفْرَدًا جَازَ فِي المَعْطُوفِ الرَّفْعُ وَالنَّصْبُ

تَقُولُ يَا زَيْدُ وَالحَارِثُ وَفِي القُرْآنِ يَا جِبَالُ

أَوِّبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ قُرِئَ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَكَذَلِكَ

التَّأْكِيدُ نَحْوُ يَا تَمِيمُ أَجْمَعُونَ وَأَجْمَعِينَ

وَعَطْفُ البَيَانِ يَا غُلَامُ بِشْرٌ وَبِشْرًا وَأَمَّا البَدَلُ

فَحُكْمُهُ حُكْمُ المُنَادَى تَقُولُ يَا زَيْدُ زَيْدُ

بالضمة لا غير لان البدل في حكم تكرير

العامل تقديره يا زيد يا زيد وان كانت الصفة

مضافة لم يجز فيها الا النصب نحو يا زيد ذا

المال وكذلك البدل وعطف البيان والتا

كيد والمعطوف اذا كانت مضافة حكمها

حكم الصفة تقول في البدل يا زيد اخا عمرو

وفي عطف البيان يا عمرو وصاحب بشر وفي التا

كيد يا خالد نفسه ويا تميم كلكم وكلهم

لان المنادى اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب فانه اذا كان مضافا لم يجز فيه الا النصب بالطريق الاولى ٥

لان البدل في حكم تكرير العامل نحو يا زيد يا زيد والعامل في البدل هو العامل في المبدل منه ٥

لان الصفة تابع للمنادى والمنادى اذا كانت مضافا منصوب والتابع اولى بالنصب ٥

منادى

لاتباع ذو المال ٥

اي كالصفة المضافة في وجوب النصب

اي حكم هذه الاربعة المذكورة

هذه الاربعة اعني البدل وعطف البيان والتاكيد والمعطوف ٥

وفي المعطوف نحو يا زيدُ وعبدَ الله ويا عمرو

وغلامه وامّا اذا كان المعطوف نحو زيد وعمرو

من الاعلام فحكمه حكم المنادى كالبدل

المفرد تقول يا زيدُ وعمرو بالضم لا غيره

فصل

واذا وصفت المنادى بابن فانه ينظر ان كان المنادى علما والذي اضيف

اليه الابن كذلك فتحت المنادى نحو يا زيدَ

بنَ عمرو ويا هندُ بنةَ عاصمٍ لكثرة وقوعه بين

علمين في الاستعمال وان كان احدهما غير علم

ضممت المنادى ونصبت الابن نحو يا زيد

ابن اخينا ويا رجل ابن زيد ويا هند ابنة عمنا ويا رجل ابن اخينا

فصل واذا وقع الابن بين العلمين

في غير النداء فانه ينظر ان كان صفة حذف

التنوين من الموصوف نحو جاءني زيد بن عمرو

ورايت زيد بن عمرو ومررت بزيد بن عمرو

الا في ضرورة الشعر كقوله جارية من قيس ابن ثعلبة

فناءُ ذاتِ سُرَّةٍ مُقْفَعِبَةٍ ﴿ وَإِنْ كَانَ خَبَرًا

نَوَّنْتَ الْمُبْتَدَأَ لَا غَيْرُ تَقُولُ زَيْدٌ ابْنُ عَمْرٍو

وَهِنْدٌ ابْنَةُ عَاصِمٍ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَقَعْ بَيْنَ عَلَمَيْنِ فَا

لتَّنْوِينُ لَا غَيْرُ نَحْوُ جَاءَنِي زَيْدٌ ابْنُ أَخِينَا ﴿

فَصْلٌ وَاعْلَمْ أَنَّ الِابْنَ إِذَا وَقَعَ

بَيْنَ عَلَمَيْنِ فِي النِّدَاءِ فَإِنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ لَا يُثْبِتَ هَمْزَتَهُ

فِي الْخَطِّ وَإِنْ لَمْ يَقَعْ بَيْنَ الْعَلَمَيْنِ أَثْبَتَهَا فِي الْخَطِّ

وَهِيَ سَاقِطَةٌ فِي كِلَا الْحَالَيْنِ لَفْظًا تَقُولُ يَا زَيْدُ

عمرو باسقاطها في الخط ويا زيد ابن اخينا ويا

رجل ابن زيد باثباتها فيه واما في غير

النداء فتسقط الهمزة في الخط حيث يسقط

التنوين من الاسم الواقع قبل الابن تقول جاني

زيد بن عمرو باسقاط الهمزة في الخط وجاني

زيد ابن اخينا باثباتها في الخط وكذلك

اذا وقع خبرا تقول زيد ابن عمرو فتثبت

الهمزة في الخط فصل واما

قولهم يا ايها الرجل فاي هو المنادى فهو غير

جواب شرط محذوف اى اذا كان الامر كذلك فاى

معرفة كزيد وعمرو الا انه مبهم لا بد له من صفة

اى المبهم بالذات لا تعين له لوجه من الوجوه يوصف

حتى يكون له معنى فالرجل صفته وها مقحمة

تقدير الذى يبخع بالنداء الوجد نفسه

بينهما للتنبيه وتوصف بشيئين احدهما

اى لتنبيه المخاطب عن الغفلة استماع الكلام والاستفادة منه

ما فيه الالف واللام نحو يا ايها النبي ويا

بتعلقه الوجد او بالباخع

ايتها النفس والثاني في اسم الاشارة

يا ايهذا قال ذو الرمة الا ايهذا

الباخع الوجد نفسه لشئ نحته

فاعل نحته اندوه

المقادر

الله جل بالذوق

ولا يجوز في صفته الا الرفع لانه المقصود

بالنداء فصل واسم الاشارة حكمه

اذا كان منادى حكم اي فانه مبهم لا بد له

من صفة الا انه لا يوصف الا بما فيه الالف واللام

نحو يا هذا الرجل ويا هؤلاء الرجال قال

يا ذا المخوفنا بمقتل شيخه حجر تمني صاحب الاحلام

ويجوز ان تسكت باسم الاشارة فتقول

يا هذا ولا يجوز ذلك في اي لو قلت يا اي

وتسكت لم يكن كلاما **فصل واعلم**

ان حروف النداء لا يدخل على ما فيه الالف واللام

الا في اسم الله وحده فيقال يا الله بقطع الهمزة

لان الالف واللام لا يفارقانه لكونهما عوضا من

الهمزة في اله فصارتا كبعض حروفه الاصلية ٥

من اجلك يا التي تيمت قلبي وانت بخيلة بالوصل عني

فيا الله و هو شاذ لا تقاس عليه **فصل**

و قالوا في المنادى المضاف الى ياء المتكلم نحو يا غلامي باثبات

اللام الجار مفتوحة للاستغاثة أو التعجب فالا
ستغاثة كقول عمر يا لله للمسلمين بفتح
اللام في لله وكسرها في للمسلمين فرقا بين
المدعو والمدعو اليه قال عجوز علتها كبرة
في ملاحة أقاتلني بالرجال عجوز والتعجب كقولك
يا للدواهي وكقولك يا لك بهجة وبالها
قصة ونحو ذلك وجار الله العلامة محمد
أن تصف أدنى خصائصه فيا لها قصة في شرحها طول

فصل ويجوز حذف حرف النداء اذا

يوسف أعرض عن هذا قال المصنف المنادى علما

أو مضافاً في نحو ربّ [illegible]

اغفر لنا وتقول أيها الرجل وأيتها المرأة وتوبوا

إلى الله جميعا أيها المؤمنون وقد التزم حذفه في اللهم

لأن الميم عوض عنه **فصل** ومن خصا

ئص النداء الترخيم وهو حذف آخر المنادى

وله شرائط إحداها أن يكون الاسم علما والثانية

أن يكون غير مضاف والثالثة أن لا يكون

مندوبا ولا مستغاثا والرابعة أن يكون [illegible]

الترخيم هو حذف آخر المنادى تخفيفا

اعلم ... ثلثة احرف تقول في حارث واسماء وعثمان

و عثمان يا حارِ ويا اسمَ ويا عثمَ ويا

منصُ ويا عمَ ثم فيه وجهان احدهما ان

يترك ما قبل المحذوف على ما كان عليه

يجعل المحذوف كالثابت في التقدير كما رأيت

من قولك في حارث يا حارِ والثاني ان يجعل

ما بقي من الاسم بعد الترخيم اسما براسه فتضم

فتقول يا حارُ وقري يا مالُ في مالك ويا مال

على وجهين ٥ فصل وان كان

غفور سجاياهم توفير ضيفهم

والشيب ضيف له التوقير يا صاح

في آخره لام تاء التأنيث فانه يرخم في

وان لم يكن علما وزائدا على ثلثة احرف تقول

يا ثبة وشاة يا ثب اقبلي ويا شا ارتعي وتقول

المركب نحو بخت نصر وسيبويه وفي المسمى بجملة

يا بخت ويا سيب ويا خمسة بحذف اخر الاسم

فصل ويجوز حذف المنادى

فيقال يا بؤس لزيد المعنى يا قوم بؤس

قال الشاعر

يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان

بى وفى القرآن ألا يا اسجدوا لله الذى
يخرج الخبأ فى قراءة من قرأ بالتخفيف اى الا يا قوم
اسجدوا

فصل وفيما يجى فى كلامهم

منصوبا على [illegible] بعامل مضمر قولهم انا معشر
العرب نفعل كذا ونحن آل فلان كرماء التقدير
نذكر او نعنى معشر العرب وآل فلان كرماء
قال الله تعالى ليذهب عنكم الرجس اهل البيت
قال والمقيمين الصلوة وفى الحديث انا معاشر الانبياء
فينا بكىء اى قلة كلام ومنه قولهم سبحانك اللهم

العظيم والحمد لله الحميد والملك

اهل الملك ويقال منه انه نصب على المدح

وكذلك قولنا اتانا زيد الفاسق وقرئ قوله

وامراته حمالة الحطب النصب وهو نصب

على الشتم وقوله انا معاشر الصعاليك لا

قوة بنا على المروة ومررت به المسكين و

البائس الفقير وهو نصب على الترحم والعامل

جميع ذلك فعل مضمر على ما ذكرنا اليه نحو

قولك نذكر او نعني او نخص او نحوها من الافعال

فصل ومما ينصب بالعامل اللازم اضماره فهو ما
اضمر عامله على شريطة التفسير ومعنى ذلك انك تضمر الفعل
بشرط ان تجيء في الكلام بفعل يفسره هو حسنك للمضمر كقو
لك زيدا ضربته والله احمده الا انك لا تبرز الفعل لا
ستغنائك بتفسيره وفي القرآن
والقمر قدرناه منازل التقدير وقدرنا القمر
قدرناه وكذلك قوله تعالى والسماء بنيناها
والارض فرشناها فصل ومن ذلك قولك
زيدا مررت به وعمرا ضربت غلامه التقدير جعلت
كانك قلت ضربت زيدا ضربته واحمد الله احمده

على طريقي زيداً امررت به واهنت عمراً ض

ولك ان تقول زيد مررت به وعمرو ضربت

بالرفع وهو اجود كما قال سيبويه النصب

عربي كثير والرفع اجود وان عطفت هذه

الجملة على جملة فعلية فالمختار هو النصب تقول

رايت عبد الله وزيداً مررت به وفي

القرآن فريقاً هدى وفريقاً

حق عليهم الضلالة التقدير واضل فريقاً حق

دله او خذل فريقا وقال ايضا
يدخل من يشاء في رحمته والظالمين اعد لهم
عذابا اليما التقدير واعد الظالمين فصل
مما كان المختار فيه النصب هو ان يقع
بعد حرف الاستفهام كقولك اعبد الله ضربته
وازيدا ضربت غلامه وفي القرآن
ابشرا منا واحدا نتبعه التقدير انتبع
بشرا ولذلك اذا وقع بعد اذا
كقولك اذا عبد الله تلقاه فاكرمه

او بعد حيث كقولك حيث زيدا تجده اكرمه

او بعد حرف النفي نحو ما زيدا رأيته قال

فلا حسبا فخرت به لتيم ولا جدا اذا ازدحم

الجدود اى فلا عظمت حسبا فضل

ويكون النصب لازما اذا وقعت الجملة بعد

حروف لا يقع بعدها الا الفعل وذلك قولك

ان زيدا رأيته يكرمك قال الشاعر

لا تجزعي ان منفسا اهلكته واذا

هلكت فعند ذلك فاجزعي فصل

ويحذف المفعول به كثيرا ويكون على

نوعين احدهما ان يحذف لفظا ويراد معنى

نحو قوله تع الله يبسط الرزق لمن يشاء و

يقدر اي ويقدره وقوله تع افرايتم ما تحرثون

افرايتم الماء الذي تشربون اي ما تحرثونه و

تشربونه والثاني ان يجعل نسيا منسيا كان

فعله غير متعد نحو قولهم فلان يعطي ويمنع

وقوله تع يحيي ويميت ويقبض ويبسط وقوله

احترازا عن مضي اليوم ومضي الوقت فانه لايكون لازم الظرفية

واصلح لي في ذريتي فجعل الفعل في مثل ...

كانه غير متعدٍ لافادة العموم وعلى ...

قول ذي الرمة وان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها

الى الضيف يجرح في عراقيبها نصلي

باب المفعول فيه

المفعول فيه ما فعل فيه فعل مذكور من زمان او مكان

هو الظرف الذي يقع فيه الفعل ويكون على

ضربين زمان ومكان فالزمان نحو خرجت

يوم الجمعة وصمت شهر رمضان وا...

والجلوس وقع في ذلك المكان

لمكان نحو جلست امامك ووقفت

المكان عبارة عن ما يشغله الجسم والوقوف حصل في ذلك المكان

وكلاهما قسمان مبهم وهو
ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة
كالحين والوقت والجهات الست وموقت
وهو ما له حد محصور ونهاية معلومة كا
ليوم والليلة والدار والسوق فالزمان
كله ينتصب على الظرفية مبهما كان
او موقتا نحو خرجت وقتا من الاوقات ولقيته
بكرة وجاءوا اباهم عشاء واليوم احملت
لكم دينكم وقم الليل واما المكان

فلا ينتصب منه الا المبهم نحو

يلبسون خلفك والركب اسفل منك

رون وراءهم يوما ثقيلا ولا بد في المو

المحدود من في نحو صليت في المسجد و

قعدت في السوق لو قلت صليت المسجد

وقعدت السوق لم يجز وقالوا دخلت البيت

ولا يقاس عليه ولو قلت جلست البيت قياسا عليه لم يجز

فصل والاسماء التي تنتصب على الظرفية من الزمان

على ضربين ضرب يجوز ان يخرج عن كونه ظرفا فيستعمل

112

مرفوعًا ومنصوبًا ومجرورًا كسائر الأسماء

ومن بين الظرفية فقد يستعمل اسمًا ومثال

ما يستعمل اسمًا من الزمان قولك مضى اليوم

وأحببتُ اليوم ونهارٌ مثل هذا اليوم وكذلك

الليلة والسنة والشهر ونحو ذلك ومن المكان

نفس المكان تقول اتسع المكان

ووسعتُ المكان وجلستُ على المكان

وكذلك تقول هذا قدامه وإن كان

أحق بالظرفية ومثال ما لا يستعمل إلا

ظرفا من الازمنة قولهم خرجنا ذا صباح وذا مساء و

ذات ليلة ولقيته ذات مرة و

سرت سحر اذا اردت سحر ابعينه و

عشية وعشاء وبكرة ومساء اذا اردت

عشية يومك وبكرته ومساءه ومن الامكنة

قولهم جلست وسط الدار وعند زيد هذه

الاسماء وامثالها لا تستعمل الا ظروفا ولو قلت

خرجت في ذات مرة او في بكرة او جلست في وسط

الدار او في عند زيد لم يجز

فصل

يجعل المصدر ظرفا فيقال كان ذلك مقدم
الحاج اى وقت قدومهم وخلافة فلان
ولقيته صلوة العصر ومنه قوله
ومن الليل فسبحه وادبار النجوم اى وقت
ادبار النجوم

باب

المفعول معه هو الذى ينصب بعد الواو
التى بمعنى مع اذا تضمن الكلام فعلا او
معنى فعل نحو قولك ما صنعت واباك
اى ما صنعت مع ابيك وفى القرآن
فاجمعوا امركم وشركاءكم

ومعنى الفعل في نحو قولك ما شأنك وزيدا

وما لك وعمرا المعنى ما تصنع

حسبك وزيدا درهم اي يكفيك ويكفيه

درهم وان لم يكن في الكلام فعل او معناه

لم ينتصب الاسم وان كان الواو بمعنى

مع تقول انت اعلم وربك وما انت

وزيد وكيف انت وقصعة

من الثريد ليس في مثل هذا الكلام الا الرفع

قال الشاعر والبحار

وكنت هناك انت كريم قيس فما القيسي …

44

باب مفعول له وهو علة الفعل والغرض

الذي لاجله يفعل ولا يكون الا مصدرا

من غير لفظ الفعل العامل نحو قولك ضربته

تاديبا له وفعلت ذلك مخافة الشر وقعدت

عن الحرب جبنا وقوله تعالى ينفق ماله

رئاء الناس وقوله تعالى خرجوا من ديارهم

وهم الوف حذر الموت قال حاتم الطائي

واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم

اللَّئيمَ تَكَرُّمًا فَصْلٌ وفيه ثَلٰثُ

شَرائِطَ أَحَدُها أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا والثّانيةُ

أَنْ يَكُونَ فِعْلًا لِلْفاعِلِ الَّذي عَلَّلَ فِعْلَهُ

والثّالِثةُ أَنْ يَكُونَ مُقارِنًا لِفِعْلِهِ

في الوُجُودِ كَما تَرىٰ في نَحْوِ قَوْلِكَ ضَرَبْتُهُ

تَأْدِيبًا لَهُ وَجِئْتُكَ إِكْرامًا لَكَ فَإِنْ فاتَ

شَيْءٌ مِنْ هٰذِهِ الشَّرائِطِ لَمْ يَجُزْ أَنْ تَنْصِبَ

وَلٰكِنْ تَجُرُّهُ بِاللّامِ تَقُولُ جِئْتُكَ

لِلسِّمَنِ لِأَنَّ السِّمَنَ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ وَتَقُولُ

أَتَيْتُكَ لِإِكْرامِكَ إِيّايَ أَوْ لِإِكْرامِي

الزوائد فتجيء باللام لان الاكرام ليس
بفعل له وكذلك تقول خرجت اليوم لمخا
صمتك زيدا امس فتجيء باللام لان المخاصمة
لم تقارن الخروج في الوجود ولو حذفت
اللام في مثل هذه المواضع ونصبته لم يجز

فصل ويكون معرفة

ونكرة وجمعهما العجاج في قوله يركب
كل عاقر جمهور مخافة وزعل المحبور والهول
من تهول الهبور

فصل

الملحق بالمفعول سبعة اضرب الحال والتمييز

الحال ما يبين هيئة الفاعل او المفعول به لفظا ...

و المستثنى بالا و الخبر في باب كان و اسم

في باب انّ واسم لا لنفي الجنس وخبر ما ولا بمعنى

ليس ٥

باب الحال

وهي بيان هيئة الفاعل في حال وقوع الفعل منه

او المفعول به في حال وقوع الفعل به نحو جاء

زيد راكبا فراكبا بيان هيئة زيد في حال

وقوع المجي منه ٥ وفي القران

فخرج منها خائفا يترقب

ونقول ضربت زيدا مجردا من ثيابه فقولك

مجردا من ثيابه بيان هيئة المضروب في حال

وقوع الضرب به وفي القرآن وآتينا ثمود الناقة
مبصرة وايضا كما رأيتك صغيرا او تقول ضربت
زيدا قائما تجعل قولك قائما حالا من ايهما
شئت من الضمير او من زيد تقول لقيته راكبين
فتجعل راكبين حالا منهما معا وتقول
لقيته مصعدا ومنحدرا تجعل مصعدا حالا
من احدهما ومنحدرا حالا من الآخر وتشبه
الحال بالمفعول من حيث انها جاءت بعد مضي الجملة
كالمفعول فهي فضلة في الكلام كما ان المفعول
فضلة كذلك

فصل في العامل

في الحال أنا فعل كما رأيت ومعنى فعل كقولك هذا

زيد منطلقا فقولك هذا هو العامل في قولك

منطلقا كأنك تقول أشير إليه وفي القرآن

هذا بعلي شيخا وهذه ناقة الله لكم آية

تقول ما شأنك قائما ومالك واقفا وفي

القرآن وله الدين واصبا فما لهم عن التذكرة

معرضين ٥٥ فصل وحق الحال

أن يكون نكرة كما رأيت ولو قلت جاءني زيد الراكب

لم يجز ولـ[illegible]

وحق الحال ان يكون معرفة ولو قلت جاء رجل

راكبا لم يجز وان تقدمت الحال على الحال جاز

تنكيره نحو جاء راكبا رجل قال الشاعر

لعزة موحشا طلل قديم ۞ عفاه كل اسحم

مستديم ۞ فصل الجملة تقع

حالا اسمية كانت او فعلية تقول جاءني زيد

وهو راكب ولقيت عمرا وهو قائم وفي القرآن

لن يأتيهم بأسنا بياتا وهم نائمون ۞ وقال الله تعالى

الا استمعوه وهم يلعبون ۞ وكذلك تقول

جاءني زيد يسرع وسمعت عمرا يقول فيقع الـ

الفعل المضارع حالا قال الله تعالى وجاءوا اباهم

عشاء يبكون وكذلك الفعل الماضي يقع حالا الا انه

لا بد من ان يكون معه قد ظاهرة او مقدرة نحو

رأيته وقد ركب فرسه وفي القرآن واذا جاءوكم

قالوا آمنا وقد دخلوا بالكفر وقال اتخذوه وكانوا

ظالمين

فصل

وليس ان يكون في الجملة التي تقع حالا ذكر يرجع

الى ذي الحال كان ذلك واجبا في الجملة الواقعة

خبر المبتدأ تقول اتيتك وزيد قائم ولقيتك

تقديره اى داخلين ملتبسين بالكفر ه

ولقيتك والجيش قادم

فصل وقد يقع

المصدر حالا نحو قتلته صبرا ولقيته فجاءة

وعيانا التقدير قتلته مصبورا اى محبوسا

ولقيته مفاجئا ومعاينا وكذلك قولك

كلمته مشافهة اى مشافها واتيته ركضا وعدوا

اى راكضا وعاديا وفي القرآن ثم ادعهن يأتينك

سعيا واخذت منه سمعا اى سامعا

فصل قد ينصب الحال

بعامل مضمر من ذلك قولهم للمرتحل راشدا مهديا

مصاحبا ومعافا اى اذهب راشدا

وتقول للقادم من حجه مبرورا

ماجورا اى قدمت مبرورا ومن ذلك

قولك اخذته بدرهم فصاعدا اى فزائدا

التقدير فذهب الثمن صاعدا او زائدا وفى

49

وفي القرآن أي قادرين على أن نسوي بنانه أي بلى نجمع
عظامه قادرين ۝ **باب التمييز** هو رفع
الإبهام عما يحتمل وجوها لبيان المقصود
منها ويجيء ذلك بعد تمام الكلام وبعد تمام
الاسم فمثال الأول قولك طاب زيد نفسا لما
قلت طاب زيد احتمل إسناد الطيب إلى زيد و
وجوها فإذا قلت نفسا تبين أنه المقصود وفيه
وفي القرآن فإن طبن لكم عن شيء منه
نفسا وقولك زيد أحسن منه وجها وقال ومن
أحسن من الله حكما وهما أحسن أثاثا ورئيا

وكذلك تفقأ شحماً وقرّ عيناً وامتلأ

ماءً وفي القرآن واشتعل الرأس شيباً

فكلي واشربي وقري عيناً

المميز مجموعاً قال الله تعالى وفجّرنا الارض عيوناً

ومعنى تمام الاسم ان يكون الاسم على حالة يمتنع

معها اضافته وذلك اذا كان فيه تنوين

نحو عندي رطل زيتاً او كان فيه

نون تثنية او جمع نحو منوان سمناً وقفيزان

وعشرون درهماً وبلغ اربعين سنة او كان

مضافاً الى شيء نحو لي ملؤ الاناء عسلاً ومثل

تقديره ملأه تمام الاناء

50

اى ... يكون ... الاسم ... بعد تمام الكلام ... سواء كان ... والا فصل ... بعد ... الكلام او بعد ... والنسبة ... ما قلنا والنسبة ... اى انواع ... الا ... والنسبة والضمير وانواع الاسم ... اشارة الى الطعام ...

كما في السماء قدر راحة سحابا وفي القرآن او على ذلك

والعشير ... للبحر والمدد العون والزيادة ... نيث

صبابا ولو جئنا بمثله مددا ويكون مجموعا ه

زيدون وكثيرتون ه

فالمتصل بالآخرين اعمالا وشبه

قل هل انبئكم ه — الذين ... — اى مشابهة

التمييز بالمفعول لان موقع المميز في جميع امثلته

بحيث الموقع والصنوبر ه

كموقع المفعول فقولك امتلأ الاناء ماء كقولك

ضرب زيد عمرا في ان موقع ماء كموقع عمرا وكذلك

اى ضارب هو زيدا ه

راقود خلا كضارب زيدا اى منوان سمنا كضا

اى عندى راقود خلا ه — صورة لامعنى ه

ربان زيدا وعشرون درهما كضاربون زيدا

فان المنصوب بعد الواو والنون في كلا الموضعين ه

فاعل ضرب ه — وان المنصوب بعد الاضافة في كلا الموضعين ه

ملؤ الاناء عسلا كضرب زيد عمرا ه والله

فصل ولا يجوز تقديم

المميز على اسم الذي ينصب عنه بالاجماع لضعفه

في العمل لو قلت درهما عشرون او سمنا منوان

لم يجز وكذلك اذا تنصب عن الفعل عند سيبويه

لان المميز فاعل في المعنى ولا يجوز تقديم الفاعل

على الفعل وعند المبرد يجوز تقديمه على الفعل

قياسا على سائر المنصوبات وانشد

المبرد وما كاد نفسا بالفراق تطيب نفسا

منصوب بتطيب على التمييز والرواية عند

سيبويه وما كاد نفسي بالفراق تطيب

فصل في [illegible]

يحذف التنوين ونون التثنية من المضاف

الى المميز نقول عندي رطل زيتٍ راقود خلٍّ

ومنوا سمن واما نون الجمع والاضافة فلا

زمان لابنو ولان لانك لا تقول عشرو درهم

باب الاستثناء

اخراج الشيء من دخل فيه هو وغيره نحو

جاء القوم الا زيدا اخرجت زيدا من حكم

المجيء ولولا الاستثناء لكان داخلا فيه و

الكلام الذي يقع فيه الاستثناء على ضربين

وغير موجب فالموجب هو ما لم يكن نفيا ولا نهيا

[illegible] ولا استفهاما وغير الموجب ما كان

من احد هذه الثلاثة فاذا كان الكلام موجبا

فالمستثنى لا يكون الا منصوبا نحو جاء في القوم

الا زيدا وخرج اصحابك الا عبد الله وشبه

المستثنى بالمفعول من حيث انه فضلة في

في الكلام

فصل

وإذا كان الكلام غير موجب لم يجز إلا أن يجيء الاستثناء بعد تمام الكلام أو قبله ومعنى تمام الكلام هو أن يكون الحكم الذي تريد الاستثناء منه متعلقا بمذكور فإن جاء بعد تمام الكلام جاز لك في المستثنى وجهان أحدهما أن تنصبه بالاستثناء تقول ما جاءني أحد إلا زيدا ومررت بأحد إلا زيدا والثاني أن تجعله بدلا مما قبل

إلّا فتتبعه في إعرابه مرفوعاً كان أو منصوباً

أو مجروراً وهذا الوجه هو الفصيح

ما جاءني أحدٌ إلّا زيدٌ وما رأيت أحداً إلّا زيداً

فتنصب زيداً على البدل لا بإلّا وما مررت

بأحدٍ إلّا زيدٍ قال الله تعالى ما فعلوه إلّا

قليلٌ منهم فقليلٌ بدلٌ من الواو في فعلوه

وقال ولا يلتفت منكم أحدٌ إلّا امرأتك

وإن جاء الاستثناء قبل تمام الكلام كان

مابعد الا معمول الفعل ولم يكن فيه لالا عمل

تقول ما جاءني الا زيد فزيد مرفوع بجاءني

وتقول ما رأيت الا زيدا وما مررت الا بزيد

وفي القرآن لا يعلم الغيب الا الله ان تتبعون

الا رجلا مسحورا وما توفيقي الا بالله وفي

الاستفهام ومن يغفر الذنوب الا الله فا

لحاصل ان الا في الاستثناء على وجهين احدهما

ان تعمل معنى ولفظا والثاني ان تعمل معنى

العمل اللفظي النصب
والعمل المعنوي الاخراج
عمل المعنوي افادة الاخراج
عام في جميع الصور وعمل اللفظي
نصب ما بعد الا وهو خاص في بعض
الصور

لا لفظا ففي الكلام الموجب تعمل لفظا
ومعنى على كل حال وفي غير الموجب قبل تمام
الكلام تعمل معنى لا لفظا على كل حال وبعد
تمام الكلام يحتمل الوجهين

فصل

ان قدم المستثنى على المستثنى منه لم يجز فيه
الا النصب تقول ما جاءني الا اخاك احد وما
مررت الا زيدا باحد قال الكميت
وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب

اذ البدل لا يتقدم على المبدل منه وكذلك

اذا كان الاستثناء منقطعا فالمختار فيه

النصب ومعنى الاستثناء المنقطع ان يكون

المستثنى من غير جنس المستثنى منه نحو ما جاءني

احد الا حمارا وفي القرآن ما لهم به من علم

الا اتباع الظن وبعضهم يجيزون ان يكون

الا فيرفع ولا ولد هو الوجه ٥٥

فصل ويقول اذا استثنيت

المستثنى ما اكل احد الخبز الا زيدا فقد
فتنصب زيدا لا غير لان النفي قد انتقض
بالا فصار الكلام موجبا والاستثناء من
الكلام الموجب لا يكون الا فجرى مجرى
قولك كل الناس اكلوا الخبز الا زيدا او
كذلك تقول ما اتاني احد الا زيد الا عمرا فترفع
فع احد الاسمين لاسناد الفعل اليه وتنصب
الاخر لجعله مستثنى من كلام موجب

ومحصول المعنى في هذا الكلام كل الناس

سوى زيد تركوني الا عمرا

فصل

قد اوقعوا الفعل موقع

الاسم المستثنى في قولهم نشدتك بالله الا

فعلت كذا والمعنى ما اطلب منك وكذا

اقسمت عليك الا فعلت وعن ابن عباس

بالابواء والنصر منكم الا جلستم اي بحق الا

بواء والنصرة اطلب منكم الا جلوسكم

فصل وغير

المستثنى تخفضاً وذلك نحو قولك

هذا زيد ليس إلا وليس غير والتقدير

ليس إلا هو وليس هو غير ذلك

فصل في غير

اعلم ان اصل غير ان يكون صفة

بما قبله في الإعراب كقولك جاءني رجل

غير زيد ورأيت رجلاً غير زيد ومررت

برجل غير زيد ومعناه المغاير في الذات

او في الصفة ثم انهم يجعلونه بمعنى الّا
فيفيد معنى الاستثناء ويكون في ذلك حكمه
حكم الاسم الواقع بعد الّا في الاعراب تقول
جاءني القوم غير زيد فتنصب غير لان غير
لانّ الكلام موجب وتقول ما جاءني
احد غيرُ زيدٍ وغيرَ زيدٍ وما مررت باحدٍ
غيرِ زيدٍ وغيرَ زيدٍ لانه جاء بعد تمام الكلام
وتقول ما جاءني غيرُ زيدٍ فترفعه لان غير

قال الله تعالى لا يستوي القاعدون من

المؤمنين غير أولي الضرر فالرفع على أنه صفة

صفة القاعدون والجر صفة المؤمنين والنصب

على الاستثناء من القاعدون فصل

وأصل إلا أن يكون للاستثناء لما ... ثم

أنه يكون صفة بمعنى غير نحو قوله تعالى لو كان

فيهما آلهة إلا الله لفسدتا أي آلهة غير الله

قال عمرو بن معدي كرب

وكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان

فإلا صفة كل أخ ومنه الحديث الناس

كلهم هلكى إلا العالمون إلى آخره ولكنه إذا

كان بمعنى غير فإنه لا يستعمل إلا تابعا للشيء

[illegible] غير لو قلت لو كان فيهما إلا الله لم

يجز بل لا بد من أن يكون الموصوف مذكورا

ولو قلت لو كان فيهما غير الله جاز ذلك

فصل واعلم أن الاسم الذي

والعالمون كلهم هلكى إلا العاملون والعاملون كلهم هلكى إلا المخلصون والمخلصون على خطر عظيم

بَعْدَ الَّا يُبْدَلُ مِمَّا قَبْلَهُ عَلَى وَجْهَيْنِ لَفْظًا وَمَحَلًّا

فَالْإِبْدَالُ لَفْظًا كَمَا مَضَى مِنْ قَوْلِكَ مَا جَاءَ

أَحَدٌ إِلَّا زَيْدٌ وَالْإِبْدَالُ مَحَلًّا كَقَوْلِكَ مَا

جَاءَ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا زَيْدٌ فَقَوْلُكَ مِنْ أَحَدٍ جَارٌّ

وَمَجْرُورٌ وَمَحَلُّهَا الرَّفْعُ عَلَى الْفَاعِلِيَّةِ فَأَبْدَلْتَ

زَيْدًا مِنْهَا مَحَلًّا وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ لَا أَحَدَ

فِي الدَّارِ إِلَّا عَبْدُ اللهِ رَفَعْتَ عَبْدَ اللهِ عَلَى

أَنَّكَ حَمَلْتَهُ عَلَى مَحَلِّ لَا أَحَدَ وَهُوَ الرَّفْعُ

على الابتداء وَمثله لا اله الا الله

وحوه وكذلك تقول ما رأيت من احد

الا زيدًا ابدلت زيدا من الجار والمجرور

حملا على محلهما وهو النصب على

المفعولية ونقول ليس زيد بشيء الا

شيئا لا يعبأ به تحمل شيئا على محل بشيء

وهو النصب قال طرفة

ابني لبينى لستم بيد الا يدا ليست لها عضد

بدل من محل بيد

أي لا يبالي به ولا يلتفت اليه

الا يدا مخبولة العضد اي مخبولة العضد

وتقول ما زيد بشيء الا شيء لا يعبأ به

بالرفع لا غير لان عمل ما يبطل اذا انتقض

النفي بالا فلم يجز فيه الا الرفع على الابتداء

فصل

والاستثناء كلمات

اخر وهي لا يكون وليس وعدا وخلا

وحاشى وسوى وما سيما والمستثنى بلا

يكون وليس وعدا وخلا منصوب ابدا

تقول جاء القوم لا يكون زيدا وليس

اعلم ان الاداة التي يراد بها الاستثناء منها الحروف كالا وفعل كما عدا وما خلا وليس ولا يكون واسم كغير وسوى وسواء او مركب من الاسم كلا سيما ومتردد بين الحرف والفعل كعدا وخلا وحاشا

59

بوجه من الوجوه وذلك ان يتضمن معنى
الحرف نحو كم واين وكيف وهذه الاسماء
متضمنة لمعنى همزة الاستفهام او يشابهه
كالمبهم نحو ذا والذى فانه يشابه الحرف
من حيث انه لا يفيد حتى ينضم اليه شيء
كالحروف او يقع موقعه كنزال وتراك
وقعا موقع انزل واترك او يقع موقع
ما اشبهه كالمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد

فانه يقع موقع كاف الخطاب وغير ذلك

من المناسبات والبناء على السكون هو ا

لقياس وانما يحرك المبنى لسبب والسكون

فى البناء يسمى وقفا والحركات تسمى ضما

وفتحا وكسرا

فصل

والاسماء المبنية انواع فمنها المضمرات ومنها

اسماء الاشارة ومنها الاسماء الموصولات

ومنها الاسماء الافعال ومنها بعض

60

احد وجئ متصلا بارزا ومستكنا فالـ

البارز نحو قوله تعـ فانها لا تعمى الابصار

ولكن تعمى القلوب وقوله تعـ انه لا

يفلح الكافرون وقال انه من يأت ربه

مجرما اى ان الشأن والحديث والقصة

والمستكن نحو قوله تعـ كاد تزيغ قلوب

فريق منهم ففى كاد ضمير الشأن

فصل

التابع الـ[illegible]

الواو للاستيناف

الاستعمال في الضمير الواقع بعد لو

لا ان يقال لولا انت ولولا انا وفي القرآن

لولا انتم لكنا مؤمنين ومنهم من يقول

لولاك ولولاي شعر او مت

بكفيها من الهودج ⁂ لولاك هذا العام

لم احجج ⁂ قال يزيد بن ام الحكم وكم موطن

لولاي طحت كما هوى ⁂ باجرامه من قلة

النيق منهوى ⁂

فصل في اسماء الاشارة

وهي ذا وهو للمذكر وللمثنى نحو ذان

في حال الرفع وذين في حال الجر والنصب

ويجي ذان في الاحوال كلها

في بعض اللغات منها قوله

إنْ هذان لساحران ويقرأ إنّ هذين

وللمؤنث تا و[redacted] وته وذي وذه

وتان للتثنية واولا واولاء بالمد

والقصر جمعهما ويستوي

فيه أولو العقل وغيرهم وفي القرآن

ها أنتم هؤلاء، قال جرير ذم المنازل

بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك

الأيام فصل وتلحق

بأوائلها حرف التنبيه وهو ها نحو هنا

وهذان وهاتا وهاتان وهؤلاء

وآخرها كاف الخطاب نحو ذاك ونزاد

فيه اللام ويقال ذلك وذلك بالتخفيف

والتشديد وفي القرآن فذانك برهانا

ن من ربك وقرئ بالتخفيف والتشد

يد وناك وتيك ويقال تلك وذيك

[redacted] واولئك لمذكر ومؤنث وفي

[redacted]

في القرآن ذلكما مما علمني ربي وذلكم الله

ربكم ... الذي لمتنني فيه

فصل وجز ذلك وتوهم

هنا اذا اشاروا الى القريب من الامكنة

وهنا اشارة الى البعيد وكذلك ثم قال

اي شذ هنا للبعيد اي اشارة الى البعيد

الله تعالى فثم وجه الله ويلحق بهنا

بفتح الهاء وتشديد النون والضم افصح والكسر لغة قوم تنفصل

وهنا حرفا لتنبيه وكاف الخطاب فيقال

هاهنا وهناك ويقال هنالك كما يقال ذلك

حرف تنبيه حرف خطاب للبعيد عن الامكنة

قال الله تعالى وخسر هنالك المبطلون

فصل في الموصولات منها

الذي وهو للمذكر واللذان لمثناه حال

حالِ الرَّفعِ قالَ الله تعالى وَاللَّذانِ يَأتِيا
نِهامِنكُم وَاللَّذَينِ في حالِ النَّصبِ وَالجَرِّ
قالَ الله تعالى رَبَّنا أَرِنا اللَّذَينِ أَضَلّانا
وَالمَجمُوعُ الَّذِينَ وَيُحذَفُ النُّونُ
مِنَ المُثَنّى وَالمَجمُوعِ قالَ الفَرَزدَقُ
أَبَني كُلَيبٍ إِنَّ عَمَّيَّ اللَّذا * قَتَلا المُلُوكَ
وَفَكَّكا الأَغلالا * قالَ الله تعالى
وَخُضتُم كَالَّذي خاضُوا وَالَّتي لِلمُؤَنَّثِ

واللتان لمثناة والمجموعة اللاتي واللات

الهمزة مكسورة من غير الياء

واللواتي واللاتي واللاء واللائي قال الله

واللاتي يأتين الفاحشة واللائي يئسن

من المحيض ومنها الالف

اي من الموصولات

واللام بمعنى الذي نحو قوله تعالى ان

المصدقين والمصدقات اي الذين

اصدقوا واللاتي اصدقن وههنا

اي على المصدقين

عطف عليه الفعل فقيل واقرضوا الله قرضا حسنا

قرض بكردن

64

ومنها ما بمعنى الذى نحو عرفت

ما عرفته و لا اعبد ما تعبدون وكذلك

من نحو جاءنى من عرفته وكذلك نحو

من شكر ومنها اى نحو ضربت

ايهم فى الدار اى الذى فى الدار منهم

ومنها ذا بمعنى الذى فى قولهم

ماذا صنعت بمعنى اى شئ الذى صنعت

قال الله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون

اى من الموصولات

فعل فاعل

موصول مفعول

فاعل

مضاف اليه هو فاعل اى من الموصولات

مفعول

اى من الموصولات ذا بعد ما الاستفهامية

بمعنى الذى

مبتدا

مفعول

يا محمد اى اى شئ الذى ينفقون

بمعنى اى شئ مبتدا

وَجَوَابُهُ فِي هَذَا الْوَجْهِ بِالرَّفْعِ قَالَ لَبِيد

أَلَا تَسْأَلَانِ الْمَرْءَ مَاذَا يُحَاوِلُ

أَنَحْبٌ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلُ

فَصْلٌ وَفِي مَاذَا وَجْهٌ آخَرُ

وَهُوَ أَنْ يَكُونَ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ وَاحِدٍ

كَأَنَّهُ قِيلَ أَيُّ شَيْءٍ صَنَعْتَ وَجَوَابُهُ فِي

هَذَا الْوَجْهِ النَّصْبُ وَقُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى

قُلِ الْعَفْوَ بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ [illegible] عَلَى الْوَجْهَيْنِ

على الوجه الأول والنصب على الوجه الثاني

فصل

والموصول هو ما لابد له في تمامه من جملة فيها ذكر يرجع إليه كقولك جاءني الذي أبوه منطلق ومن عرفته ووجدت ما طلبته ويحذف الراجع إليه نحو قول القائل ما أنا بالذي قائل لك شيئا أي قائل ونحو قوله فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا أي ما وعدكم

كما رأيت في قوله تعالى لا اعبد ما تعبدون

وامثاله كثيرة فصل وما

اذا كانت اسما فهي على وجوه احدها

ان تكون موصولة كما رأيت والثاني ان يكون

نكرة موصوفة كقوله تعالى هذا ما لدي

عتيد اي هذا شيء عتيد والثالث

ان تكون نكرة غير موصولة ولا موصوفة

نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئا هي

اي فنعم الشيء شيئا هي وضمير هي راجع الى الصدقات

٣٩

وهم في التعجب ما احسن زيدا قال الله تعالى

فما اصبرهم على النار والرابع التقدير بشيء احسن هو زيدا

ان تكون للاستفهام نحو ما عندك اي

اي شيء عندك وما تلك بيمينك يا موسى

ويحذف الفها في هذا الوجه اذا دخل

عليها حرف الجر كقولك فيم كنتم وبم جئتنا

كقوله تعالى مم خلق وعم يتساءلون ولم

تقولون ما لا تفعلون وحتام تلهو

والام ترجع وعلام تعول وتقلب ايضا
هاء كما جاء في حديث ابي ذؤيب قدمت
المدينة ولاهلها ضجيج بالبكاء كضجيج
الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت مه فقيل
هلك رسول الله صلى الله عليه وعلى آله
والخامس ان يكون للشرط و
الجزاء كقولك ما تصنع اصنع وما تقدموا
لانفسكم من خير تجدوه عند الله

و[illegible] في هذا الوجه الفها هاء عند الخليل
ما المزيدة كقوله تعالى وقالوا مهما تأتنا
به من آية لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين
وهذا مذهب البصريين وعند
بعضهم ان مه هو اسم الفعل الذي
بمعنى اكفف وما للجزاء كانه قيل اسكت
وكف ما تأتنا به من آية وهي في
هذا الوجه كلها مبهمة تقع على كل

فصل وأمّا مَن

فهي كما في جميع وجوهها الا انها لا

يكون نكرة غير موصولة ولا موصو

فة بل يكون موصولة نحو جائني من

عرفته ويكون للشرط والجزاء

نحو من يكرمني اكرمه ويكون

موصوفة كقوله

رب من انضجت غيظا صدره قد تمنى

68

قد تمنى لي موتا لم يطع اي رب انسان

وتكون للاستفهام نحو من عندكم

من فعل هذا بآلهتنا ويقع على الواحد

والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث لفظها

مفرد مذكر ويحمل الضمير الراجع اليه

تارة على لفظه وتارة على معناه قال الله تعالى

ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك

وقال فمن اتقى واصلح فلا خوف عليهم

افرد الضمير فيهما حملا على اللفظ

جمع الضمير في عليهم وفي يحزنون حملا على المعنى

ولاهم يحزنون ومن يقنت منكن

لله ورسوله وتعمل صالحا نؤتها اجرها

وبابت التاء وهي مختصة في جميع

وجوهها بالعقلاء لا تتناول غيرهم

فصل واي كمن في جميع

وجوهها تقول في الاستفهام ايهم

حضر وايكم ياتيني بعرشها وفي

الشرط والجزاء ايهم ياتني اكرمه وفي

وفي الموصولة عرفت أيهم أفضل

أي عرفت الذي هو أفضل وهي في هنا

الواجبة مبنية على الضم عند سيبويه

اذا جاء صلتها ناقصة كما رأيت لأن

التقدير أيهم هو أفضل قال الله تعالى

ثم لننزعن من كل شيعة أيهم

أشد على الرحمن عتيا وانشد أبو عمرو

واذا ما لقيت بني مالك فسلم على أيهم أفضل

فاذا جاءت صلتها كاملة فالاعراب تقو...

ليعلم ان الاصل فيه ان يكون معربا

عرفت ايهم هو افضل بالنصب والمو...

صوفة هي التي في يا ايها الرجال قد مر

حكمها في باب الاضافة **فصل**

والصلة مع الموصول في محل النصب على ان يكون مفعولا عرفت

اسماء الافعال منها رويد زيدا اي

لايكون مع اسماء الافعال

امهله ويقع صفة نحو ساروا رويدا

قال الله تعالى امهلهم رويدا التقدير

اصله بنين سقط النون عند الاضافة

امهالا رويدا قال الشاعر مهلا بني...

وهو مفرد في هذا الموضع

عمياء نحن ائتلثنا سيروا رويدا

كما انتم تسيرونها اي سيروا ارودوا رويدا

ومنها هلم نحو هلم زيدا اي احضره

وتركيبه وفي القرآن قل هلم شهداءكم

ويكون هلم بمعنى تعال قال الله تعالى

والقائلين لاخوانهم هلم الينا لا يثنى

ولا يجمع وعند بعضهم يثنى ويجمع

ويذكر ويؤنث فيقولون هلم هلما

نظرا الى معناه الذي هو الفعل لان الفعل لا يثنى ولا يجمع

نظرا الى اللفظ الذي هو الاسم والاسم يثنى ويجمع

هلموا اهلي هلمن ومنها هات الشيء

اي اعطنيه قال الله تعالى قل هاتوا بر

هانكم ومنها ها بمعنى خذ ويلحقها

الكاف فيقال هاك وبثنى ويجمع ويؤنث

فيقال هاكَ هاكما هاكم هاكِ هاكن ويو

ضع الهمزة موضع الكاف فيقال هاءَ

هاءِ هاؤما هاؤم هاء هاؤن وفي القرآن

هاؤم اقرؤا كتابيه ومنها حيهلا

الشريد اى ابيه وفيه لغات حيهل با
لبناء على الفتح وحيهلا بالتنوين وحيهلا
بالالف ويقال حيهلا بزيد وفي الحديث
اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر
ويستعمل حي وحده بمعنى اسرع ومنه
قول المؤذن حي على الصلوة ومنها بله
زيدا اى دعه ويقال بله زيد بالاضافة
كانه قيل ترك زيد قال

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله

الاكف كأنها لم تخلق رواك

منصوبا ومجرورا منها تراك

اى اترك ومنع اى امنع ونظار اى انظر

ونزال اى انزل قالته

فدعوا نزال فكنت اول نازل

وعلام اركبه اذا لم انزل ومنها

صه اى اسكت ومه اى كف وانه

72

أي حدث ويلحقها التنوين للتنكير

فيقال صه صهٍ وايهٍ ومنها قدك

وقطك أي كتف وقدني وقطني أي

حسبي ومنها هيت وهيك أي أسرع

وفي القرآن هيت لك وكذلك هيك

وهيّك وهيّة أي أسرع فيما أنت فيه

قال تقدد حا التيز فهيّا هيّا ومنها

البكا أي تنح يقال البكا عني ومنها

ای انتعش واثبت یقال لعا لک ومنها

آمین وامین بمعنی استجب ومنها

هیهات بمعنی بعد وفی القرآن هیهات

هیهات لما توعدون ومنها

شتان زید وعمرو ای افترقا وتباینا وقد

یقال شتان ما بینهما ومنها سرعان

ای سرع یقال سرعان ذا اهالة واهالة

تمییز وفی شکان ذا خروجا ای قرب

ومنها أُفِّ بمعنى أتضجّر وفي القرآن

فلا تقل لهما أُفٍّ وبنونٍ ويقال أُفٍّ لك

وأَوَّهْ بمعنى أتوجّع ومنها دونك

نحو دونك زيدًا أي خُذه وعندك زيدًا

أي امسكه ولا تخله وعليك زيدًا أي ا

لزمه وفي القرآن عليكم أنفسكم

أي الزموا صلاحها وعليّ زيدًا أي أحضرنيه

ويقال عليّ بمعنى ائتني به ومنها حَذَرك

زيدًا وحذارك اى احذره وفيها

مكانك أى لا تبرح وفي القرآن نحو قوله

للذين اشركوا مكانكم ومنها امامك

اذا حذرته شيئا من بين يديه اى اتق

او امرته ان يتقدم ومنها وراءك اذا

ابصرته شيئا اى انظر الى خلفك فصل

يقال ايها فى الكف وويها فى الاغراء وو

اها فى التعجب ويقال واها له ما اطيبه ويقول

المُتَنَدِّمِ أَوِ المُتَعَجِّبِ وَيْ نَحْوُ وَيْ لِلْغَفْلَةِ

وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَيْكَأَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الكَا

فِرُونَ وَيُقَالُ عِنْدَ رَدِّ المُحْتَاجِ مَضْ

وَهُوَ الإِنْكَارُ بِاللِّسَانِ قَالَ سَأَلْتُهَا

الوَصْلَ فَقَالَتْ مَضْ وَحَرَّكَتْ لِي رَأْسَهَا

بِالنَّفْضِ وَيُقَالُ عِنْدَ الإِعْجَابِ بَخْ وَعِنْدَ

التَّكَرُّهِ أَخْ قَالَ بَخٍ لَكَ بَخٍ لِبَحْرٍ خِضَمٍّ

قَالَ العَجَّاجُ وَشَتَّ الرَّجُلُ فَجَاشَ

وَصَارَ

وصار وصل الغايات احـ[illegible]

فصل في الظرف ومنها

الغايات نحو قبل وبعد وفوق وتحت

وقدام ووراء وخلف واسفل ودون

ومن عل ويقال ابدأ بهذا اول واصل

هذه الاسماء ان يكون مضافة نحو

قبل ذلك وبعده فانقطع عنهما ما

تضاف اليه فصرن حدودا ينتهى اليها

فلهذا اسميت غايات وانما تكون

كذلك اذا كان المضاف اليه المحذوف

منويا في الكلام وان لم ينو كانت

معربة نحو من قبل ومن بعد وفوق

وتحت وقرئ لله الامر من قبل ومن

بعد

فصل

وشبه حيث بالغايات لملازمتها الاضافة

والاضافة الا الى الجملة كقولك اجلس

حيثُ زيدٌ جالسٌ وقوله تعالى سنستدرجهم

من حيث لا يعلمون وقد اضيف الى المفرد

في قوله اما ترى حيث سهيلٍ طالعاً

نجماً يضيء كالشهاب ساطعاً اي مكان

سهيلٍ قد روى ابن الاعرابي بيتاً [illegible]

حيث لَيِّ العمائم ويتصل به ما

فيصير للمجازاة نحو حيثما تكن اكن

فصل ومنها مذ

إِذَا كَانَتْ إِسْمًا وَلَهَا مَعْنَيَانِ أَحَدُهُمَا
أَوَّلُ الْمُدَّةِ الَّتِي اِنْتَفَتِ الرُّؤْيَةُ كَقَوْلِكَ
مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَيْ أَوَّلُ الْمُدَّةِ
الَّتِي اِنْتَفَتْ فِيهَا الرُّؤْيَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالثَّانِي
جَمِيعُ الْمُدَّةِ نَحْوُ مَا رَأَيْتُهُ مُنْذُ يَوْمَانِ أَيْ مُدَّةُ
اِنْتِفَاءِ الرُّؤْيَةِ الْيَوْمَانِ جَمِيعًا وَكَذَلِكَ مُذْ
وَهِيَ فِي الْأَصْلِ مُنْذُ حُذِفَ مِنْهُ النُّونُ ٥

فَصْلٌ وَمِنْهَا لَدَى وَمَعْنَاهَا

معنى عند نحو هنا ما الذى عتيد الا ال

بينهما فرقا وهو انك واذا قلت عندى كذا

فالمراد به انه فى ملكك سواء حضر او غاب

عنك وتقول لدى كذا لا يكون الا ما حضر

وتقول لد ولدن وحكمها ان يكون مضافا

نحو قوله تعالى من لدن حكيم عليم وقد نصب

بها العرب غدوة تشبيها لنونها التنوين

عندى نحو لدن زينا لما راو هاتنزع عنه ثابت

لدى لدن وجاء لد لدن لد ولد و لدى

76

كشعر لدن غدوة حتى الاذ بخفها

بقية منقوص من الظل قالص يعني سار

ت الغداة الى الظهر

فصل

منها اذ واذا فاذ لما مضى من الزمان واذا

لما يستقبل وهما مضافتان ابدا الا ان اذ

يضاف الى الجملة الفعلية والى الجملة

الاسمية نحو قوله تعا هو اعلم بكم اذ انشا

كم من الارض واذ انتم اجنة في بطون

هذه صورة اضافة اذا الى الجملة الفعلية

هذه صورة اضافة اذ الى الجملة الاسمية والسلام

أمهاتكم وإذا لا يضاف إلا إلى الجملة الفعلية

قال الله تعالى والليل إذا يغشى والنهار إذا تجلى

وفي إذا معنى المجازاة قال الله تعالى وإذا

ای معنی الشرط والجزاء

قمتم إلى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وإذا

ای وقت قیامکم الی الصلوة جواب شرط حرف ابتداء

دخلتم بيوتا فسلموا وقال الشاعر حتى إذا

[redacted]

أخمدت نيرانهم تقد وهنا لم يضف

ای اطفیت النیران جمع النار

إلا إلى الجملة الفعلية وأما إذ فإنها لا يجا

جواب الشرط والدفع لآخر القافية

زى بها إلا إذا وصلت بما ...

78

يا خير من ركب المطي ومن مشى فوق التراب اذا تعد الانفس

بن مرداس اذا ما دخلت على الرسول

فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس

وقد يقعان للمفاجأة كقولك بينا زيد

قائم اذ رأى عمرا وبينما نحن بمكان

كذا اذ [redacted] فلان قد طلع علينا وخ

جت اذا زيد بالباب وفي القرآن اخذنا

هم بغتة فاذا هم مبلسون قال الشاعر

وبينما ... يا لحاقيل سيئا اذا انه

عَبْدُ القَفَا وَاللَّهَازِمِ وَيُجَابُ الشَّرْطُ بِإِذَا

بنده بوه ای دلیل القفا عنق ه ای باذا المفاجاة ه

كَمَا يُجَابُ بِالفَاءِ وَفِي القُرْآنِ إِنْ تُصِبْهُمْ

ای بالفاء التعقیب ه

سَيِّئَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ إِذَا هُمْ يَقْنَطُونَ

فَصْلٌ وَمِنْهَا الآنَ وَهُوَ الزَّ

ای وهی من ظروف المبنیة ه

مَانُ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ كَلَامُ المُتَكَلِّمِ وَهُوَ آخِرُ

وهو واسطة بین الماضی والمستقبل

مَا مَضَى مِنَ الوَقْتِ وَأَوَّلُ مَا يَأْتِي مِنْهُ قَالَ اللهُ

ای الآن ه

الآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَقَدْ وَقَعَتْ أَوَّلُ

وهو واسطة بین الماضی والمستقبل ه

أَحْوَالِهَا بِالأَلِفِ وَاللَّامِ فَخَالَفَتْ نَظَائِرَهَا

وهي علة بنائها ومتى سؤال عن الزمان نحو

متى كان كذا ومتى هذا الوعد وأين سؤال

عن المكان نحو فأين تذهبون ويتضمنان

معنى الشرط والجزاء نحو متى تأتني أكرمك

وأين تجلس أجلس ويتصل بهما ما المزيدة

نحو متى ما خرجت خرجت وأينما تكونوا يدرككم

يدرككم الموت وأيان بمعنى متى نحو يسألونك

عن الساعة أيان مرساها ولما نحو لما جاءني زيد

اَجَبْتُهُ بِمَعْنَى حِينٍ وَهِيَ لِوُقُوعِ الثَّانِيَةِ مِنَ

الجُمْلَةِ عِنْدَ وُقُوعِ الاُولَى قَالَ اللهُ تَعَالَى وَلَمَّا جَاءَ

فصل

اَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا

فاعل مفعول منصوبة اى من الظروف المبنية

اَمْسِ وَهِيَ مُتَضَمِّنَةٌ لِمَعْنَى لَامِ التَّعْرِيفِ مَبْنِيَّةٌ

عَلَى الكَسْرِ عِنْدَ الحِجَازِيِّينَ وَبَنُو تَمِيمٍ يُعْرِبُونَهَا

وَيَمْنَعُونَهَا الصَّرْفَ لِلْعَلَمِيَّةِ وَالعَدْلِ عَنِ الاَمْسِ

فى موضع الجر مفتوحا لانه غير منصرف

وَاللَّامِ فَيَقُولُونَ ذَهَبَ اَمْسُ بِمَا فِيهِ وَمَا

فعل فاعل حرف جر

رَاَيْتُهُ مُذْ اَمْسَ قَالَ الشَّاعِرُ لَقَدْ رَاَيْتُ عَجَبًا

فعل وفاعل مفعول به حرف جر مجرور بمعنى ابصرت

80

أقْسَاهُ عَجَائِزًا مِثْلَ السَّعَالِي خَمْسًا ه يَأكُلْنَ مَا

فِي رَحْلِهِنَّ هَمْسًا ه لَا تَرَكَ اللهُ لَهُنَّ ضِرْسًا ه

فصل

وَمِنْهَا كَيْفَ وَمَعْنَاهَا السُّؤَالُ عَنِ الْحَالِ نَحْوَ كَيْفَ زَيْدٌ أَيْ عَلَى أَيِّ حَالٍ هُوَ وَكَذٰلِكَ أَنَّى وَمَعْنَاهُ مَعْنَى كَيْفَ قَالَ اللهُ تَعَالَى فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ وَقَطُّ هُوَ لِلزَّمَانِ الْمَنْفِيِّ عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِغْرَاقِ نَحْوَ مَا رَأَيْتُهُ قَطُّ كَمَا تَقُولُ مَا رَأَيْتُهُ الْبَتَّةَ وَعَوْضُ لِزَمَانِ الِاسْتِقْبَالِ

تقول لا افعله عوض كما تقول لا
افعله ابدا او لا يستعملان الا في موضع
النفي قال الشاعر رضيعي لبان ثدي ام تقاسما
بأسحم داج عوض لا نتفرق

فصل

المركبات هي كل
احد عشر وثلثة عشر الى تسعة عشر الا اثني عشر
ثلثة وعشرة فحذف الواو وجعلا اسما
واحدا فبني لتضمن معنى الحرف وهذا

الحكم في هذه المركبات نحو قولهم

في قط وشذة الاية بعده تموج باهلها

وقعوا في حيص بيص اي في فتنة وهو

جاري بيت بيت اي ملاصقا ولقيته

... ووقع بين بين اي بين هذا او

بين هذا او لقيتك صباح مساء ويوم

يوم اي كل صباح ومساء وكل يوم

... يوم وتركوا البلاد حيث بيث اي هباء

... منتشرا او تفرقوا شغر بغر اي منتشرين في

في بلادها بحين وشذر مذر اي

متفرقين ومتبددين قد تضمن الثاني

من هذه المركبات معنى الحرف وبنيا

معا فصل واما معدي

كرب ففيه وجهان احدهما التركيب

ومنع الصرف نحو هذا معدي كرب و

الثاني الاضافة منع الصرف وتركه

نحو هذا معدي كرب ولكل ...

ومعدي كرب

فاذا اضيف جاز في المضاف اليه الصرف وتركه

وحط ثوت

فصل في الكنايات ونظائرها

في كم وكذا وكيت وذيت فكم
وكذا كنايتان عن العدد على سبيل الإ
بهام وكيت وذيت كنايتان عن الحديث
والقصة تقول كم مالك وكم رجلا عندك
عندي وله كذا درهما وكان من القصة
كيت وكيت ومن الحديث ذيت وذيت
ولا يستعمل كيت وذيت الا مكررة

للتاكيد والمبالغة

فصل وكم

وَجْهَيْنِ اسْتِفْهَامِيَّةً وَخَبَرِيَّةً وَ[...]هامية

تَنْصِبُ الاسْمَ عَلَى التَّمْيِيزِ مُفْرَدًا نَحْوَ [...]

عِنْدَكَ وَمَحَلُّهَا الرَّفْعُ عَلَى الا[...]

أَيْ عَدَدٍ مِنَ الدَّرَاهِمِ حَاكٍ عِنْدَكَ وَكَمْ

رَجُلًا رَأَيْتَ وَمَحَلُّهَا النَّصْبُ عَلَى الْمَفْعُولِيَّةِ

أَيْ أَيَّ عَدَدٍ مِنَ الرِّجَالِ رَأَيْتَ وَكَمْ [...]

جِذْعًا بَنَى بَيْتَكَ مَحَلُّهَا الْجَرُّ وَالْخَبَرِيَّةُ

نحو الاسم على الاضافة مفردا او مجموعا

نحو كم غلام لك اى كثير

من الغلمان وكم رجال عندى

ومحلها الرفع على الابتداء وكم

غلام ملكت وكم رجال رايت

ومحلها النصب على المفعولية وبكم

رجال مررت وعلى كم رجال سلمت و

محلها الجر فصل وقد يحذف

المميز يقال كم مالك اى كم درهمًا

مالك او دينارًا مالك وكم غلمانك

اى كم نفسًا غلمانك وكم سرت

اى كم فرسخًا سرت وكم جاءك

فلان اى كم مرة جاءك ويجوز ان يكون

كم فى هذه الوجوه خبرية فيكون

المحذوف مجرورًا فصل راجع

الضمير الى كم مفردًا حملًا على لفظه ومجموعًا

84

...ملا على المغنى فتقول كم رجل رايته
و كم رجال رايتهم و كم امراة
لقيتها و كم امراة لقيتهن و قد يقع
بعدها من اذا كانت خبرية قال الله تعالى
وكم من ملك في السموات لا تغنى شفا
عتهم شيئا وقال وكم من قرية اهلكنا
ها فصل وكاين معناها كم
معنى كم الخبرية والاكثر ان يستعمل

وكائن

كأين مع من قال الله تعالى وكأين من

قرية اهلكناها فجاءها بأسنا وقا

وكاين من نبي قاتل معه ربيون

كثير ويقال فيها خمس لغات كائ وكاء

وكاء

باب المثنى هو

الحقت آخره الف ونون مكسورة

في حال الرفع او يا مفتوح ما قبلها

ونون مكسورة في حال الجر والنصب و

وكيئن

85

نحو جاءني رجلان وهذان خصمان

استشهاد بحالة النصب

ورأيت رجلين وهديناه النجدين ومررت

استشهاد بحالة الجر في القرآن

برجلين فيكون الالف والياء علامة

لمعنى التثنية والنون عوضًا من الحركة

اي اذا كانا ثابتين في المفرد

والتنوين الثابتين في الواحد وتسقط

النون عند الاضافة نحو غلاما زيد

اصله غلامان

وانا رسولا ربك ولبست ثوبي عمرو

اصله رسولان — اصله ثوبين — مضاف اليه

وكذلك الالف اذا لاقاها ساكن تقول

بده از لعل زكوة ودل جا در لب ❁ زانكه بر محتشمان فرض بود حج وزكوات ❁

غلاما لحسن وثوبا ابنك لسقوط الـ...

فاذا لو حذف الالف ايضا لالتبس التثنية بالمفرد

التثنية في اللفظ وهي ثابتة في الخط و...

لان الالف لا تقبل الحركة بخلاف الياء

يحرك الياء بالكسرة نحو ... في الرجل

والالف حرف مد ابدا والياء حرف مد اذا كان قبلها كسرة

وثوبي ابنك ه فصل

واللام اذا كان في آخره الف نظر

اي رجعت

فان كان ثلاثيا رددت الالف في التثنية

لقولك في الجمع فتيان وفتيه

الى اصلها وهو الواو والياء كقولك

من قولك قفوت ... الرجل اي تبعته ... من عصوته اذا ضربته بالعصا

قفوان وعصوان وفتيان ورحيان

وان كان زائدا على ثلثة احرف نحو

اعشى وجلى وجارى ومصطفى فان

هذا واوى لانه من عشوت

الفه لا تقلب الا ياء فيقال اعشيان

سواء كان واويا او يائيا

وجليان وجاريان ومصطفيان

هذا واوى لانه من الصفوة

فصل واذا كان في آخره همزة

نظر فان كانت منقلبة من الف التانيث

نحو حمراء وصحراء قلبت واوا نحو حمراوان

وصحراوان وان لم يكن كذلك لم تقلب

روی تو دید دیده و دل در بلا فتاد ** این چشم خون گرفته ندانم چه دیده بود **

تقول في قرآءٍ ووُرداءٍ وحرباءٍ قرآن

وردآن وحرباآن ولكن لكلٍّ حكمٌ في نظا

ئرها

فصل وما

كان آخره محذوفًا كأخٍ وأبٍ ودمٍ

ويدٍ فإنه يرد إلى الأصل في التثنية ولا

يرد في بعضٍ تقول أخوان وأبوان و

يدان ودمان وقد جاء يديان ودميان

فالشعر فلو انا على حجر ذبحنا جرى الدميان

با من از خوی تو هر چند که بیداد دود چون زهی خوب تو هر از یاد رود

87

بالخبر اليقين ه فصل ويجوز

لاثنان ه لفظ الجمع كقولك ما احسن

رؤوسهما وما اعظم بطونهما قال الله تعالى

فقد صغت قلوبكما وهذا انما يكون

في الاشياء المتصلة لانه لا يلتبس على السامع

ان يكون المضاف اليه مثنى وفي المنفصلة

يلتبس فلا تقل في الاشياء المنفصلة فانك

تقول فيهما ما احسن فرسيهما وداريهما ه

سعى عقالا فلم يترك لنا سبدا فكيف لو قد سعى عمرو عقالين

فصل قد يثنى الجمع

على تأويل الجماعتين والفرقتين فيقال لنا

إبلان وفي الحديث مثل المنافق كالشاة

العائرة بين الغنمين قال الشاعر

لأصبح الحي أوبادا ولم يجدوا عند التفرق

في الهيجا جمالين

باب المجموع

على ضربين مصحح وهو ما صح فيه بناء

واحده ومكسر وهو ما كسر فيه بناؤه

بواحدٍ فالاول ما لحقت آخره واو
ونون مفتوحة في حال الرفع او ياء مد
مكسور ما قبلها ونون مفتوحة في حال
الجر والنصب نحو جاء في مسلمون وهم
مومنون ورأيت مسلمين وكانوا مو
منين ومررت بمسلمين وما هم بمومنين
فيكون الواو والياء علامة معنى الجمع
والنون [illegible] من الحركة والتنوين كما

بر روی وچشم حور ... پای سگ ... بر سر آن خاک کو گذشت

في التثنية وهذا الجمع للمذكر ويختص

باولي العلم في اسمائهم وصفاتهم نحو

الزيدون والمسلمون وانما جاء من

نحو ثبون وقلون وسنون ومئون

فقد قالوا في التاويل ان الواو والنون

في هذه الاسماء عوض من اللام المحذوف

منها وكذلك ارضون وحرون و[illegible]

[illegible] الواو والنون فيها عوض من [illegible]

استخوانم را مکو سوزند و خاکستر کنند ٭ تا سکان او ز حال و درد من با او دو کنند

المقدرة في الواحد فتخصيصهم هذه

الهمزة بالواو والنون تعويضها مما حذف

فصل وتسقط النون عند

الاضافة نحو هؤلاء صالحوا قومك

واذا المجرمون ناكسوا رؤسهم ورأيت

صالحي قومك ومهطعين مقنعي رؤسهم

وكذلك الواو والياء تسقطان عند ملاقاة

الساكن نحو هؤلاء صالحوا القوم

دو هفته شد که ندیده ام مهی دو هفته خود را وبجانم یکی گویم غم هفته خود را

وانهم ملا قوالله وحرت بصالح العو

فصل وقد

والمقيمي الصلوة

يجعل اعراب الجمع بالياء والنون في النو

فيعرب اعراب المفرد ويكون حينئذ

لازمة في الاحوال كلها قالوا اتت عل

سنين ... لجاه الله نجدا كيف يترك

دعا الغني ... وحرا القوم تحسبه عبدا

دعاني من نجد فان سنينه لعبن

شيئا وشيبننا مردا

اين داغ جگر سوز که بر جان منست بر دل کنم نهی سنگ باواز ایند

اي لما حمل النصب على الجر في جمع المذكر السالم لكونه فرعه وفرع الشيء تبع ... حمل النصب على الجر

شيئاً وشيئنا مرداه فاثبت النون في

الشاعره

سنين حالة الاضافة ونصبه بان

فصل واما المؤنث فيجمع

مبتداء

جمع كنند

ليجعل بالالف والتاء نحو هندات وصا

اي الجمع بالالف والتاء

لحات وقانتات ويكون لاولي العلم و

وغيرهم

غيرهم نحو ثمرات وجمرات فيستوي بين

جمع ثمرة · بوضعها

لفظ الجر والنصب في جمع المؤنث بناء على

اي حملاً وقياساً

المذكر نحو رأيت مسلمات وخنات الله

ندانم که دوستان چه سان بدارم ... که ... بارم کنم و درمان ندارم

السموات ومررت بمسلمات وفي السموات

ويقال للجمع المصحح جمع السلامة لسلامة

بناء الواحد **فصل في الجم**

المكسر نحو رجال وافراس ودراهم و

تانيث في رجل وفرس ودرهم ودينار

اي جمع المكسر

فيعم ذوي العلم وغيرهم كما رايت وبي

قسمين جمع قلة وجمع كثرة فجمع القلة

للعشرة فما دونها وامثلته افعل كا

هر روز صد هزار بار بجز الانادم   شاه که من ای سیاه چشمی فدی توادم

91

جمع فلس ه

جمع فرخ ه

جمع ثوب ه

وَافلُسٍ وافعالٌ كافراخٍ واثوابٍ وَ

وهو ولد الطيره

اجمع جريب ه

اثنان

انهارٍ وافعلةٌ كالسنةٍ واجربةٍ

جمع لسان ه

وَفِعلةٌ كغلمةٍ واخوةٍ وكذلك كلّ

جمع غلام ه

جمع اخ ه

جمعٍ مصحح بالواو والنون والالف والتاء

ايضا ه

هو جمع القلة وما عدا ذلك وهو جمع كثرة

يجيءُ جمع السلامة ويراد به جمع الكثرة على

سبيل المجاز

فصل مثال

غير منصرف للعلمية والتانيث ه

...نة اذا كان اسما نحو تمرة وجمرة وكسة

غير صفة

جمع فلة [illegible] ... وافعلة وافعل وافعال بوده

قال ابو سعيد انما جعل جموع السلامة للقلة لان الكثرة ... جموع القلة ثم جموع السلامة ... الذي وافق التثنية ... النظم الواحد في التثنية ... القلة ... وجمعه ه

وَسَجْدَةٍ اذا جُمِعَ بالالف والتاء فانه كُحرّك

عينها نحو تمرات وجمرات وركعات وسجدات

وكذلك غرفات وسدرات في غرفة وسدرة

واذا كان صفة نحو ضخمة وعبلة لم تحرك

عينها في الجمع تقول ضخمات وعبلات

وكذلك اذا كانت العين معتلة نحو بيضات

وجوزات وعورات وكذلك ديمات ودو[illegible]

فصل

في ديمة ودولة

والدولة بالضم المال وسمي به لانه يتداول اي يتصرف من يد الى يد والدولة بالفتح المصدر

فَوَاعِل يكون جمع فَاعِل اذا كان اسما غير صفة

نحو كاهل وكواهل وحائط وحوائط او

كان صفة مؤنث نحو حائض وحوائض وطالق

وطوالق او مذكر غير عاقل نحو جمل بازل

وجمال بوازل وسيف قاطع وسيوف قواطع

واما قولهم فوارس وهوالك فلا يقاس

عليهما ويكون جمع فاعلة اسما وصفة نحو كا

ثبة وكواثب وضاربة وضوارب فصل فَعَالَى

[illegible] الف التانيث مقصورة

او ممدودة اذا كان اسما نحو انثى وصحراء

فانه يجمع على فعال وفعالى نحو اناث وصحارى

واذا كان صفة يجمع على فعال نحو عطشى وعطاش

وبطحاء وبطاح وعلى فعالى نحو حرمى وحرامى

وحبلى وحبالى وعلى فعل نحو حمراء وحمر

سوداء وسود وعلى فعل نحو الكبرى

والكبر والصغرى والصغر ويقال حبليات

وصغريات وصحراوات اذا اريد ادنى العدد

الكبر في الكبرى والصغر في الصغرى

93

فصل ويقع الاسم

المفرد على الجنس ثم يميز فيه الواحد بالحاق
التاء وذلك نحو تمر وتمرة وبطيخ وبطيخة
... وسفرجل وسفرجلة وانما يكثر هذا في الاشياء
المخلوقة دون المصنوعة واما نحو سفين
وسفينة ولبن ولبنة فلا يقاس

فصل ويقع الاسم المفرد على

الجمع وليس بجمع تكسير فيقال له اسم جمع وذلك

نحو سفر وركب وحاج وسامر وعبد وضأن

ومعز قال الله تعالى والركب اسفل منكم

أجعلتم سقاية الحاج ومستكبرين به سامرا

في عمد ممددة ومن الضأن اثنين ومن المعز

اثنين وكذلك قوم وأدم وفرهة وحلق

وخدم وسراة وتؤام وطعام ورجال

ونظائرها **فصل** وقد

يكون جمع من غير لفظ الواحد وذلك نحو

قوله تعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين

94

ابل وغنم ونسوة الواحد بعير وشاة وا

في جمع شاة — في جمع امراة

مراة وكذلك ما جرى مبنياً على غير واحده

كانه جمع ارهط عند العباس ه

المستعمل نحو اراهط واباطيل واحاديث

جمع ابطيل عند العباس ه

فصل والمحذوف من المفرد ترد

كانه جمع احدوثة عند العباس ه

عند التكسير وذلك نحو قولهم في جمع

اصله سته بفتح العين حذفت الهاء وسكنت العين وجيئت بالهمزة

شفة اصلها شفهة واست اصلها سته

اشفاه واستاه وفي جمع شاة ويد شياه

اصلها يدي

وايد ويدي ه

فصل يجمع الجمع

اي جمع القلة لمشابهة الواحد ه

فيقال أكالب وأساور وأناعيم في أكلب وأسو

سورة وأنعام ويقال حمرات وجمالات وط

قات وبيوتات في حمر وجمال وطرق وبيوت

المعرفة والنكرة

المعرفة ما دل على شيء بعينه وهو على خمسة

ما عبارة عن الاسم وهو جنس يشمل المعرفة والنكرة

أضرب أولها العلم نحو زيد وعمرو والثاني

المضمر نحو هو وأنت والثالث المبهم وهو

شيئان أسماء الإشارة نحو ذا وتا والموصولات

95

نحو الذی والتی والرابع ما دخل علیه حرف

التعریف نحو الرجل والفرس والخامس ما

ای واحد من المضمر والعلم والمبهم والمعرف باللام

اضیف الی احد هذه الاشیاء اضافة حقیقیة

فصل واعرف هذه الاشیاء

المضمر ثم العلم ثم المبهم ثم المعرف بالالف واللام

واما المضاف الی احد هذه الاشیاء فیعتبر

حاله بما یضاف الیه فالمضاف الی المضمر اعرف من

المضاف الی العلم وعلی هذا القیاس وانواع

احترازعن الاضافة اللفظیة مثل ضارب زید وضارب بکر ورب ونحوهما فانها لا تعرف وان اضیف الی المعارف والله اعلم

ای المضاف الی العلم اعرف من المضاف الی المبهم والمضاف الی المبهم اعرف من المضاف الی المعرف باللام

والدلیل علی ان المضمر اعرف من العلم لان المضمر لا یوصف لانه لا یوصف الا للتعریف والمضمر مستغن عن التعریف فعلم بهذا انه اعرف والعلم یوصف فاذا هو اعرف من المبهم لان العلم یعرف بنفسه والمبهم یعرف بالاشارة والصلة والمعرف بالالف واللام اعرف [illegible] لانه عارض والعارض لیس کالاصل والله اعلم

المضمر اعرفها المتكلم ثم المخاطب ثم الغائب والنكرة

ما كان شائعا في جنسه لا يدل على شيء

بعينه نحو جاءني رجل وركبت فرسا ولبست ثوبا

المذكر

والمؤنث المذكر ما خلا من العلامات الثلث وهي

التاء في غرفة وثمرة والالف في حبلى وحمراء والياء في نحو

هذي والمؤنث ما فيه احدى هذه الثلث والتأنيث

على ضربين حقيقي وغير حقيقي فالحقيقي كتأنيث المرأة

96

والجبنی ونحوها من الحیوان والثانی کتانیث

الظلمة والبشری ونحوها مما یتعلق بالوضع من غیر

ان یکون مسماه حیوانا موثنا **فصل**

والتانیث الحقیقی اقوی من تانیث غیر الحقیقی

ولذلک وجب تانیث فعله سواء کان مسندا الی ظاهر

اسم او الی ضمیره نحو خرجت المراة والمراة خرجت

و سارت الناقة والناقة سارت ولو قلت جاء هند

لم یجز فان فصل بینهما جاز نحو جاء الیوم هند

واذا كان التانيث غير حقيقي لم يلزم تانيث الفعل

اذا كان مسندا الى ظاهر الاسم نحو طلعت الشمس وطلع

اى بين الفعل وبين المونث غير الحقيقي

الشمس فان فصل بينهما حسن ان تقول طلع اليوم

قال الله تعالى فمن جاءه موعظة من ربه وقال ولو كان

فعل مفعول فاعل ه

بهم خصاصة وان كان الفعل مسندا الى المضمر فالحاق

العلامة هو الوجه نحو اذا السماء انفطرت واذا الشمس

كورت

فصل

والتاء تقدر في المؤنث

ولا يخلو اما ان تقدر في الثلاثي نحو ارض وشمس او

التاء ه

فاعل ه

انفطرت السماء انفطرت

لان التانيث للكلام غير حقيقي فلهذا غير موعظة ه

موضع ضمير المنفصل فاصل

والانفطار كه من الانشقاق ه

اى ضمير المونث غير الحقيقي

ليكون شعورا اول الامر بتانيث اذ ليس فيه ما يشعر به بخلاف المظهر فان فى اللفظ ما يشعر به فلم يحتج الى العلامة او لئلا يتوهم انه مسند الى شئ مذكر غير ضمير هذا المذكور المونث ك واللام عام

الرباعي نحو عناق وعقرب ففي الثلاثي يظهر

أمرها باحكامه نحو واذا الارض مدت واذا

الشمس كورت وبالتصغير نحو اريضة وشميسة

وفي الذي لا يظهر الا باحكامه نحو دجنت العناق

ولسعت العقرب

فصل

ويكون دخول التاء للفرق بين المذكر والمؤنث في الصفة

كضاربة ومضروبة وللفرق بين اسم الجنس وواحده

كتمر وتمرة ونخلة ونخل وقد يكون للمبالغة في

بهر منزلى كه من بابزنم بوطا بكو دوستا كه من نى غلام بوطا بنده ايم نازنخ ايم نا واننده

قطعه دو صحبت گزیده اهل دلان بیاموز اگر هستی از مقبلان یکی صحبت مرد صاحب کما[ل]

ای کثیر العلم

الوصف نحو رجل علامة وفروقة وراو[ية]

ویسمی هذه التاء تاء للمبالغة

قال الله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة

لان التاء تاتی للجمع

وقد يكون لتاكيد معنى الجمع كجارة وذكا[رة]

جمع صیقل — جمع جحره

وصياقلة وقشاعمة هذا و

فی جمع قشعم

يستوي المذكر والمؤنث في فعول ومفعا[ل]

قال ابن الحاجب وذلک راجع الی السماع

يقال رجل ضروب وامراءة ضروب وكذا

يقال رجل مفضال ومطعام وامراءة مفضا[ل]

بردهش کن — بسطعام ده

ومطعام قال [illegible] الله بن [illegible] السماك [illegible]

ای المطره — هو فرشته

جانه رجل علامة صفة رجل

...وفیض گیرد دل قابلان ذکر صحبت یار صاحب حال که جویای آنند صاحب دلان

هذا ان اُرِیدَ فی فعیل بمعنی مفعول نحو

رجل قتیل وجریح وامراة جریح وفی

القرآن من یحیی العظام وهی رمیم وقد یکون

فعیل بمعنی فاعل فیشبه بالذی بمعنی مفعول

فیذکر فی موضع التانیث قال الله تعالی

وما هی من الظالمین ببعید وان رحمة الله

قریب من المحسنین

فصل

ویقولون امراة حائض وطامث ومرضع

والفرق بینهما ان فعیلا اذا کان بمعنی الفاعل یمیز بین المذکر والمؤنث بالتاء سواء ذکر الموصوف اولا تقول رجل رحیم وجاءنی رحیم وامراة رحیمة وجاءتنی رحیمة واذا کان بمعنی مفعول ینظر فان کان الموصوف مذکورا یستوی بین المذکر والمؤنث نحو رجل قتیل وامراة قتیل وان لم یکن الموصوف مذکورا یمیز بین المذکر والمؤنث نحو رایت رجلا قتیلا ورایت امراة قتیلة والسلام

چو زین هرد و خالی بود آدمی بدبدن نیرزد و بر عاقلان ه

على تاويل انسان او شخص حائض ويقولون

في عكسه غلام ربعة ويفعة على تاويل نفس

فصل وكل جمع مؤنث الا جمع التذ

بالواو والنون وتانيثه غير حقيقي ولذلك

جاز ان تقول قال الرجال وجاءت المسلمات ومضى

الايام ولك ان تقول قالت الرجال وخرجت

المسلمات ومضت الايام وتقول في اسنادالى

ضمير الرجال فعلت وفعلوا والمسلمات جاءت و

99

کسب کمال کن که عزیز جهان شوی کس بی کمال هیچ نیرزد عزیز من ه

والايامُ مضتْ ومضين قال الشاعر واذا

العذارى بالدخان تقنّعت واستعجلت

نصبَ القدور فملّت دَرّت بارزاق العفاة

مغالقٌ بيدى من قمع العشار الجلّة

فصل والقومُ يذكر ويؤنث

وفى القرآن واتخذ قومُ موسى وقال كذّبت

قومُ لوطٍ والناس والرهط والانام والبشر

من كل لو قلتَ خرجت الناس وجاءتنى بشر

سماعًا ه نظرًا الى لفظها ابدًا ه

درويش

لم يجز وأما نحو الغنم والخيل والإبل

وأشباهها فهي مؤنثة **فصل**

واسم الجنس الذي بينه وبين واحده التاء

كنخلة ونخل وسحابة وسحاب يذكر ويؤنث

قال الله كأنهم أعجاز نخل خاوية وقال

أعجاز نخل منقعر وقال وينشئ السحاب الثقال فجمع

الصفة حملا على المعنى وقال يزجي سحابا ثم

يؤلف بينه فأفرد الضمير حملا على اللفظ

100

باب المصغر

الاسم اذا صغر ضم صدره وفتح ثانيه

ليتميز المصغر عن المكبر الذي اوله مضموم مثل قفل

والحق ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلثة

اي الاسم   اي الاسم

احرف كفلس فمثاله في التصغير فعيل

اوزان التصغير ثلثة فعيل وفعيعل وفعيعيل

كفليس وان كان على اربعة احرف كدر

هم فمثاله فعيعل كدريهم وان كان على

خمسة احرف كدينار فمثاله فعيعيل كدنينير

اعلم ان فوائد التصغير على وجوه احدها

وقالوا في اجمال اجيمال و في جبلى جبيلى و

فالقياس ان يقول اجيميل و جبيلى و سكيرى لهذا العلة انه مذكور ه

حمراء حميراء وفي سكران سكيران للمحافظة

لانه لو انكسر ما بعد ياء التصغير انقلبت الف الجمع الى الياء ه

على الف الجمع والف التانيث والالف والنون

وجه الاستكراه يحذف من نفس الكلمة ه

المضارعتين لالفى التانيث والخماسى لا يصغر

الا على استكراه وبحذف حرف الخامس في

يحذف حرف الخامس وهو القاف ه يحذف حرف الخامس وهو اللام ه

التصغير تقول في فرزدق فريزد وفي سفرجل

سفيرج **فصل** وتاء التانيث اذا قد

رت في الثلاثي تثبت في التصغير نحو اريضة

صغيرة

وخانه ودن وجفا کردن و برگشتن طرب یادی وفا و اشنائی نیست ه

وأُذَينة وعُيينة في أرض وأذن وعين

إلّا ما شذّ نحو عُرَيب وعُرَيس في عرب وعرس ففي الرباعي لا تثبت في التصغير بفوق في

عَقَيرب وعَنَاق عُقَيرب وعُنَيق إلّا ما شذّ نحو قُدَيديمة في قُدّام ووُرَيّئة في وراء

فصل وكلّ اسم ثلاثي

حذف منه حرف وكان على حرفين رُدّ المحذوف إليه في التصغير فاءً كان أو عينًا أو لامًا

غم خوردن چه فائده وگردون عمر ابکم عمر شی ملک تو فست وانکنه هیچ کم

محذوف الفاء ه

تقول في عدة وشية وعيدة ووشية

وعوضها بالف لونه معلم لونه وقيل هي العلامة ايضا شرح (?)

وفي مذ إذا كان اسما منذ وفي دم وجرح دمي

اصله منذ ه محذوف العين ه — اصله دمو وهو الغذوة (?)

وجريح فصل تقول في اسم وابن

ادغم ياء التصغير في ياء شية ه

سمي وبني فترد المحذوف إذ الأصل سبق

لما فرغ من التغيير الذي بالحذف شرع في الذي هو بالقلب ه

وبنو ويستغني عن الهمزة

اي بسبب تحريك ه

بتحريك أول الكلمة تقول في أخت وبنت

جعلت الف واوا لانضمام ما قبلها

أخية وبنية وفي ناس وميت نويس

وفي ميزان مويزين وفي قيل وباب

102

وباب قويل وبويب ونييب نرجع

وهو الست كان فى الاصل نييب

الى الاصل **فصل** والواو اذا

غير منصرف للصفة ووزن الفعل

وقعت ثالثة فى وسط الكلمة نحو اسود

اى الواو

وجدول فالمختار قلبها ياء نحو سيد

وهو الشهرة اى من العرب الواو لا تقلب ياء

وجديل ومنهم من يقول اسيود

وجديول وان وقعت فى آخر

الواو

كلمة وجب قلبها ياء كقولك غزوة

اصله عصوة اصلها غزيوة

وعصا غزية وعصية **فصل**

صورة واو معلة

ط

وإذا اجتمع مع ياء التصغير يا آن حذف

الاخيرة تقول في نحو احوى ومعاوية

احيّ ومعيّة تقول في نحو منطلق

ومضارب مطيلق ومضيرب بحذف

احدى الزائدين و في نحو عنكبوت و

مقشعر عنيكب وقشيعر بحذف كل زيادة

فصل وجمع

القلة يحقر على بنائه تقول في اكلب اكيلب

لان جمع القلة والمفرد واحد ه والسلام على كاتبه ومن قرأه

بیت

بیتع در گوش کن تا نشنوم یا درم بکشا تا برون شوم ز شور درست [illegible]

وفي اجمال اجيمال وفي اجربة اجيربة

وفي غلمة غليمة واما جمع الكثرة فقد

تصغيرها وجهان احدهما ان يرد الى

ولا يصغر على بنائه لان التصغير للتقليل والجمع للتكثير وبين التقليل [illegible]

واحده فيصغر ثم يجمع جمع السلامة

الواحد شاعر التصغير شويعر الجمع شويعرون

تقول في شعراء شويعرون وفي مساجد

لان الشاعر والمسجد ليس جمع القلة

مسيجدات والثاني ان يرد الى جمع قلة ان كان له

جمع قلة تقول في غلمان غليمة وفي فتيان

جمع كثرة — جمع كثرة

فتية وفي ادلاء اديلة وان شئت قلت

جمع كثرة

ادغم ياء التصغير في ياء فتية

ولبر اگر نکنی دردم مرا درمان شو گاه باشد که بوده دل ما درمانی … با ورحکمن که آن پندکه تو دشمن ترا داد

غُلَيِّمُونَ وَفُتَيُّونَ وَدُلَيْلُونَ وَحُكْمُ

ادغم ياء التصغير في الف غلام بعد القلب

اِسْمِ الجَمْعِ فِي ذَلِكَ حُكْمُ المُفْرَدِ تَقُولُ فِي قَوْمٍ

في التصغير

قُوَيْمٌ وَفِي رَهْطٍ رُهَيْطٌ وَفِي اِبِلٍ اُبَيْلَةٌ

باعادة الهاء لان ابلا وغنما مونث سماعي

وَفِي غَنَمٍ غُنَيْمَةٌ **فصل**

الاسماء المركبة يحقر الصدر منها تقول

اى الاول

فِي بَعْلَبَكَّ وَحَضْرَمَوْتَ بُعَيْلَبَكُّ وَحُضَيْرَ

اصله ثنيا ادغم الياء في الياء التي لحقت للتصغير

مَوْتَ وَفِي اثْنَيْ عَشَرَ وَخَمْسَةَ عَشَرَ ثُنَيَّا

الاصل اثنان ثنيان

عَشَرَ وَخُمَيْسَةَ عَشَرَ **فصل**

بيت
تو بمنت مپه خدا چه از لب فاده دو ر زلفت واد مرم برباد ...

وتحقير الترخيم هو ان تحذف الزائدة التي في

الاسم حتى يرجع الى اصله ثم تصغر تقول في ازهر

وحارث زهير وحريث وفي اسود وقرطاس

سويد وقريطس

فصل

تحقير الاسماء المبهمة مخالف لتحقير سائر الاسماء

وذلك انهم يتركون اوائلها غير مضمومة

ويلحقون باواخرها الفات علامة للتصغير

فيقولون في ذا وتا ذيّا وتيّا وفي تثنيتهما

...

وهي الاسماء الاشارة والموصولات ه

بیت چو ریش آوردی لباس تقوی درپوش که حق گفت که ریشاً ولباس التقوی ه

ذَيّانِ وتَيّانِ وفي أُولى وأُولاءِ أُولَيّا

واُلَيّاءِ ويقولون في الذي والتي اللَّذَيّا

واللَّتَيّا وفي الذين واللاتي اللَّذَيّون

لانها لا يتصرف والتصغير من التصرف ه

واللَّتَيّات فصل

لعدم تمكنه للزوم الظرفية ه

ومن الأسماء ما لا يصغر كالضمائر وأين

ومتى وكيف وحيث وعند

ومع وغير وحسب وسوى وغد

لان ما وجه لا يمكن تصغيره ه لانه يأتي بمعنى الآه لانه يأتي بمعنى الغفلة

والبارحة ومن وما والأيام الاسبوع

اولانه بمنزلة الواو ه

سال كي دل عشق دوست ورزيد يكبار دبرادت نظر انو بيد آخر به سال سر بخواب بويد

كيوم السبت يوم الاحد واسم الفاعل

واسم المفعول اذا كانا عاملين وشبهها جرى

في كلامهم مصغرا وترك مكبره نحو كميت

وما اشبه

وجميل وهو طائر صغير واشباه ذلك

نحو كعيت وهو العندليب

باب المنسوب

هو الاسم الذي الحق باخره ياء مشددة

مكسورة ما قبلها علامة للنسبة كما

الحقت التاء علامة للتانيث تقول في النسبة

واما الحق بالاخر لان الياء ما بعدها الاعراب من حيث العروض شرح

فان قيل ما المنسوب والمنسوب اليه قولك رجل دمشقي فقيل المنسوب هو دمشقي والمنسوب اليه هو دمشق والرجل ليس بمنسوب ولا منسوب اليه بل هو ملحوظ موصوف بالمنسوب الذي هو دمشقي شرح جاربردي والله اعلم

بو وقت نلاونك شوى ادينده هر كس كه بعالم عشق دوشت ورزينه وانك مدام غافل بتوغه

الى هاشم هاشمي والى ابطح ابطحي وكما

جد النبي عم — اسم بلده — علم الوادي من مكة

انقسم التانيث الى حقيقي وغير حقيقي فكذلك

النسب ينقسم الى حقيقي وغير حقيقي فا

لحقيقي ما كان موثرا في المعنى وغير الحقيقي

لا يكون منسوبا الا الكرسي

ما يتعلق باللفظ فقط نحو كرسي وبردي

من غير تغيير المعنى — اسم بلد بالحجاز

وكما جاءت التاء فرقا بين اسم الجنس وواحده

اي كذلك كما جاء ياء النسبة لهذا الفرق — يكجود رومي

فكذلك الياء نحو رومي وروم وزنجي وزنج

يكجود رومي — روميون

ومجوسي ومجوس وما اشبه ذلك

فصل

مجوسيان يعني آتش پرستان — مثل عرب وعربي — جن وجني

غما چكنيم غماجه كدا كوشم — عمى منبرى كس دنك دا فروشم

ف راملی بنوشته دادم بمی سفینه ی آخرینی عنق مردنیت بعینه

اعلم ان في النسب ضروبا من التغيير وهي

ضربان منها ما يطرد ومنها ما لا يطرد

فمن المطرد حذف تاء التانيث من الاسم

كقولهم في النسبة الى البصرة والكوفة ومكة

بصري وكوفي ومكي حذف نون التثنية والجمع

اي رجل واحد يسمى بهندان

كقولهم في النسبة الى المسمى بهندان هندي

اسم بلد بالشام

وبالزيدين زيدي ومن ذلك قنسري و

اي ومن المواضع التي تحذف فيها النون

نصيبي في النسبة قنسرين ونصيبين ومن

الى

اسم بلد
من ارض الحجاز

لئلا يجتمع علامة التثنية والجمع في الطرف وهو الآخر

حذف الالف والنون لئلا يجتمع علامة التثنية في الطرف والآخر

اي نون التثنية والجمع

مع الواو والياء

من جعل الاعراب قبل النون ومن جعله معتقب الاعراب قال قنسريني

اي موضوع اعتقاب اللواب

منها قنسرين تنوينا مسر قنسرين

بمرد... ن كتابدوست وابردن دوست دردنكية نان خوش دراوردنه

مثلا قريش وسعيد ودبود

موضعان فصل وما يطرد فيه[م]

لا يطرد وقياسه الكسر فتحة بل يجوز الغلب وعدمه

في النمر والدئل ونحوهما من الثلاثي المكسور العين

اي من التغييرات المطردة — اسم قبيلة من العرب

نمري ودؤلي بفتح العين وفي الرباعي المكسو[ر]

مدينة النبي

العين لا يطرد يقولون في يثرب وتغلب

قبيلة مكة

يثربي وتغلبي بالكسر وهو الكثير وقالو[ا]

يثربي وتغلبي تشبيها بالثلاثي فصل

بالفتح — وهو حي من العرب

وقالوا في النسبة الى ثقيفة ثقفي و[illegible] حنيف[ة]

اسم القبيلة

حنفي والى شنوءة شنئي فحذف الواو والي[اء]

حي من اليمن

ـع التاء وكذلك قالوا في فريضة
اي فعلوا الثابتة
وصحيفة فرضي وصحفي وقالوا
نامه
في المضاعف نحو شديدة وفي
المعتل العين نحو طويلة طويلي
وشديدي باثبات الياء وكذلك
بفتح الشين
قالوا في سليمة سليمي وهي قبيلة
باثبات الياء
من الازد وفي سليقة سليقة
اسم جماعة اهل البادية — بفتح العين
سليقي وفي عميرة عميري وهي بطن
وهو

وهي بطن الكلب او لا قصاد لهم قبيلة

الكلب وهي قبيلة وفي المعتل اللام

وهو قبيلة من غطفان

بنو علي وغني وزنة علوي وغنوي

بفتح النون اسم رجل — قبيلة — للموضع بالعراق بقرب البصرة

فصل

وضروي

وهو القياس

وقالوا في سعيد ونمير وقشير سعدي

ونمري وقشري باثبات الياء وفي

بضم النون اسم قبيلة — بضم القاف اسم قبيلة

قريش وهذيل وجهينة قرشي

اسم قبيلة — اسم رجل — بضم الجيم قبيلة من العرب

وهذلي وجهني بحذف الياء و

المعتل اللام نحو قصي رامية

...مويّ وأمويّ وقال بعضهم أُمَيِّيّ

فصل والاسم إذا كان في آخره ألف لا يخلو إمّا أن تكون ثالثة أو رابعة أو خامسة فصاعداً فإن كانت ثالثة كألف عصا ورحى قلبت واواً نحو عصويّ ورحويّ وإن كانت رابعة لا تخلو إمّا أن تكون منقلبة كألف أعشى ومرمى ونحوهما

او زائدة كالف حبلى وذنيا ونحوها

فان كانت منقلبة قلبت واوا نحو

لكن قلبتها على الحرف الاصلى

اعشوى ومرموى ونحوهما وان

للفرق المذكور

كانت زائدة ففيها وجهان الحذف

اى الوجه الاول الحذف للتخفيف

وهو الاحسن نحو حبلى ودنيى و

اى وجه القلب

الثانى القلب نحو حبلوى ودنيوى

وحبلاوى لون ايضا دنياوى وان كانت الالف

خامسة فصاعدا كالف حبارى

للتخفيف لتشبيهها بالاصلية فى كون كل واحد منهما رابعة

تشبيها للمقصود بالممدود فى كون كل واحد منهما للتانيث والالف واللام

على سبيل الشذوذ والقياس الحذف كما عرفته

وقبعثرى ففيها الحذف لا غير نحو

اسم رجل وقيل اسم قرية ه قبوى وشترى ه

حبارى وقبعثرى

فصل

وان كان في آخره ياء مكسور ما قبلها

اى الكلم ه نحو عصوى ه

لم تخل اما ان تكون ثالثة كياء عمى

اى الياء ه اى كما انقلب الف عصا واوا ه

شجي قلبت واوا كالف عصا نحو عموي

زيم وكودن ه كراهية اجتماع اليائات ه

وشجوي وان كانت رابعة كياء قاضي

نعت من اذا فخرته ه اى الياء ه

وحانية ففيها وجهان الحذف وهو

مى فروش دوكان ه لاستثقال اليائات ه

الاحسن نحو قاضي وحاني والقلب

اى الواو لكونه اصلها ه

نحو قاضوي وحانوي فان غير

وكيف لنا بالشرب ان لم يكن لنا

دراهم عند الحانوي ولا نقد

وان كانت خامسة فصاعدا كياء

مشتري ومستقفي ففيه الحذف لا غير

نحو مشتريّ مستقفيّ فضد

وما في آخره الف ممدودة لم يجز الا ان

يكون منصرفا كرداء وكساء و حرباء

وعدا آء او غير منصرف كحمراء وصفراء
كخنفساء وزكرياء فان كان منصرفا
قيل كسائي وعلبائي بابقائها وقلبها
جائز نحو كساوي وعلباوي وان كان
غير منصرف فالقلب لا غير نحو حمراوي وما
وزبني فصل وتقول
في اب واخ ابوي واخوي وفي نحو
غد ودم وحر غدوي وغدي ودمي

ومولى وحرمى وحوى وفي بنت

بفتح الحرف والحاء — بالواو — بغير الواو

واخت مذهبان احدهما بنوى واخوى

وهو مذهب يونس — بفتح الباء والنون — بالواو

والثاني بنتى واختى هـ

الرد الى الاصل وعدمه — بعدم الرد

واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك

وبالقسمين خطاء — بكسر الميم لانه رباعي

في الفرائض والصحائف والمساجد

بفتحتين — جاربردي

فرضي وصحفي ومسجدي واما الانصاري

اسم بلد — جمع نصير كشريف واشراف

والانباري والاعرابي فان هذه الجموع

اي من الجموع التي تجري مجرى اسماء القبائل

جرت مجرى القبائل فنسب الى لفظها ومنه

اسماء

المعافري والمدائني فصل وقد يبنى

ما فيه معنى النسب على فعّال وفاعل من غير الحاق

ياء النسب كقولهم عوّاج وتمّار وثوّاب ولابن

وتامر ودارع ونابل الا ان بينهما فرقا وهو

ان فعّالا يكون لمن يتخذ الشيء حرفة وصناعة

وفاعل لمن يكون له ذلك الشيء او يكون بعد

فصل ومما جاء من التغيير من غزان

يزدواجهم في نسبة الى البادية بدوي

والى العالية عُلْوِيٌّ والى العظيم الانف انافي

بضم العين وسكون اللام ه و القياس رقبي ه

والى العظيم الرقبة رقباني والى الرمل رملي

والقياس رملي بالسكون ه

والى الدهر دُهري بضم الدال وهو الرجل المسن

والقياس جذيمي كما في حنيفة حنفي ه شاذ ه

والى طي طائي والى جذيمة جذمي والى

والقياس طيئي كميتي ه والقياس خراساني ه

خراسان خراسي او خرسي والى مر[illegible]

وهو بلد من الشام ه

[illegible] الى هذه وامثالها شاذة ولا يقاس عليها

باب اسماء العدد

الاعداد اسماء وضعت لتدل على كمية احاد الاشياء

نحو واحد واثنين وثلثة الى عشرة ومن العرب

112

الى المائة ومنها الى الالف ولها احكام
مخصوصة لا بد من معرفتها فمن ذلك ان
حكمها في التذكير والتانيث من الثلثة الى
العشرة مخالف لحكم سائر الاسماء وهو ان تاء
التانيث جعلت فيها علامة للتذكير
وسقوطها علامة للتانيث فتقول ثلثة رجال
وثلث نسوة وعشرة رجال وعشر نسوة واما
الواحد والاثنان فهما على القياس تقول

واحد واثنان فى المذكر وواحدة واثنتان فى المؤنث

فصل

تميز الاعداد على ضربين مجرور باضافة العدد اليه ومنصوب فالمجرور ضربان احدهما مفرد وهو تميز المأية والالف نحو مأية درهم والف درهم وقوله تعالى ثلثماية سنين فسنين بدل من ثلثماية وليس بتميز وكذلك قوله اثنتى عشرة اسباطا امما والثانى مجموع

وهو مميز الثلثة الى العشرة نحو ثلثة اثواب

وعشرة رجال وقد جاء على خلاف القياس من

ثلثمائة الى تسعمائة والمنصوب

مميز احد عشر الى تسعة وتسعين لا يكون

ومنصوبا

الا مفردا نحو احد عشر درهما وعشرون دينارا

لكونه موافقا للعدد

وتسعون رجلا فصل ومميز

الثلثة الى العشرة حقه ان يكون جمع قلة

ليكون موافقا للعدد في القلة

ان كان له جمع قلة نحو ثلثة افلس وخمسة

اى مميز احد عشر الى تسع وتسعين

لان الغرض بالتمييز بيان الجنس والبيان حاصل بالمفرد

تثنية جمع

اثواب وثمانية اجرب وعشرة غلمة فان لم يكن

له جمع قلة اضيف الى جمع الكثرة نحو ثلثة

شسوع وعشرة رجال وقد يستعار جمع الكثرة

لموضع جمع القلة كقوله تعالى ثلثة قروء اي

اقراء ه

فصل وتقول

فيما جاوز العشر من الاعداد

المركبة احد عشر واثنا عشر وثلثة عشر الى تسعة

عشر في المذكر تثبت التاء في الاول وتحذفها

الاسكان لغة اهل الحجاز والكسرة لغة بني تميم ه

في محل النصب لانه استثناء من موجب تركه على حكاية حال الرفع ه

وهو اقراء والقروء الحيض او قيل الطهر شرح ه

بالتذكير على القياس ه

اي في جزء الاول ه

لانه عاد الى الاصل ه

من الثاني وفي المؤنث احدى عشرة امراة

بالتانيث على القياس اي جاء في المؤنث

واثنتا عشرة عينا وثلث عشرة الى تسع عشرة

وقرى بكسر الشين وبفتحها على الغتان

تحذف التاء من الاول وتثبتها في الثاني وتسكن

لوجوده على الاصل

الشين من عشرة او تكسرها وواحد عشر الى تسعة

مبني الا اثنا عشر

بالالف في حالة الرفع

عشر فانه معرب تقول جاءني اثنا عشر ورايت

بالياء في حالة النصب والجر

اثني عشر ومررت باثني عشر فصل

اي اعداد المضاف اليه

تقول في تعريف الاعداد ثلثة الاثواب وعشرة

يريد انك اذا اردت تعريف الاعداد المضافة ادخلت الالف واللام على المضاف اليه لحصول الغرض به دون المضاف لئلا يكون [illegible]

الغلمة واربع النسوة وثمن الجواري تدخل الالف

لئلا يلتبس المضاف منه التعريف

والّلام على المضاف اليه وكذلك مائة الدرهم

دون المضاف اليه لانه المقصود بالكلام هذا مذهب ابي ...

ومائة الدينار وثلثمائة الدرهم ولغت الرجل

وبعضهم يقول الثلثة الاثواب والخمسة

الدراهم فيدخلون الالف واللام على المضاف

وهو شبر وهو قدر طول بين الابهام والخنصر ...

واستعمال الفصحاء على الوجه الاول قال الفرزدق

ما زال مذ عقدت يداه ازاره ٭ فسما وادرك خمسة

فيه الاشبار قال ذو الرمة ٢٤ وهل

٦٢٤

يرجع التسليم او يدفع البكاء ٭ ثلث الاثافي ...

٣٢٢

115

مقدمه

ثلث الاثافي والديار البلاقع وتقول في المركب

الاحد عشر درهما والتسعة عشر دينارا والاحدى عشرة

امراة والتسعة عشر دارا وتقول الاحد والعشرون

اي باعتبار انه واحد من المتعدد متصف بانه ثان او ثالث او غير ذلك ه

ثوبا الى التسعة والتسعين وفي المؤنث الاحدى

والعشرون ه فصل وقالوا الاول

والثاني والثالث الى العاشر في المذكر والاولى

والثانية والثالثة الى العاشرة في المؤنث فعا

دوا الى اصل القياس في التذكير والتانيث تقو

رباعی

چار یکی شم اوکل وخادیکیست دو مذهب او دو فنر زنار یکیست

الحادي عشر والثاني عشر بفتح الياء وسكون

بتذكير الجزئين في المذكر

وفي المونث الحادية عشرة والثانية عشرة و

بتأنيث الجزئين في المونث

دي هو قلب الواحد تقول الثالث عشر والرابع

الاول بالجزئية والثاني بالتضمن

عشر الى التاسع عشر تبنى الجزئين على الفتح كما

تبنيهما في احدى عشر وثلث عشرة فصل

اي مبني على السكون — على الوقف

والعدد ما لم فوق تقول واحد اثنان ثلثة

قيل التركيب — اي معدوم

لان الموجب للاعراب مفقود وهو التركيب

والمفعولية والاضافة وكذلك اسماء حروف

اعراب باد جرا باید بود که او داخل نکن و اپس ده و ادیکبت

الهجاء نحو الف ولام وجيم واشباه ذلك اذا عددت

بغير يد افاذا قلت هذا واحد واثنان ثلثة

اى فتعرب الاعداد واسماء حروف الهجاء ه

اى حرف اربعة فالاعراب ولذلك هذا الف

اى فالاعراب واجب ه

وكتبت الفا ونظرت الى ميم فتعربها اذا دخلت

اى الحروف الهجاء ه — عوامله كائنه

عليها العوامل وتقف عليها مجردة منها

باب الاسماء

اى المشتقة ه

المتصلة بالافعال وهي ثمانية اسماء المصدر واسم

اى يكون فى الفعل حروفه ه — مبتداء — جزء — الاول ه

الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة واسم

التفضيل واسماء الزمان والمكان واسم الآلة

فصل في المصدر

هو الاسم الذي يشتق منه الفعل كالضرب وا[لقتل]

ونحوهما ويعمل عمل الفعل نحو عجبت من ضر[ب]

زيد عمرا او من ضرب عمرا زيد فالمرفوع هو الفاعل

والمنصوب هو المفعول كما تقول من [illegible]

زيد عمرا ويضاف الى الفاعل فيبقى المفعول

منصوبا نحو اعجبني ضرب الامير اللص وبنت

ضرب امير فاعله

117

فاعله

خلق الله العالم وذكر رحمة ربك عبده زكريا والى

مضاف اليه مفعوله مفعول رحمة

المفعول فيبقى الفاعل مرفوعا نحو اعجبني ضرب

اي يضاف الى المفعول

اللص الجلاد فصل ويجوز ترك

ذكر الفاعل نحو عجبت من ضرب زيدا قال الله تعالى

تقديره او اطعام مطعم صغير بعيد اي من ضربك

او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وترك

مفعوله وهو جائز في الفعل وفي المصدر اجوزه

المفعول نحو عجبت من ضرب زيد وتقول

عجبت من ضرب زيد بالاضافة فيحتمل وجهين

ليكون المفعول محذوفا

احدهما ان تريد من ان ضرب زيد او من ان

ليكون الفاعل محذوفا

ضربُ زيدٌ ولا يتقدّم عليه معموله فلا يقال
اى على المصدر
زيداً ضربك خير له

فصل اسم

لانه اذا كان بمعنى الماضى فلا يعمل لانه لا يشبه الاسم
الفاعل نحو ضارب ومكرم ومنطلق ويعمل
لانه ما كان فعلا ومشتقا من فعل
عمل فعله اذا كان للحال او الاستقبال نحو زيد
عبارة عن كونه للحال والاستقبال
ضاربٌ عمراً اليوم او غداً كما تقول يضرب زيد
كما يجوز فى الفعل الذى هو المضارع لمشابهته لفظا ومعنى
عمراً ويتقدم عليه معموله نحو زيد عمراً ضارب
ولا يضاف اسم الفاعل المتعدى الى الفاعل لاستلزام اضافة الشىء الى نفسه
ويضاف الى المفعول فيقال زيد ضارب عمرو
اى اسم الفاعل
ويجوز ان يكون وعمراً معطوفا على زيد
وتقول فيقال هو ضاربُ زيدٍ وعمراً اى وضاربٌ عمراً

يعمل جواب

ويجوز هو ... اسم فاعل ...

118

وأما إذا كان للماضي فإنه لا يعمل لا تقول

زيد ضارب عمرا أمس ولا وحشي قاتل حمزة

يوم أحد فإن أردت الماضي فالإضافة نحو زيد

ضارب عمرو أمس ووحشي قاتل حمزة وأمس

فاطر السموات والأرض وإذا أردت حكاية

الحال الماضية جاز أن تعمله كقوله تعالى

وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد وكذلك

إذا دخل عليه الألف واللام كقولك هو الضارب

تقديره الذي ضرب زيدا
موصوله

ولقد سريت على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل

زيدا امس ه

فصل

والمثنى والمجموع من اسم الفاعل يعمل على المفرد وتقول

هما ضاربان زيدا وهم ضاربون [illegible] وهم

قطان مكة وهن حواج بيت الله قال الله تعالى

انا منزلون على اهل هذه القرية رجزا وقال

هن كاشفات ضره وقال [illegible]

قال الشاعر ممن حملن به

وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل

فصل ويشترط في عمل اسم

الفاعل ان يكون خبر المبتداء نحو كلبهم باسط

ذراعيه او صفة نحو هذا رجل

وافرٍ فضله او حالا نحو جاءني زيد راكبا حمارا

او داخلا عليه حرف الاستفهام نحو اقائم اخوك

او حرف النفي نحو ما ذاهب غلامك فان كان

غير معتمد على شيء من ذلك وابتدأت به لم يجز

ان تعمله فتقول قائم اخوك

فصل

اسم المفعول نحو مضروب ومكرم ومنتهى
وهو يعمل عمل يفعل من فعله نحو زيد مضروب
غلامه ومكرم جاره ومستخرج متاعه كما
تقول يضرب غلامه ... الله تعالى ذلك يوم
مجموع له الناس وحكمه حكم اسم الفاعل في
اشتراط الحال والاستقبال وفي الحاجة الى شيء
ليعتمد حتى يعمله فصل الصفة
المشبهة هو نحو كريم وحسن شبهت باسم

120

الفاعل من حيث يذكر ويؤنث ويثنى ويجمع

(ومذكر)

نحو كريم وحسن شبهت باسم الفاعل من حيث

(تثنية مذكره) (تثنية مؤنثه)

وكريمة وكريمان وكريمون وكريمتان

(مفرد مؤنثه) (جمع مذكره)

وكريمات ولهذا تعمل عمل فعلها نحو زيد كريم

(جمع مؤنثه) (اي لاجل المشابهة)

حسبه وحسن وجهه وتضاف الى فاعلها

(فاعله) (فاعله) (اذا شبه بالمفعول)

كقولك كريم الحسب وحسن الوجه ومنه

(اي سريع حسابه) (مضاف اليه)

قوله تعالى ان ربك سريع الحساب وشديد العقاب

(اي شديد عقابه) (مضاف اليه)

والصفة التي لا تؤنث ولا تثنى ولا

بجمع لا لعقل الو قلت مررت برجل خير منه ابوه

لم يجز

فصل في اسم التفضيل

مثاله افعل نحو زيد فاضل وعمرو افضل منه

وكبير واكبر منه وحقه ان يكون من

ثلاثي مجرد عن الزوائد مما ليس بلون ولا عيب

في احاب وانطلق واحمر وحمق

احوب منه واظلب ولا احمر منه واعور

ولكن ان اريد التفضيل في مثل هذه الافعال

فالوجه فيه ان يقال هو اجود منه اجابة وا...

اجابة تمييز

[illegible] منه ملا واشد منه سمرة واقبح

تمييز

منه [illegible] ونحو ذلك **فصل** ويلزم

تمييز

لامتناع دخول اللام والاضافة

مه التنكير عند مصاحبة من نحو زيد افضل

لعدم اسباب التعريف لاستغنائه باحدها عن الآخر

من عمرو ولو قلت زيد الافضل منه لم يجز

صورة التعريف الضمير راجع الى من

ولا بد [illegible] منهما من التعريف باللام

اى مفارقة من عنه ليحصل بيان المفضل عليه

او بالاضافة نحو زيد الافضل وافضلهم

محذوف الثلاثة لعدم بيان المفضل عليه صورة الاضافة

ولو قلت زيد افضل لم يجز وقد يكون من

من غير من واللام والاضافة

[illegible]

محذوفة وهي مقدرة كما

يعلم السر واخفى اي اخفى من السر ... قولك

الله اكبر التقدير الله اكبر من كل شيء و...

ذلك قول الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا

بيتا دعائمه اعز واطول اي اعز واطول من

كل شيء فصل ... التفضيل لا يضاف

الا الى ما هو من جنسه وكان واحدا من ...

نحو زيد افضل الرجال وهند افضل النساء

ولو قلت زيد افضل الخير وهند افضل الرجال

لم يجز وإذا جئت بمن وقلت زيد افضل

من القوم كان خارجا من جملتهم ولهذا

جاز ان تقول الرجل افضل من المرأة والانسان

افضل من البهيمة ولو اضفت كان محالا

فصل واما ما دام منكرا

و... يستوي فيه المذكر والمؤنث

والمثنى والمجموع تقول هو افضل منه وهما افضل

شعر ... الفعل سبعة اضرب لها انا في بيت من الشعر واصف صحيح ومهموز ومثال واجوف
ولفيف ومنقوص البناء امضاعف

منهما وهم افضل منهم قال الله تعالى كانوا

اكثر منهم واشد قوة وهي افضل منها

وهما افضل منهما وهن افضل منهن فاذا

عرف باللام انث وثني وجمع تقول هو الا

كبر قال الله تعالى لا يصليها الا الاشقى وهما

الاكبران قال الله تعالى من الذين استحق عليهم

الاوليان وهم الاكبرون قال الله تعالى واتبعك

الارذلون وهم اراذلنا وهي الكبرى قال الله تعالى

جمع ارذل اي الرجال الارذلون — جمع التكبير

فأداة المؤنثة الكبرى وهما الكبريان وهن

الكبريات والكبر قال تعالى انها لاحدى الكبر

فإذا أضيف جاز فيه الأمران نحو هما أو

أفضلهم وأفضلاهم وهم أفضلهم وأفضلو

هم وأفاضلهم قال الله تعالى ولتجدنهم أحرص

الناس على حيوة وقال أيضا أكابر مجرميها

فصل

وهي أفضلهن أو فضلاهن

واسم التفضيل لا يعمل عمل الفعل لو قلت مررت

برجلٍ أفضلَ منه أبوه لم يجز وإنما

أفضلُ منه أبوه بالرفع على الابتداء

فورد قوله تعالى إنّ ربك هو أعلم من يضل عن

سبيله في يضل منصوبٌ بفعلٍ مضمرٍ يدل

عليه يعلم من يضل فحذف ولذا لا يعمل أعلم فيه

فلا يجوز أن يكون أعلم مضافاً إلى من لفساد

المعنى

فصل في اسمي الزمان و

المكان هو نحو المشرب والملبس والمصدر

والقياس في هذه الأسماء أن يكون مفتوح

أي المفتوح والمكسور والمضموم

العين في جميع الأبواب إلا في باب يفعل

مكسورة العين فإنها تكون مكسورة العين

من باب يبيت

كالمجلس والمحبس والمبيت والمصيف

بناو سنان استانگاه

وقد جاء أحد عشر اسما من باب يفعل مضمومة

أي مضموم العين المضارع

العين على خلاف القياس وهي المنسك والمجزر

موضع العبادة

والمحشر والمسجد والمنبت والمطلع

موضع الجزر — خودرو ومين گاه

والمشرق والمغرب والمرفق والمفرق و

موضع الزفق

والمسقط والمعتل الفاء يكون مكسور العين

أبدا كالموضع والمورد والموصل والموجل

من الوجل والمعتل اللام مفتوح العين أبدا

كالمروى والمرمى والمأتى والمأوى والمثوى

فصل

وإذا كثر الشيء بالمكان قيل فيه

مفعلة بالفتح يقال أرض مسبعة ومأسدة

كثير الأفاعي أي كثير الأسد

ومذأبة ومحياة ومفعاة ومقثأة و

أي كثير الذئب أي كثير الحية كثير القثاء

مبطخة ولم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز

كثير البطيخ مذكوره

ذلك

ذكر الثنا ثى نحو الضفادع والثعلب كراهة

مفعول لم يجيئوا

تشعر ويقولون اذا راد وهذا المعنى كثيرة

الرامسات هي الرياح التي تثير التراب وتدفن الاثار

القعادح والثقالب فصل ولا يعد

شي من هذه الاسماء ولما قول النابغة

كان مجر الرامسات ذيولها

عليه قضيم نمقته الصوانع ولما

نسب ذيولها بجر لانه مصدر

بمعنى الجر التقدير كان موضع جرا

الرامسات

مسات

فصل

اسم الآلة هو اسم ما يعالج به وينقل ويجيء على ثلاثة امثلة مفعل كالمقبض والمحلب ومفعلة كالمكسحة والمصفاة ومفعال كالمقراض والمفتاح وأما نحو المسعط والمنخل والمدق والمدهن والمكحلة والمحرضة وهي أسماء جامدة لا وصفية

القسم الثاني

[illegible]

ثم الافعال الفعل ما دل على معنى في نفسه

وهو الماضي والحال والاستقبال

مقترن بزمان مخصوص وله علامات تعرف

علامات الفعل

بها فمنها صحة ان تدخله قد نحو قد سمع الله

ليدل على تحقيق الماضي والحال

وقد يعلم الله ومنها ان تدخله السين

او سوف نحو سيفعل وسوف يفعل ومنها

ان تدخله حروف الجزم نحو لم يخرج ومنها

ان تلحقه تاء الضمير نحو فعلتُ والفه نحو فعلا

وواوه نحو فعلوا ونونه نحو فعلن وياؤه

نحو افعلي ومنها ان يلحقه تاء التانيث

الساكنة نحو نعمت وبيست هذه كلها من

[illegible]ل الفعل **فصل** وقد يتنوع ا[illegible]

الفعل انواعا كثيرة فمنها الماضي ومنها ال

نحو ضرب زيد عمراً — نحو يضرب — نحو اضرب

المضارع ومنها الامر ومنها المتعدي

وغير المتعدي ومنها المبني للمفعول

نحو ذهب زيد وقام عمرو — نحو ضُرب زيدٌ

ومنها المبني للفاعل ومنها افعال القلوب

نحو ضرب زيدٌ

ومنها افعال الناقصة ومنها افعال الم[illegible]

انما قدم الماضي لانه اصل لانه ليس فيه زيادة والفعل المضارع يدخل عليه الزوائد الاربع فقدم ما لم يكن فيه زيادة والسلام

[illegible]

عارية ومنها افعال المدح والذم و

منها فعلا التعجب ٥٥

باب الماضي

هو ما دل على معنى وجد في الزمان الماضي نحو

ضرب وكرم وانطلق وهو مبني على الفتح الا

اذا كان آخره معتلا فانه يكون ساكنا نحو

دعى ورمى وكذا اذا لحقه تاء الضمير ونون

نحو فعلت وفعلنا وفعلن ويكون مضموما

لانه يثبت الواو الا وقبلها مضموم ٥

عند الحاق واو الضمير نحو ضربوا ٥٥ وم

باب المضارع

اعتقب نحو ه

ما يعاقب في اوله الزوائد الاربع وهي الهمزة

بنوبة درايه ه الواحد ه

نحو افعل وهي للمتكلم والنون نحو نفعل وهي

فالمتكلم لعينين المفرد المذكر والمؤنث ه

للمتكلم ولمن معه والتاء نحو تفعل وهي للمخاطب

تضرب تضربان

المذكر والمؤنث والغائبة والغائبتين

سواء كان مفردا او مثنى او مجموعا ه

والياء نحو يفعل وهو للمذكر الغائب والجمع

لاربع معان ه

المؤنث الغائبة ويصلح للحال والاستقبال

لكونه مشتركا بين الحال والاستقبال

فاذا دخل عليه اللام نحو ان زيدا ليضرب

لكون اللام علما للحال ه

فان قيل لم خصت النون للمتكلم ومن معه دون غيره قلنا لان ... حروف العلة مع عدم علامة المضارع ه

قدم الهمزة لانها للمتكلم والمخاطب فالمتكلم اقوى من المخاطب والمفرد اقوى من المجموع وقدم المفرد قبل المثنى والمجموع والنون على التاء لانها للمتكلم ومن معه وقدم التاء على الياء لانها للمخاطب وهو اقوى من الغائب ه

فان قيل لم خصت الهمزة بالمتكلم وحده قلنا لان الهمزة من اقصى الحلق وهو الاول والمتكلم هو مبدأ الكلام فخصوصية نظرا الى ذلك المناسبة ولان كنته انا هذا من شرح الغزي ه م

فان قيل لم خصت الياء للغائب من دون غيره قلنا لان مخرج الياء وسط الفم والغائب وسط الكلام من المتكلم والمخاطب فخص بها نظرا الى ذلك المناسبة ومن اراد معرفته فينظر من شرح ...

و ان ترك نعلم خلص للحال فاذا دخل عليه

السين او سوف خلص للاستقبال كما ان قولك

رجل يكون شائعا في جنسه فاذا ادخلت

عليه الالف واللام فقلت الرجل تعين للواحد

ولهذا سمي مضارعا اي مشابها للاسم ولهذه

المضارعة استحق الاعراب فاعرب بالرفع

والنصب والجزم نحو يضرب ولن يضرب ولم

يضرب فصل ويلحقه بعد الف

الضمير

[illegible] نون مكسورة نحو هما يفعلان

(تشبيها بنون الجمع)

وانتما تفعلان وبعد واو الضمير وياءه نون

مفتوحة نحو هم يفعلون وانتم تفعلون

وانت تفعلين **قوله تعالى** فانظري ماذا

تامرين فيكون علامة للرفع تثبت في حال

(اى النون)

الرفع كما رايت وتسقط في حال النصب والجزم

نحو لن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي ولم تفعلوا

ولم تفعلي **فصل** واذا اتصلت به

نون جماعة المؤنث صار مبنيا نحو هن يضربن

ولن يضربن ولم يضربن وكذلك عند نون التاكيد

نحو ليفعلن ولنعرفنهم ولا تحسبن وليفعلن وإما

نضربن **فصل** واعراب الفعل على الرفع

والنصب والجزم فالجزم مختص بالافعال والجر

لكونه فرعا للجازم والجار مختص بالاسم

بالاسماء وارتفاعه بعامل معنوي وهو وقوعه

اي الفعل المضارع ... موقع الاسم في الجملة

مرتفعا بصح وقوع الاسم فيه نحو زيد يضرب

اي الفعل المضارع

وانما حكم بذلك لتعلم الا ترى انه يصح ان تقول

زيدٌ ضاربٌ والله حاكمٌ وانك لعالمٌ فهو نظير

لا حرف العطف ههنا وعطف لفظا [illegible]

المبتداء والخبر في ان العامل فيهما معنى لا لفظ

في المبتداء و[illegible] المضارع

كما مضى وهذا المعنى استحق الرفع كما ان المبتدا

ذكر في باب المبتداء والخبر

اى الفعل المضارع

والخبر مرفوعان

فصل

وانتصابه

بعامل معنوي

باربعة احرف وهي أنْ نحو أرجو ان يغفر الله

كه توبه وخوشتن كبرى الاول أن

واريد ان تتوب اليّ وتفيد [illegible] الاستقبال ولن نحو

[illegible] اى والثاني لن

استشهاد من كلام جل جلاله

لن ابرح الارض وهي لتاكيد نفي [illegible] وكي نحو جئتك كي

اى لتاكيد نفي الاستقبال اى والثالث كي

تعطيني حقي وكي تقر عينها [illegible]

استشهاد من قرآن المجيد اى لتنوع منه

فمثل... ان النصب ... ان الفعل ... [illegible]

التعليل واذاً نحو اذاً اكرمك وهي جواب وجزاء
ان يقول لك انسان انا اتيك فتقول مجيباً
اذاً اكرمك واذا كان الفعل معتمداً على شئ قبلها
لم يعمل ويكون لغواً ومعنى الاعتماد ان يكون ما
قبلها مقتضياً للرفع او الجزم في الفعل الذي بعد
بيان ذلك انك تقول ان تأتني اذاً اكرمك بالجزم لانه
جزاء للشرط والشرط يقتضي الجزم في الجزاء وتقول
انا اذاً اكرمك بالرفع لانه وقع خبر المبتدا وتقول

يكتب اذاً بالالف والتنوين كذا ... او عند ... يكتب بالنون لانه اسم مبني فيكون كالحرف ...

قال كثير والله اذًا لا افعل بالرفع

حلفت برب الراقصات الى منى

يغول بلادًا نصّها وذ ميلها لئن عاد لي

عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذًا لا اقيلها

فالحاصل ان اذًا اذا وقعت بعد [illegible] او

مبتدأ او قسم كانت لغوًا لم تعمل

فصل تضمر ان بعد خمسة احرف

فينتصب الفعل بعدها باضمار ان [illegible]

حتى بمعنى الى ان نحو سرت حتى ادخلها بمعنى

الى ان ادخلها فان جعلت الفعل الذى بعد حتى

اى انا ادخلها الان ه

للحال قلت سرت حتى ادخلها بالرفع اى ادخلها

اثبات النون علامة الرفع

الان وقولهم مرض فلان حتى لا يرجونه

اى وما يكون الفعل بعد حتى للحال ه

وكذلك اذا حكيت الحال الماضية نحو قوله تعالى

الان ه

وزلزلوا حتى يقول الرسول بالرفع وقرئ

بالنصب والثاني اللام وتنتصب على اضمار احد

بعد اللام مثل ما ذكرنا في حتى ه

بمعنى كي نحو جئتك لتكرمني ودعوتك لتجيبني

ويجوز اظهار أنْ مع هذه اللام نحو جئتك

فائدة مضاف اليه

لانْ تعطيني ويجب اظهارها مع لا نحو لئلا

لئلا يتوالى اللامان بخلاف حتى

تعطيني ولئلا يعلم اهل الكتاب لتا

كيد النفي نحو ما كنتُ لاضربك وما كان الله

ليعذبهم وانت فيهم ويلزم اضمار أن مع

فرقا بينه وبين اللام كي

هذه اللام و الثالث او بمعنى الى أن نحو

اي مع اللام الثالث بفتح الالف والواو

لالزمنك او تعطيني حقي بمعنى الى ان تعطيني

التقدير لالزمنك الى وقت اعطائك

وقرئ قوله تعالى تقاتلونهم او يسلمون

بالنواو

فائدة

132

بالنصب والرفع فالنصب على معنى تقاتلونهم

الى ان يسلموا فالرفع على الاشتراك بين تقاتلونهم

او يسلمون او على الابتداء كانه قيل او هم

يسلمون قال امرؤ القيس بكى صاحبي

لما رأى الدرب دونه وايقن انا لاحقا

ن بقيصرا فقلت له لا تبك عينك انما نحا

ول ملكا او نموت فنعذرا فسيبويه

ولو رفعت فقلت او نموت لكان عربيا جائزا

على الاشتراك بين الفعلين او على الابتداء

كالامر والتابع واو الجمع نحو لا تاكل السمك

وتشرب اللبن اى لا تجمع بينهما وتقول

اى وانا ازورك بالرفع وان ازورك بالنصب

زرنى وازورك بالنصب يعنى يجتمع الزيارتان

وقوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل

وتكتموا الحق يجوز ان يكون تكتموا

منصوبا باضمار ان وجزما والعطف على

اى الرشاد والضلال

قدرتنا

النهى وقوله تعالى لنبين لكم ونقر فى الارحام

تقدير البيت وما انا بقول الشئ الذي يجتمع فيه عدم نفعي وغضب صاحبه والسلام

في الارحام اي نحن نفر قال كعب

ثم قال بعد القائل للمبالغة

الغنوي وما انا للشئ الذي ليس نافعي

ويغضب منه صاحبي بقوله ذكر في يغضب

معناه لا يجتمع نفعي ويغضب صاحبي اي لا يجتمع عدم نفعي وغضب صاحبي

الرفع والنصب والخامس الفاء ويكون

تقديره لا يكون عليهم قضاء فموتهم

في جواب اشياء الستة احدها الامر نحو

تقديره لا يكن منكم طغيان فحلول الغضب منه

ايتني فاكرمك والثاني النهي نحو لا تطغوا

تقديره ليكن منك اتيان فاكرام مني

فيحل عليكم غضبي والثالث النفي نحو ما

تقديره ما يكن منك اتيان فحديث منك

تاتينا فتحدثنا ولا يقضى عليهم فيموتوا

ويجوز ان يكون ما تأتينا فتحدثنا بالرفع

على معنيين احدهما ان يعني ما تأتينا

تحدثنا وعلى ذلك قوله تعالى فلا يؤذن لهم

فيعتذرون اي لا يؤذن لهم فلا يعتذرون

ويجئ على الابتداء بمعنى ما تأتينا فانت تحدثنا

والرابع الاستفهام نحو هل اسألك فتجيبني وهل

لنا من شفعاء فيشفعوا لنا والخامس التمني

نحو يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما

اي ليت لي كونا معهم ففوزا عظيما

والسادس

والسادس العرض نحو الا تنزل فتصيب خيرًا

فصل والجزامه بجمسة احرف نحو لم

ولما ولا النهي ولام الامر وان نحو لم يضرب

ولما يحضر ولا تفعل ولتكرم وان تخرج وبتسعة

اسماء متضمنة لمعنى ان وهي من نحو من يكرمني اكرمه

ومن يعمل سوءًا يجز به وما نحو ما تصنع اصنع

واي نحو ايهم تضرب اضرب واين نحو اين تكن

اكن ومتى نحو متى تخرج اخرج وبالحقها ما فيقال ايما

قال الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ؤ وحيثما

نحو حيثما تجلس اجلس واذ ما نحو واذ ما تفعل

افعل وانى نحو انى تصنع اصنع ومهما نحو

تذهب اذهب ؤ فصل فيجزم الفعل

بان مضمرة اذا وقع جوابا للامر نحو ائتني

اكرمك قال الله تعالى وادع لنا ربك يبين لنا

او نهي نحو لا تفعل يكن خيرا لك او استفهام

نحو اين بيتك ازرك والا ماء اشربه وهل ادلكم

على تجارة تنجيكم الى ان قال الله تعالى يغفر لكم

تقديره ان يكن عندنا تحدثنا

أو ثمن نحو ليته عندنا يحدثنا او عرض نحو الا

اى ان تنزل تصب خيرا

تنزل تصب خيرا وان لم تقصد الجزاء فى هذه

المواضع رفعت الفعل و نحو ذلك قوله تعالى

صفة وليا

فهب لى من لدنك وليا يرثنى بالرفع لانه وقع

ويرث علمى ودينى

صفة اى وليا وارثا ولم يقع جوابا ومن قرأ

هو ابو عمرو

بالجزم جعله جوابا ونحو قوله تعالى فذرهم

او شونا بهل

فى خوضهم يلعبون وايضا فذرهم فى طغيانهم

مضاف اليه

يَعْمَهُونَ وَقَعَ حَالاً اى عمهين وكذلك

قول الحطيئة شعر متى تأته تعشو الى

ضوء ناره * تجد خير نار عندها خير موقد

فقوله تعشوا وقع حالا وتقول لا تذهب به

تغلب عليه برفع الفعل على الابتداء اى انك او انت

تغلب عليه ومنه قوله قم يدعوك اى انه يدعوك

برفع الفعل اذ لم ترد الجواب ومنه قول

القائل شعر وانى لذهم [illegible] نزاولها

135

وكلّ حتف امرءٍ يجري بمقدار ه واما قوله تعالى

مبتداء ه همه مردی بميرد ه بتقدير خداه

فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا لا تخاف دركا

ای اظهره توتماستون ه صفة طريقا ه هلاكا ه

ولا تخشى فيحتمل ان يكون قوله لا تخاف حالا

عن الضمير في قوله فاضرب اي غير خائف وان

يكون ابتداءً واستئنافا اي انك آمن من ان

ادراكه

يدركك فرعون ولا تخاف ذلك ولا تخشى ه

وهو القياس ليطابق المعطوف المعطوف عليه ه

فصل وان عطفت على الجزاء فلا جاز

المعطوف عليه جزم ه اي على جزاء الشرط ه جائز است

في المعطوف الجزم على المعطوف والرفع على الابتداء

وهو القياس ليطابق المعطوف والمعطوف عليه ه

ای علی استئناف الكلام ولا تعلق بما قبله ه

شيئاً، تقول إن تأتني آتك فأحدثك أو فأجد
ثك وكذلك العطف بالواو وثم قال تعالى
فمن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم وقرئ
ويذرهم بالجزم وقال وإن تتولوا يستبدل
قوما غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم وإن
يقاتلوكم يولوكم الأدبار ثم لا
ينصرون ... قولوا والله إن
أتيتني لا أفعل بالرفع لأنه جواب القسم لا
يولوكم

136

جزاء الشرط وان سدّ مسدّ الجزاء وتقول انا

لان الابتداء بالقسم دليل شدة الاهتمام

والله ان تأتني لا آتك بالجزم لانه جزاء للشرط

اى القسم وهو لغطه اشده جواب

ووقع والله في هذا الكلام لغوا فالكلام

اى والله ان اتيتني لا افعله

الاول مبني على القسم والثاني على الاشتراط

باب الامر

طلب الفاعل يكون مشتقا من الفعل المضارع

وطريقته ان تحذف الزائدة من المضارع

امر مخاطب قائله — اى من بناء المضارع

وتسكن آخره ولا تغير من البناء شيئا كقولك

في تَصَنَّعُ وفي تُجَرِّبُ جَرِّبْ وفي تُضارِبُ
ضارِبْ وفي تُدَحرِجُ دَحرِجْ هذا إذا كان
الحرف الذي يلي الزائدة متحرّكًا فأمّا إذا كان
أي الذي يلي الزائدة
ساكنًا نحو تَضرِبُ وتَنطَلِقُ وتَمنَعُ زدتَ في
أوّله همزة مكسورة فقلتَ اضرِبْ وامنَعْ وانطلق
أي ممّا ذكرناه
بكسر الهمزة في جميع المواضع إلّا فيما كان ما بعد الحرف
الساكن مضمومًا نحو تَقتُلُ وتَقرُبُ فإنّك تضمّ الهمزة
فتقول اُقتُلْ اُقرُبْ وتقول في تُكرِمُ أكرِمْ لأنّ أصله

تاكيد فهو على اصل القياس ه

فصل

واما امر الغائب الفاعل فانه يكون باللام

الجازمة نحو ليضرب زيد ولتمنع هند وكذلك

اى كالامر الذى يكون فعل مالم يسم فاعله ه

المفعول يومر باللام تقول في المخاطب لتضرب انت

مخاطب كان او غيره ه

ولتمنع انت وفي المتكلم لاضرب انا وفي الغائب ليضرب

هو وقد يجئ امر المخاطب الفاعل باللام ومنه قراءة

اى وتقول في المتكلم المعلوم والمجهول باللام

النبي صلعم فبذلك فلتفرحوا ه

فصل

وهو شاذ في الاستعمال لا بالقياس ه

امر المخاطب

مبني على الوقف كما رايت الاداة الحقته الضما

فانه يكون عند الالف مفتوحا نحو اضربا و

لان الالف لا تثبت الا و قبلها فتحة

كذلك عند نون التاكيد نحو اضربن واضربن وعند الواو

لاجل اليا

مضموما نحو اضربوا وعند اليا مكسورا نحو اضربي

لمجانسة الواو — للتقاء الساكنين

وكذلك اذا لقيه ساكن كان مكسورا نحو اضرب

الغلام واركب الفرس وما اشبه ذلك

باب المتعدي وغ

بنفسه

المتعدي المتعدي ما يتعدي الفاعل الى المفعول به

اى تجاوزه

وهو على ثلثة اضرب احدها متعدي الى

وذكره لانه دخل على المبتدأ والخبر فالمبتدأ هو خبر في المعنى والفعل

دليل الحصر في التعدي وعدمه الى ...

مفعول واحد نحو ضربت زيدًا [illegible] عمرًا و

وقتلت

متعدٍّ الى مفعولين ثانيهما هو الاول كـ في

وهو قسمان كما ذكرنا في المتن

المفعول الثاني علمت زيدًا منطلقًا وحسبت زيدًا فا

قد يكون ... فالمنطلق هو زيد

ضلًا وثانيهما غير الاول نحو اعطيت زيدًا در

في المفعول — اي قسم الثاني

وكسوته ثوبًا ويجوز لك فيما كان ثانيهما غير الاول

أن تقتصر على احدهما في الذكر فتقول اعطيت زيدًا

ولا تذكر ما اعطيت واعطيت درهمًا ولا

اقتصاره

تذكر من اعطيت ولا يجوز ذلك فيما كان ثانيهما هو الاول

لان هذا القسم ليس ... على المبتدأ والخبر لئلا يلزم ...

[redacted] لو قلت حسبت زيدًا وحسبت منطلقًا

وسكتّ لم يجز و الثالث متعدٍّ إلى ثلثة مفا[عيل]

نحو أعلمت زيدًا عمرًا فاضلًا وكذلك أرى[ت] وأنبأت

وأخبرت وخبّرت وحدّثت إذا كنت بمعنى

أعلمت فصل وغير المتعدي ما اقتصر على

الفاعل ولم يجاوز إلى المفعول به نحو ذهب زيد

ومكث وحسن وانطلق و[illegible] المفعول به

من المنصوبات كالمصدر والمفعول فيه وغيره

فصل

يستوى فى التعدى اليها جميع الافعال

وللتعدية ثلثة اسباب الجر ويتثقيل الحشو وحرف

الجر فنقول فى ذهب اذهبته و فى فرح فرحته

خرجت به ويصير غير المتعدى بهذه الاسباب

متعديا كما رايت ويصير المتعدى الى مفعول

واحد متعديا بها الى مفعولين نحو احفرته

بيرا وعلمته القرآن وغصبت عليه الضيعة

وغصبت عليه العصابة ويصير المتعدى

مفعولين متعدٍّ بابها الى ثلثة مفا

اسباب

عيل نحو اعلمت عمرًا زيدًا خير الناس

باب المبنى للمفعول

اى المبنى للاسناد الى المفعول

وهو ما استغنى عن فاعله فاقيم المفعول مقا[مه]

اى الفعل — لاحتياج الفعل الى المرفوع

واسند اليه وعدل به عن صيغة فعل الى صيغة

لئلا يشتبه الفعل — اى المبنى للمفعول

فُعِل نحو ضُرِب زيدٌ واُكرم زيدٌ ويسمى فعل ما لم يسم

اى ضم اوله وكسر ما قبل آخره

فاعله ويسند الى المفعول به فيرفع فاعلا...

...اث والى المصدر سير سيرٌ شديد والى المفعول فيه

فعل مجهول

... تقديره ... الى صيغة يستفاد منها معنى المفعول

نحو سير يوم الجمعة وسير فرسخان والى الحال

والمجرور نحو ذهب بزيد ومر بعمرو فالجار و

المجرور في موضع الرفع لقيامه مقام الفاعل ولا

لان النصب هو المشعر بالعلية فلو اقيم مقام الفاعل لكان ...

يسند الى المفعول الثاني في باب علمت فلا يقال

وكذا الثالث من باب اعلمت لعين الدليل المذكور

علم منطلق زيدا ولا الى المفعول له ولا الى

لان المشعر الى المفعولية هو النصب دون الرفع

المفعول معه ولا الى غيرها من المنصوبات

[illegible] النفر منتصبا الى

مفعم [illegible] الى احد [illegible]

على حاله تقول علم زيد منطلقا فاعطي عمرو
درهما ويجوز ان تقول اعطي الدرهم زيدا
والمختار هو الاول واذا كان متعديا الى ثلثة
مفعولين اسند الى احدها وبقي الآخران على
حالهما نحو أعلم زيد عمرا خير الناس

فصل واذا كان الفعل متعديا الى
مفعول به فانه لا يجوز ان يسند الى غيره من
المنصوبات فلا يقال ضرب زيد امس شديد

باقامة المصدر مقام
الفاعل مع وجود
المفعول به
والسلام

ولا ضرب زيدا يوم الجمعة او ضرب زيد امام

باقامة الجار والمجرور مقام الفاعل

المفعول

امير ولا دفع المال الى زيد وانما يسند الى

ب[illegible]ام مقام الفاعل ويبقى ما عداه بحاله فيقال ضرب

تبقى

زيد ضربا شديدا يوم الجمعة امام عمرو ودفع المال

اسناد

الى زيد وما عدى المفعول به مستوية في جواز

عطفا

الفعل اليها فلك ان تسنده الى ايها شئت وتترك

سواء [illegible] اسند الفعل الى [illegible] اخره

البواقي على حالها تقول ضرب بزيد يوم الجمعة

وتسنده الى الجار والمجرور وتنصب الظرف وكذا

الظرف

ان تقول ذهب يوم الجمعة بزيد فتسنده الى

سائر الفضلات ه

وعليه فقس ه

باب افعال

وخلت

القلوب وهي سبعة ظننت وحسبت وخلت

اى علمت وظننت وزعمت ورايت ووجدت ه

وعلمت ورايت ووجدت اذا كن بمعنى معرفة

اى على المبتداء والخبر ه

التي على صيغة تدخل على المبتدا والخبر فتنصبهما

احتراز عما تعلق بذات الشيء ه

على المفعولية تقول علمت زيدا فاضلا ورايت [illegible]

ظننت

جوادا ووجدتك عالما وحسبت [illegible] فلانا و[illegible]

[illegible] وخلته عاقلا وزعمته لبيبا

مفعول اول ه مفعول الثاني ه

فصل

بين مفعوليها الضمير المنفصل لدخوله بين المبتدأ

والخبر نحو ظننت زيدا هو الافضل وللحسبان الذين

يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا لهم وان

ترن انا اقل منك مالا وولدا

فصل

وحسبت وخلت يتعديان ابدا الى مفعولين

ويجوز ما عداهما متعديا الى مفعول واحد

يتجاوز [illegible] ظننت زيدا اى اتهمته و[illegible]

عرفته [illegible] اى [illegible] ذلك اى [illegible]

فصل

ووجدت الضالة [illegible] وهذه الافعال

تنصب منها انها تعمل اذا [illegible]مت متقدمة على المفعولين

فاما ان توسطت بينهما او تأخرت عنهما فانه يجوز الغاؤها كما تقول زيد ظننت مقيم وزيد مقيم ظننت

قال الشاعر

ابالاراجيز يا ابن اللؤم توعدني وفي الاراجيز خلت اللؤم والخور

فظن توسطت بين مفعوليها وهما في الاراجيز واللؤم

ومنها وانها وان الغاؤها جائز فانه يبطل

عملها عند لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق

وعند الاستفهام نحو علمت أزيد عندك أم عمرو

وعند أيهم في الدار قال الله تعالى لنعلم اى الحزبين

أحصى وعند النفي نحو علمت ما زيد بمنطلق فهي

لا تعمل في هذه المواضع لفظا وتعمل معنى وتقد

يرا ويسمى هذا تعليقا ومنها انك تجمع فيها

بين مفعوليها فاعلا ومفعولا اذا كانا واحدا في

المعنى نحو علمتني منطلقا ووجدتك خارجا و

وراه عالما وعظما يعني رأى نفسه ويجري عدف

وفقدت مجراها فقال عدمتني وفقدتني

جران العود خذا حذرا

يا كنتي فانني رأيت جران العود قد كان

يصلح لقد كان لي عن ضرتين عدمتني

وعما الاقي منهما متزحزح ولا يجوز ذلك

في غير هذه الافعال لا يقال ضربتني ... [illegible]

واما النقول ضربت نفسي وقتلت نفسي

باب الافعال الناقصة

وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظلّ
وبات وما زال وما برح وما دام وما فتئ وما
انفك وليس تدخل على المبتداء والخبر فترفع
المبتداء وتنصب الخبر نحو كان زيد منطلقا
وصار زيد فقيرا وليس بكر خارجا ويسمى المرفوع
اسمها والمنصوب خبرها وسميت ناقصة لانها
لا تتم بالاسم فتحتاج الى الخبر في كونها كلاما تاما

سائر الافعال ويلحق بهذه الافعال آض وعاد

وهذه الافعال الملحقة بها بمعنى صار

وغدا وراح فيستعمل استعمالها تقول عاد الغني

فقيرا وغدا زيد كريما **فصل** وحكم الاسم

اي في باب افعال الناقصة

والخبر في هذا الباب حكم المبتدأ والخبر في ان الاصل

نحو كان زيد هو المنطلق كما في المبتدأ

ان يكون الاسم معرفة والخبر نكرة كما رأيت وقد

يجيئان معرفتين ونكرتين وقد يجيء الاسم نكرة

والخبر معرفة في الشعر للاضطرار نحو قول

القطامي قفي قبل التفرق يا ضباعا ولا يك

مضمراً ضمير الشان والفعل نحو كان زيدٌ
منطلقٌ اى كان الشان زيدٌ منطلقٌ وكان في
قوله تعالى لمن كان له قلبٌ تحتمل الاوجه
الاربعة **فصل** ويضمر كان فيبقى الناس
مجزيون باعمالهم ان خيراً فخيرٌ وان شراً
فشرٌ اى ان كان العمل خيراً فالجزاء خيرٌ وان كان
العمل شراً فالجزاء شرٌ ومنهم من يقول ان خيراً
فخيراً اى ان كان العمل خيراً كان الجزاء خيراً

قال ان تاعروا ... ذلك اى حقا وان كذبا

اى ان كان هذا القول حقا وان كان هذا القول كذبا

فما اعتذارك عن شئ اذا قيلا و منه قولهم

اى عذر آوردن جيون ه يجوز بالرفع على انه تامة ه اى وما حذف فيه كان ه

اطعمنى فلو تمرة وايتنى بدابة ولو حمارا

اى ولو كان ما تطعم به تمر ه مجنونا ه ولو كان الاتى به حمارا ه

فصل ومعنى صار الانتقال من حال الى حال

ولو كان المركوب حمارا ه تامة وغير تامة ه

وهو في ذلك على استعمالين احدهما قولك

اى في كون الانتقال تامة او غيرها ه ناقصة وتامة

صار الفقير غنيا والطين خزفا والثاني قولك

صورة ناقصة ه صورة الاستعادة ه

صار زيد الى عمرو ومنه كل حي صائر الى الزوال

مثال تامة يتعدى بسبب ...

فصل واصبح وامسى واضحى على ثلثة

صورة على ثلثة اى لكل واحد

146

معان احدها ان يفيد ان ما تضمنت الجملة

حصل في وقت الصباح والمساء والضحى

اصبح زيد فقيرا وامسى زيد غنيا اي حصل فقره

في وقت الصباح وغناه وقت المساء والثاني

ان يفيد الدخول في هذا الوقت نحو اصبح زيد

واضحى اي دخل في هذين الوقتين ونظيرها

اظهر واعتم وهي في هذا الوجه تامة يتم معناها

بالمرفوع قال عبد الواسع بن اسامة ومن فعلاتي

انني حسن القرى ٥

اذا الشّلة الشهباء اضحى جليدها ه والثالث

ان يكون بمعنى صار ه قال تعالى ثم اصبحوا كانهم

ورق جف فالوت به الصبا والدبور ه وهي

فصل

وظلّ وبات على معنيين احدهما

تفيد ان ما تضمنته الجملة كان في زمان النهار

وزمان الليل تقول ظل زيد صائما وبات زيد قائما

والثاني ان تكون بمعنى صار نحو قوله تعالى

ظل وجهه مسودا ه

فصل

الثالث ... نحو

وهو كظيم

لاجل الجليد ه — مبتداء ه صفة ه — اي صار وه — اي حصل قيام زيد في زمان النهار ه — اي حصل قيام زيد في زمان الليل ه — في ظلاه — ثبات ه — اي حصل قيام زيد في وقت الليل — اي صار وجهه — اي الافعال التي

مَا زَالَ مَعْنَاهَا وَاحِدٌ وَهُوَ اسْتِمْرَارُ مَضْمُونِ الجُمْلَةِ

مُسْتَغْرِقًا لِلزَّمَانِ نَحْوُ مَا زَالَ زَيْدٌ كَرِيمًا وَمَا بَرِحَ زَيْدٌ

قَائِمًا وَيُحْذَفُ مِنْهَا مَا ٥ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ لَهُ

تَزَالُ حِبَالٌ مُبْرَمَاتٌ أُعِدُّهَا ٥ لَهَا مَا مَشَى يَوْمًا عَلَى خُفِّهِ

جَمَلٌ ٥ قَالَ امْرُؤُ القَيْسِ فَقُلْتُ لَهَا تَالله

تَالله أَبْرَحُ قَاعِدًا ٥ وَلَوْ قَطَعُوا رَأْسِي لَدَيْكِ

وَأَوْصَالِي ٥ وَفَى تَنْفَكُّ تَسْمَعُ مَا حَيِيتَ بِهَالِكٍ

حَتَّى تَكُونَهُ المَرْءُ قَدْ يَرْجُو الحَيٰوةَ مُؤَمِّلًا

والموت دونه وقع في القرآن تالله تفتؤ

تذكر يوسف **فصل** وما دام يكون في

معنى ظرف الزمان فاذا قلت اجلس ما دام زيد

جالسا كان المعنى مدة دوام جلوسه ولذلك

تفتقر في تمام معناها الى كلام آخر لو قلت ابتداء

ما دام زيد جالسا وسكت لم يكن كلاما **فصل**

وليس معناه نفي مضمون الجملة في الحال تقول

ليس زيد قائما الآن ولا تقول ليس زيد [illegible]

غدًا والذي يدل على

وتاء التانيث الساكنة قال سيبويه أصله ليس

كصيد ونحوه **فصل** ويجوز تقديم الخبر

على الاسم في هذا الباب قال الله تعالى وكان حقًا

علينا نصر المومنين وما زال قائمًا زيد وكا

ن قاعدًا عمرو وليس منطلقًا بكر واما تقديم

الخبر على نفس الافعال فجائز فيما لم يكن في اوله ما

منها كان [illegible] وصائمًا ظل عمرو وقائمًا بات بكر و خارجًا

بين عمرو واتق في اوائلها فلا يجوز

تقديم خبرها عليها ولو قلت قائما مازال زيد لم يجز

باب الافعال

وهو ما وضع لدنو الخبر رجاء او حصولا او اخذا فيه

المقاربة وهي عسى وكاد وكرب واوشك

بفتح الراء وضمها خطاء محض

معناها المقاربة ولها مذاهب في الاستعمال

وفي هذا الوجه ناقصة مثل كان

فلعسى مذهبان احدهما ان يكون لها اسم وخبره

ها ان مع الفعل المضارع نحو عسى زيد ان يخرج

استشهادا بالقرآن

اي قارب زيد للخروج وعسى الله ان ياتي بالفتح

اي قارب الله اتيانه

[redacted]

149

ولكنها ان يكون اسمها ان مع الفعل المضارع

ع ولا يحتاج الى خبر نحو عسى ان يخرج زيد

التقدير قرب كراهتكم

اي قرب خروجه وعسى ان تكرهوا شيئا

اي على كراهتكم شيئا

فصل وفي استعماله على ثلثة مذاهب

احدها ان يقال عسيت ان تفعل وعسيتما

مذهب اول

عسيتم وعسيتن قال الله تعالى فهل عسيتم ان

ان تفعلوه

توليتم ان تفسدوا في الارض وعسى زيد ان

مفعول

ان يفعل الى عسيا عسوا الى عسين وعسيت

وعشنا والثالث ان يقال علي ان تفعل وعلي ان

نحو ضرب الزيدان اذا كان بعده فوت

تفعلا وعلي ان تفعلوا الى علي ان تفعلن فعلي

نحو ضرب الذين بون ان يقال

ان افعل وعلي ان نفعل والثالث عليك ان تفعل

وعليك الى عليكن قال الشاعر نفوذ ستي

فدا لي انا كا يا ابا علك او عيا كا

ضمير خطاب في موضع زيد على هو ان يفعل الى آخره

وعلى وعيانا وعيا ما ان يفعل الى عيا هن

للمتكلم مع الغير

فصل وكذا معناه معنى عليه ان كان

لكونه الحصول

اشد تقريبا من علي وجره الفعل الضارع

بميزه

من غير ان نحو كاد زيد يخرج وقد يشبه كاد

بعسى فيدخل في خبرها ان قال الشاعر

رسم عفى من بعد ما قد امحى قد كاد من طول

البلى ان يمصحى و يشبه عسى بكاد فيقال عسى

زيد يخرج قال الشاعر عسى الكرب

الذي امسيت فيه يكون وراءه فرج قريب

فصل واوشك يستعمل استعمال عسى يقول

اوشك زيد ان يخرجه و يوشك ان يخرج زيد و يستعمل

قيل ان هذا البيت جواب لما نقوا فوق هذا القول في هذا البيت اقول

استعمال كاد نحو اوشك زيد يخرج وكرب يستعمل

استعمال كاد تقول كرب زيد يخرج واخذ

هر دو اين ما استان ٥

وجعل وطفق يستعمل استعمال كاد نحو جعل

زيد يقول كذا واخذ يفعل كذا وطفقا يخصفان

باب فعلي المدح

اى لانشاء المدح العام

والذم وهما نعم وبئس فنعم وضع للمدح

احتراز عن مدحه فانه وضع للاخبار مطلقا

العام وبئس للذم العام يدخلان على اسمين

اى لانشاء الذم العام

مرفوعين اولهما يسمى الفاعل والثاني يسمى

حد افعال المدح والذم
هو ما وضع لانشاء
مدح العام والذم العام ٥ ٥ ٥

المخصوص بالمدح او الذم نحو نعم الرجل زيد

وبئس الغلام عمرو وحق الاول ان يكون معرفا

بالالف واللام للجنس كما رايت او مضافا الى ما فيه الالف

واللام نحو نعم صاحب القوم زيد وبئس غلام الرجل

عمرو **فصل** وقد يضمر الاسم الاول المعرف

ليفيد الاجمال والتفصيل ايضا ه

باللام ويؤتى بنكرة منصوبة تكون تفسيرا له نحو

نعم رجلا زيد وبئس غلاما عمرو وقد يجمع بينهما فيقال

لمجرد التاكيد ه

نعم الرجل رجلا زيد قال جرير تزود مثل زاد

فعل انت مفعوله فاعله

[illegible]

فصل

ابيك فيناه فنعم الزاد زاد ابيك زادا

مخصوص مدح

وقد يحذف المخصوص بالمدح والذم اذا كان

معلوما نحو قوله تعالى نعم العبد انه اواب اى فنعم

العبد ايوب وقوله تعالى والارض مددناها فنعم

فصل

الماهدون اى فنعم الماهدون نحن

وحبذا وساء يجريان مجرى نعم وبئس تقول

حبذا رجلا زيد وساء غلاما عمرو وحق

المخصوص بالمدح والذم ان يكون من جنس الفاعل

لكونهما عبارة عن شىء واحد

قلت نعم الرجل رجلا جاز كان ى الا وامّا قوله تعالى

المثل

سآء مثلا القوم الذين كفروا فالتقدير سآء مثلا مثل

اى ساء المثل مثلا مثل القوم

القوم فحذف المضاف الى القوم ٥ والله اعلم

باب فعلى التعجّب

اَحدهما ما افعله نحو ما احسن زيدا وما اصبرهم

على النار والثاني افعل به نحو احسن بزيد واسمع بهم

استشهادا من القرآن

وابصر ولا يبنيان الا من ثلاثي مجرد من الزوائد

استشهادا من القرآن

مما ليس بلون ولا عيب كما في التفضيل ولا يقال ما

اسمره وما اعوره ولا اسمر به ولا اعور به ويتوصل الى

لكن سمر وعور بمعنى استمر واعور

التعجب بما اشد وابلغ ونحوهما فما يتوصل به الى

التفضيل فيقال ما اشد سمرته وما اقبح عوره واشدد

بسمرته وعوره **فصل** وصيغة ما احسن زيدا

اى شى جعله حسنا فما مبتدأ واحسن خبره وهو

فعل ماض وزيدا مفعوله ويزاد فيه كان فيقال

لله لا لانه

ما كان احسن زيدا للدلالة على المضى واما

امركردن

معنى احسن بزيد فمعناه الامر بجعل احد ان

بصفة

باعتبار الاصل

وهذا التقدير والمعنى فى اصل الوضع للان ... كذا كتبه

بحسب اصل الوضع واما الان فمعناه معنى ما افعله منه ...

لكن مصدر البيد والبين ...

ولكون احسن فى ... من غير تعيين ... للكل شى طب ...

بالحسن مبالغة والباء في بزيد مزيدة التقدير

احسن زيداً اي صفه بالحسن واكرم بزيد اكرم زيداً

اي صفه بالكرم وكذا البواقي كله ثم قسم الافعال

القسم الثالث وهو في

الحروف الحرف ما دل على معنى في غيره وهذا

لم ينفك من مصاحبة اسم او فعل نحو من في

قولك خرجت من البلد وقد في قولك قد سمع

الله الا في مواضع مخصوصة حذف فيها الفعل

قلت شعر

أفد الترحل غير أن ركابنا ه

لما تزل برحالنا فكأن قد ه

فكأن قد زالت بها يريد وكأن قد زالت

واقتصر على الحرف وجرى مجرى النائب عن الفعل

كقولك في جواب من يقول هل فعلت نعم او لا

او اي في جواب الم تفعل بلى وقد نحو قد في قولك

كان قد اي كان قد كان ونحوه

(كقولك قد في هذا المواضع قائم مقام كان المحذوف ه)

فصل

والحروف تتنوع انواعا فمنها حروف الاضافة

(عبارة عن حروف الجار ه)

والحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف

(اي ان وكان واخواتها ه — اي الواو والفاء واخواتها ه)

وحروف النفي وحروف التنبيه وحروف النداء

(ما ولا واخواتها ه — كها واخواتها ه — كيا ه)

وحروف التصديق وحروف الاستثنا وحروف

(كنعم واخواتها ه — كالا واخواتها ه)

الخطاب وحروف الصلة وحرفا التفسير وحرفان

وهما اي والنداء اي حرف الزيادة وهما ان واي

مصدريان وحروف التحضيض وحرف التقريب

وهما ان وما نحو لولا ولوما نحو قد

وحروف الاستقبال وحرفا الاستفهام وحرفا

نحو سين وسوف نحو هل وهمزة

الشرط وحرف التعليل وحرف الردع واللامات

نحو ان ولو نحو اللام نحو كي نحو كلا

وتاء التأنيث الساكنة والتنوين والنون المؤكدة

نحو نعمت

وهاء السكت وبحروف

نحو ماليه هلك عني سلطانيه ويا ايتها ان شاء الله تعالى

الاضافة وهي الحروف الجارة سميت حروف

حروف الجار

الاضافة لانها وضعت على ان تفضي معاني

اي توصل للتعدية

الافعال الى الاسماء وهى سبعة عشر حرفا تسعة منها

لازمة للحرفية وخمسة تكون حرفا وتكون اسما وثلثة

تكون حرفا وتكون افعالا **فصل** فاما التى

لا يكون الا حرفا وهى من والى وحتى وفى والباء

واللام ورب وواو القسم وتاؤه فمن معناها

ابتداء الغاية نحو سرت من البصرة وخرجوا

من ديارهم ويكون للتبيين نحو عشرون من

الدراهم فاجتنبوا الرجس من الاوثان ويكون

للتبعيض نحو اخذت من الدراهم وانه منهم

ويكون زائدة نحو ما جاءني من احد ما اتخذ

الله من ولد وما كان معه من اله ولا تزاد من

الا في النفي وهو في هذه الوجوه الثلثة راجعة

الى المعنى الاول وهو ابتداء الغاية

والى معناها انتها الغاية نحو سرت الى البصرة

والى الله ترجعون وهي معارضة لمن ويكون

بمعنى المصاحبة نحو قوله تعالى ولا تاكلوا اموالهم

الى اموالكم وقوله تعالى لقد ظلمك بسوال نعجتك

الى نعاجه وتقابل بمعنى مع فصل وحتى

معناها الى الآن ما بعدها يجب ان يكون آخر

جزء من الشيء داخلا في حكمه كقولك اكلت السمكة

حتى راسها ونمت الليلة حتى الصباح لو قلت

حتى ثلثها او نصفها لم يجز والراس داخل في الحكم

الذي قبلها وهو الاكل والصباح داخل في النوم

ومنه قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر وكون

عاطفة كالواو نحو اكلت السمكة حتى راسها

وصـ[illegible] ما بعدها نحو اكلت السمكة حتى راسها

ماكول **فصل** وفي معناها الظرفية كقولك

زيد في الدار والركض في الميدان وكذلك نظرت

في الكتاب وسعى في حاجته **ومنه** قوله تعالى

ولاصلبنكم في جذوع النخل يزعم من نظر

في الظاهر انها بمعنى على وليس كذلك بل المراد تمكن

المصلوب في الجذوع كتمكن الكائن في الظرف

مبالغة فيه

فصل والباء معناها للالصاق كمرّ لكن به داء اى التصق به داء وكذلك مررت بزيد اى مرور يتصل بموضع يقرب منه زيد ويكون للاستعانة نحو كتبت بالقلم وبتوفيق الله فعلت وباسم الله قرأت ويكون بمعنى المصاحبة نحو خرج باهله واشترى الفرس بلجامه ويكون مزيدة كقوله تعالى ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وكفى بالله شهيدا التقدير ولا تلقوا ايديكم وكفى الله شهيدا ومثله بحسبك زيد اى حسبك

قال الشاعر بحسبك داء ان ترى الموت شافيا

وحسب المنايا ان تكون امانيا . فصل

واللام معناها الاختصاص كقولك المال لزيد والجل

لتخصيص الشيء بالشيء ملكا او تعلقا

للفرس وهو ابن له واخ له وتكون مزيدة نحو

قوله تعالى ردف لكم اى ردفكم . فصل

ورب معناها التقليل ولا تدخل الا على النكرة

فيكون الصفة عوضا عن الفعل العامل فيها التي تحذف كثيرا

الموصوفة كقولك رب رجل جواد رايت ورب

لانها للحكم بالتقليل والحكم بالماضي اولى

رجل جاءني وفعلها لا يكون الا ماضيا وقد تدخل عليهما

والمراد بفعلها الفعل الذي يتعلق بها

157

ما فيكفها عن العمل وتدخل حينئذ على الفعل

لما حصول الزيد في الدار قليلا

والاسم تقول ربما خرج زيد وربما زيد في

اي وقوع الخروج من زيد قليل

الدار ويقال بالتخفيف وربت وربتما بالتخفيف

بيان اللغات فيها

والتشديد **فصل** وواو القسم نحو والله

وهي مبدلة عن الباء التي للالصاق في اقسمت

بالله ثم التاء مبدلة عن الواو نحو تالله والباء

نحو به وبك

تدخل على المضمر كما تدخل على المظهر نحو به او بك

لافعلن **و**اما الواو فلا تدخل الا على المظهر

لنقصانها عن الباء فلا يقال

وكذا فعلن كما يقال ربك والتا؛ لا تدخل الا على اسم

واحد لنقصانها عن الواو فلا يقال ترب الكعبة

كما يقال ورب الكعبة **فصل** واما الحروف

التي تكون حرفا مرة واسما اخرى فهي على وعن والكاف

ومذ ومنذ فعلى معناها الاستعلاء نحو زيد على السطح

وعليه دين وهو اسم في نحو قولك اتيته من عليه اى

فوقه وعن معناها البعد والمجاوزة كقولك رميت عن

القوس لان السهم يجاوز عن القوس ويبعد عنها ومنه

نحو اطعمهم عن الجوع وكساهم عن العرى لانه

يحول الجوع والعرى متباعدين عنهم وهو اسم

في نحو قولك جلست من عن يمينه اى من جانب يمينه

والكاف معناها التشبيه في نحو الذى كزيد عمرو

وهو اسم في نحو قولك بيض ثلث كنعاج

يضحكن عن كالبرد المنهم اى عن مثل البرد

وقد يكون زائدة نحو قوله تعالى ليس كمثله شئ

اى ليس مثله شئ ومذ ومنذ لابتداء الغاية

في الزمان كقولك ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ

يوم السبت وهما اسمان في قولك مذ يوم الجمعة

ومنذ يومان وقد مر ذكرهما في باب الظروف

فصل

واما الثلاثة التي تكون حرفا وتكون افعالا فهي

حاشا وعدا وخلا فحاشا معناها التنزيه كقولك

اساء القوم حاشا زيد قال حاشا ابي ثوبان

ان له ضنا عن الملحاة والشتم وهو فعل في نحو

قولك هجم القوم حاشا زيدا اي جانب بعضهم زيدا

من الحشا وهو الجانب وقوله تعالى حاشا لله اي

براءة له

وتنزيها من كل سوء وهو واقع موقع المصدر

حذف الالف كما حذف التنوين في لم يكن

حاش لله بحذف الالف وحاشا الله بالتنوين واما عدا

وقرأ ابن مسعود حاشا الله بالاضافة

وخلا فقد مر الكلام فيهما في باب الاستثناء

فصل

ويحذف حرف الجر فيتعدى الفعل بنفسه كقوله تعالى

لانه يتعدى بنفسه

واختار موسى قومه سبعين رجلا اى من قومه

قال الشاعر

منا الذي اختير الرجال سماحة • وجودا اذا هب

الرياح الزعازع • اى من الرجال وقال آخر

امرتك الخير فافعل ما امرت به • فقد تركتك ذا مال وذا نشب

ونقول أستغفر الله ذنباً أي منه دخلت الدار ويحذف

اي من ذنبه — اي في الدار — حرف الجر

عند أن وأنّ كثيراً مستمراً **فصل** يضمر الباء قليلاً

لان حرف الجر ضعيف فلذلك يضمر قليلاً

يقال لك كيف أصبحت تقول خير بإضمار الباء ويقال الله لافعلنّ

اي بخير — اي بالله

بإضمار باء القسم ويقال لاه أبوك بإضمار اللام وإضمار أنْ

بعد الواو كثير في الكلام

باب الحروف

نحو قوله تعالى عبس وتولى أن جاءه الأعمى أي لأن جاءه

المشبهة بالفعل وهي إنّ وأنّ وكأنّ ولكنّ وليت ولعلّ

تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ وترفع الخبر تقول

إنّ زيداً منطلق وبلغني أنّ زيداً حاضر **فصل** وإنّ أنّ

لانهما على عدد الافعال وصيغها ولو فتحت لاوهمت بالفعلية واللام

منصوبهما على مرفوعهما

لتاكيد الجملة وتحقيقها الا ان الجملة مع ان المكسورة تكون

كلاما تاما تقول ان زيدا منطلق وتسكت كما تقول زيد منطلق

والجملة مع ان المفتوحة تكون في حكم المفرد فاذا قلت بلغني

ان زيدا منطلق وحق انك ذاهب كان المعنى بلغني انطلاق زيد

وحق ذهابك فتقع الجملة موقع المصدر ولهذا تحتاج الى شيء

يعتمد عليه فعلا كان او اسما ولو قلت ابتداء ان زيدا منطلق

لم يجز فلم يكن كلاما تاما وانما يقع الابتداء بالمكسورة ويكون

ان بمعنى لعل تقول ائت السوق انك تشتري لحما بمعنى لعلك

اي ولوقوع الجملة موقع ان المفتوحة موقع المصدر كما في ان شيء يعتمد عليه

وفي لعل جاء لغات ومن جملتها بمعنى ان المفتوحة

السوق

فصل وتدخل اللام على خبر انّ المكسورة لزيادة

التأكيد نحو انّ زيدا لمنطلق وانّ الله لغفور رحيم وتدخل

على اسمها اذا كان الخبر ظرفا مقدما عليه نحو انّ في الدار

لعمرا وانّ في ذلك لعبرة وتدخل ايضا على ما يتعلق بالخبر اذا كان

مقدما على الخبر نحو انّ زيدا لفي الدار جالس فقوله لفي

الدار متعلق بجالس قال الله تعالى انهم لفي سكرتهم يعمهون

وقيل انّ امرأة حصنى غدا مودته على النساء لعندى

غير مكفور فلو اخرته عن الخبر فقلت انّ زيدا جالس

لفي الدار لم يحزن وتدخل ايضا على الضمير المنفصل الذي يتوسط

بين المبتدأ والخبر نحو قوله تعالى ان الله لهو الغفور وانهم

لهم المنصورون وانا لنحن الصافون وانك لانت الحليم

الرشيد وتسمى لام الابتداء **فصل** تقول علمت

ان زيدا قائم بفتح الهمزة فاذا دخلت اللام على الخبر

كسرتها فقلت علمت ان زيدا لقائم قال الله تعالى والله يعلم

انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون

فصل وان عطفت على اسم ان جاز في الـ

المعطوف وجهان النصب حملا على اللفظ والرفع

الموضع اى الذى هو الابتداء

حملا على المعنى تقول ان زيدا قائم وعمرو وان بشرا

راكب وسعيدا قال الله تعالى ان الله بريء من المشركين

ورسوله وانما يجوز ذلك اذا كان العطف بعد مضي

ويجوز الجر بالجوار عند البصريين وعند الكوفيين يجوز

فاما قبل مضيها فلا يجوز في المعطوف الا النصب

نحو ان زيدا وعمرا قائمان قال جرير ان

الخلافة والنبوة فيهم والمكرمات وسادة اطهار

فصل وتخفف ان وان فيبطل عملهما

شبه بينهما وبين الفعل ومن العرب من يعملها

اذا قراءته بالتخفيف يكون زائدة واذا قراءته بالتشديد يكون نافية بمعنى الا ه

نظرا الى اصلهما ويقع بعدهما الاسم والفعل

وهو لفظه آخرها وكونها ثلاثيا كالفعل ه

حينئذ الا ان المكسورة لا بد من ان يدخل

اي حين التخفيف ه هذا قول ما يعمل ه شان اينكه ه

اللام على خبرها نحو ان زيد لمنطلق اي انه زيد

لئلا يلتبس بان النافية نحو ان زيد منطلق بمعنى ما زيد منطلق ه

لمنطلق اي ان الشان والقصة قال الله تعالى وان

مبتداء ه وما زائدة ه مبتداء ه

كل لما جميع لدينا محضرون والفعل

بدرستيكه جز كس ه تاكيد لكل ه

الذي يقع بعدهما يجب ان يكون من الافعال

ان المخففة ه

الداخلة على المبتداء والخبر وهي الافعال الناقصة وافعال

القلوب كقوله تعالى وان كنت من قبله لمن الغافلين وان

بدرستيكه اها تو اكون بينيم ه — جران ه

نظنك لمن الكاذبين وان وجدنا اكثرهم لفاسقين

بدرستيكه اها دونيم ه

منطلق

وتقول في المفتوحة علمت ان زيد منطلق اي انه زيد

اي عشر

قال الله تعالى وآخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين

بعوان مردان دره — اي انه الحمد لله ه

في فتية كسيوف الهند قد علموا ان هالك كل من

من احد

يحفى وينتعل ه ولا بد لها اذا وقع بعدها الفعل

ان ه — بتعلين شو ه — نهى با مجه ه

الاحرف الاربعة احدها حروف النفي نحو علمت

ان لا يخرج زيد اى انه لا يخرج قال الله تعالى ايحسب ان لم

يره احد وحسبوا ان لا تكون فتنة والثانى قد نحو

علمت ان قد خرج زيد والثالث والرابع السين وسوف

نحو علمت ان سيخرج زيد وان سوف يخرج قال الله تعالى

اى سيوجد منكم مرضى · جمع مريض

علم ان سيكون منكم مرضى **فصل** كان للتشبيه

اصله

نحو كان زيدا الاسد التقدير ان زيدا كالاسد فر

لوقوعها بعد الكاف الجار

كبت الكاف مع ان وفتحت الهمزة وتخفف ايضا فيبطل

اى رب نحر

عملها قال ... ونحر مشرق اللون كان ثدياه

اى وسى سينه · مبتداء

حقان

خبره

وقد يقع بعدها الفعل نحو كان قد كان ...

فصل ولكن للاستدراك يجي بعد الكلام المنفي

فتدركه بالايجاب نحو ما جاني زيد لكن عمرا جاني وبعد

الكلام الموجب فتدركه بالنفي نحو جاني زيد لكن عمرا

لم يجي وقد تخفف فيبطل عملها ايضا ويقع في حروف العطف

فصل وليت للتمني ولعل للترجي نحو ليت زيدا

حاضر وليتنا نرد ولعل عمرا حاضر ولعل الساعة قريب

ويجيئها لكلام علام الغيوب بمعنى الترجي في حق العباد

هذا جواب عن سوال مقدر

اي بعد كان للتخفيف

فنستدركه

مشترك بين الممكن والممتنع

بعد التخفيف

ان لكن حرف مشدد النون

1611

[illegible marginal notes]

نحو قوله تعالى لعلكم تفلحون ولعله يتذكر او يخشى

اندروكبيره

ويقال علك ان تقوم كذا بحذف اللام **فصل** ولا

يجوز تقديم الخبر على الاسم في هذا الباب فلا يقال ان منطلق

لحصول الالتباس بالافعال ه

زيدًا ولعل حاضر عمرًا وانما يجوز تقديمه اذا كان ظرفًا

نحو ان في الدار زيدًا ولعل عندي عمرًا وقال الله تعالى ان

الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم **فصل** ويلحق

ام ان ه

بهذه الحروف ما فتكفها عن العمل ويقع بعدها الاسم

والفعل نحو انما الله اله واحد وانما ينهيكم الله

عن الذين واعلموا انما غنمتم من شيء وعلموا انما الحيوة

الدنيا لعب ولهو ولذلك البواقي وتقول لعلما زيد

خارج ولعلما لجنه زيد **فصل** وحذف الخبر في

هذا الباب كافي نحو قوله ان مالا وان ولدا اي ان

لهم ولدا وان لهم مالا قال الاعشى ان محلا وان

وان في السفر اذ مضوا مهلا اي ان لنا محلا ومن

ذلك قوله تعالى ان الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله

والمسجد الحرام الخبر محذوف وتقديره نذيقهم من عذاب اليم

165

يحذف ولدلالة جواب الشرط عليه وهو قوله تعالى

ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم قال

يا ليت ايام الصبي رواجعاه اذ كنت في واد العقيق راتعاه

اي يا ليت لنا وقد التزم حذفه في قولهم ليت شعري

باب حروف العطف

العطف ضربان عطف مفرد على مفرد وعطف جملة على

جملة وحروف العطف عشرة اولها الواو وهي للجمع

المطلق واشتراك المعطوف والمعطوف عليه في الحكم

من غير ان تدل على ترتيب او جمع في وقت واحد تقول

صورة وجوب الاجتماع

جاءني زيد وعمرو واختصم بكر وخالد وسواء قعود وذكر

صورة جواز الاجتماع وضده — سجده كنان اون بوه

وقيامك قال الله تعالى وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة

هذا اشارة الى ابطال قول من قال الواو يوجب الترتيب

وقال قولوا حطة وادخلوا الباب سجدا القصة

اي حط عنا ذنوبنا

واحدة وقد يجيء على معنى البدل نحو قوله تعالى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع كانه

قيل وثلث بدل من مثنى

فصل

والثاني والثالث والرابع الفاء وثم وحتى وهي تقتضي الترتيب

الا ان الفاء لتوجبه على سبيل التعقيب وهو ان يكون
وجود الثاني بعد الاول بغير مهلة نحو جاء زيد فعمرو
ونظرت اليه فرايته واما قوله تعالى وكم من قرية
اهلكناها فجاءها باسنا بياتا فهو محمول على انه لما
اهلكها حكم بان الباس جاءها وثم توجبه بمهلة
وتراخ نحو رايت زيدا ثم عمرا قال الله تعالى والذي يميتني
ثم يحيين وقوله تعالى واني لغفار لمن تاب وامن وعمل
صالحا ثم اهتدى فمحمول على دوام الاهتداء وثباته

167

وحتى توجيه الاول يجب فيها ان يكون المعطوف بها

غاية للمعطوف عليه وجزء منه نحو مات الناس حتى الانبياء

وقدم الحاج حتى المشاة **فصل** والخامس والسا

دس والسابع او واما وام وهي لاثبات الحكم المذكور لـ

الا ان او واما تقعان في الخبر وتكونان حينئذ للشك

نحو جاءني زيد او عمرو ولقيت اما زيدا واما عمرا او تقعان

في الامر وتكونان للتخيير نحو اضرب زيدا او عمرا وخذ اما هذا

واما ذاك وللاباحة نحو جالس الحسن او ابن سيرين وتعلم

نَعَمْ إِمَّا الفقهَ وإِمَّا النَّحوَ ونعلّمان في الاستفهام نحو أ لقيت

عبدَ الله أو أخاه وألقيتَ إمّا عبدَ الله وإمّا أخاه وبعضُهم

يَعُدُّون إمَّا من حُروفِ العطفِ وقد تكونُ أو للإبهامِ في الخبر

نحو ضربتُ زيدًا أو عمرًا وأحدُهما كانت تعلمُ المضروبَ

بعينه إلّا أنّك أبهمتَه ولم توضحه لغرضٍ في ذلك ومن

ذلك قولُه تعالى فهي كالحجارةِ أو أشدُّ قسوةً وقولُه تعالى وما أمرُ

الساعةِ إلّا كلمحِ البصرِ أو هو أقربُ وقولُه تعالى وأرسلناه إلى

مائةِ ألفٍ أو يزيدون وإنّما جاء الإبهامُ في كلامِ الحكيم

جريًا على ما عليه

188

عادتهم في كلامهم وأما أم فإنها لا تقع إلا على الاستفهام

وهي في ذلك على ضربين متصلة بمعنى أي نحو أزيد عندك أم عمرو

أي أيهما عندك ومنقطعة وهي التي يكون المراد بها استفهاما

مستأنفا نحو أزيد عندك أم عندك عمرو وإن أردت أولا أن

تستفهم عن زيد ثم بدا لك أن تترك الاستفهام عنه وتستفهم عن

عمرو فقلت أم عندك عمرو والتقدير بل أعندك عمرو وقد

تقع المنقطعة في الخبر أيضا نحو إنها لإبل أم شاء أي بل هي

شاء كأن القائل رأى شخصا فسبق وهمه على أنها إبل فقال

ابل ثم وقوله الشك فاستفهم عن شأنه فصل والفصل بين
او وام في قولك ازيد عندك او عمرو وازيد عندك ام عمرو
انك في او لا تعلم كون احدهما عنده فانت تسأل عنه ولهذا
يكون جوابه نعم او لا اي عندي احدهما او ليس عندي وفي
ام تعلم ان احدهما عنده الا انك لا تعلم بعينه فانت تطالبه
بالتعيين ولهذا يكون جوابه زيد ام عمرو ولو اجبت بنعم او لا
كان خطأ فصل والثامن والتاسع والعاشر لا
وبل ولكن وهي مشتركة في ان المعطوف بها مخالف للمعطوف عليه

في الحكم فلا ينفي ما وجب للاول كقولك جاءني زيد لا عمرو وبل
للاضراب عن الاول والتحقيق للثاني منفيا كان الاول او موجبا
فاذا جاءت بعد الكلام الموجب كان معناها على وجهين احدهما
ابطال الاول على ان المتكلم غلط فيه ثم تدارك غلطه كقولك
جاءني رجل بل حمار ورأيت رجلا بل امرأة والثاني ان لا يكون غلطا
بل يكون الثاني اولى بالذكر من الاول كقولك كان كذا وكذا
بل كذا وكذا واذا جاءت بعد الكلام المنفي كان المعنى على
وجهين احدهما الاضراب عن الاول والاعتماد في النفي على الثاني

لقولك ما جاءني عمرو بل خالد على تقدير بل ما جاءني خالد وان كان

يكون بمعنى لكن على تقدير بل لكن جاءني خالد ولكن للاستدراك

اي ان عدم المجيء منسوب الى عمرو واما زيد فيحتمل مجيئه

واذا عطفت بها مفردا على مفرد وقعت بعد النفي خاصة كقو[لك]

ما رأيت زيدا لكن عمرا وان عطفت بها جملة على جملة كان حكمها حكم

اي لكن عمرا رأيت

بل في مجيئها بعد النفي وبعد الايجاب تقول جاءني

زيد لكن عمرو لم يجئ وما جاءني بكر لكن خالد قد جاء

باب حروف النفي وهي ما

لا بمعنى الزمان الاستقبال

ولا وان ولما ولم ولن فالنفي الحال في قولك ما يفعل ونفي

الماضي الذي يقرب في الحال نحو ما فعل والنفي المستقبل في الخبر

نحو لا يفعل وفي الذي نحو لا تفعل ولنفي الماضي مكررا نحو قوله تعالى

فلا صدق ولا صلى وغير مكرر في قوله شعر لاهم ان الحارث بن جبلة

زنا على ابيه فقتله واي امر سيئ لا فعله وفي الدعاء لا

رعاه الله تعالى **فصل** ويكون ما ولا بمعنى ليس فيدخلان

على جملة الخبر فيرفعان الاسم وينصبان الخبر نحو ما زيد منطلقا

ولا رجل ذاهبا وهي لغة الحجازية قال الله ما هذا بشرا وبنو

تميم لا يعملونهما ويرفعون ما بعدهما على الابتداء وما يدخل على

المعرفة والنكرة فيقال ما زيد منطلقا وما احد قائما ولا

تدخل الا على النكرة نحو لا رجل خارجا ولا احد افضل منك

واذا انتقض النفي بالا او تقدم الخبر على الاسم بطل عملها تقول

ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد وقال الله تعالى وما محمد الا

رسول وما هذا الا بشر مثلكم **فصل** وقد يدخلون

الباء في خبر ما نحو ما زيد بمنطلق وما الله بغافل **فصل**

والمناص مفعل من ناص ينوص اي تاخر شرح

ويلحقون التاء بلا اذا كان المنصوب بها حينا قال الله تعالى ولات

حين مناص اي تاخر وفرار قال [illegible] حنت نوار ولات هنا حنت

اي اشتاقت فعل قال

وبدا الذي كانت نوار اجنت **فصل** ويكون لا

لنفي الجنس وتنصب الاسم وترفع الخبر وانما تنصب اذا كان مضافا

نحو لا غلام رجل افضل منه ولا صاحب صدق موجود

او كان مضارعا للمضاف نحو لا خيرا منه قائم ولا حافظا للقرآن

عندك ولا عشرين درهما لك واذا كان الاسم مفردا فهو مبني

على الفتح نحو لا رجل خير منك ولا ريب فيه ولا جناح عليكم

ولا اله غيرك وحقه ان يكون نكرة كما ترى واذا كان مكررا

جاز رفعه ... فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج ولا

بيع فيه ولا خلة والكلام في جواز البناء على الفتح

واذا وصفت المفرد بصفة جاز في الصفة وجهان احد

أحدهما أن يُبنى على الفتح نحو لا رجلَ ظريفَ في الدار والثاني أن تعرب

بالنصب حملاً على اللفظ نحو لا رجلَ ظريفاً فيها أو بالرفع حملاً على الموضع

نحو لا رجلَ ظريفٌ فيها فإن فصلتَ بينه وبين الصفة لم يكن فيه

إلا الإعراب تقول لا رجلَ في الدار ظريفاً أو ظريفٌ وكذلك إذا جئت بصفة

ثانية لم تجز في الثانية إلا الإعراب تقول لا رجلَ ظريفَ كريماً أو كريمٌ

فصل وحكم المعطوف حكم الصفة في الحمل على اللفظ

وعلى المعنى وأما في البناء فلا [illegible] فلا أبَ وابناً مثلُ

مَرْوانَ وابنِهِ ۝ إذا هو بالمجدِ ارتدى وتأزّرا ۝ فـ[illegible]

فلا آخر هذا العمر كرم الصفار بعينه لا ام لي ان كان

ذاك ولا اب وان كان المعطوف معرفة لم يكن فيه الا

على المحل كقولك لا غلام لك ولا العباس فصل ويحذف

الخبر كثيرا كقولهم لا اهل ولا مال ولا باس

وكذلك قوله لا فتى الا علي ولا صلوة الا بفاتحة الكتاب

التقدير لا اهل لي ولا فتى موجود ولا صلوة كاملة ومنه

لا اله الا الله اي لا اله موجود الا الله وكذلك لا حول ولا

قوة الا بالله اي لا حول ولا قوة موجود ان الا بالله ويحذف المنفي

فيقال لا عليك اي لا باس عليك فصل ولم ولما النفي

المضارع وتقلبان معناه الى معنى الماضى نحو لم يخرج زيد

ولما يركب الامير لانهما زيادة معنى وهو انها تدل على

اى فى لماه

نفى فعل كان يتوقع وينتظر وتوقعه وان هذا النفى مستمر الى الحال

تقول اذا كان الناس يتوقعون ركوب الامير لما يركب

كلا لما يقض ما امره اى لم يقض الانسان بعد ما كلف

فصل ولن لتاكيد النفى تقول لا افعل غدا

فى المستقبل

ان زيد قائم

هذا النفى وتقول لن افعل وفى القرآن لا ابرح حتى ابلغ مجمع

البحرين وقرئ فلن ابرح الارض فصل وان

لنفى الحال فهى بمنزلة ما تدخل على الجملتين الفعلية والاسمية

فى نفى الحال

بدل من الجملتين

والنافية في القرآن ان يتبعون الا الظن وان الحكم الا لله

باب حروف التنبيه

وهي ثلاثة ها والا واما وتقول ها ان عمرا بالباب وها افعل

ما اريد قال النابغة ها ان تا عذرة ان لم تكن نفعت

فان صاحبها قد تاه في البلد واكثر ما يدخل على اسماء

الاشارة والضمائر نحو هذا وهؤلاء وها انا وها هو

فصل

ذا وها انتم اولاء وها هي ذه وها انتن اولاء

وتقول الا ان زيدا قائم والا انهم هم المفسدون واما

انك قائم واما والله لافعلن وجد فوت الالف من اما يقولون

ام والله

باب حروف النداء هي

يا وايا وهيا واي والهمزة واما الثلاثة الاول فنداء

البعيد او لمن هو بمنزلة البعيد كالنائم والساهي ونحو

واذا نودي بها القريب المتفطن فلحرص المنادي على اقبال

به عليه المنادي وبتفطن لما يدعوه اليه واما قول الداعي

يا رب ويا الله وهو اقرب اليه من حبل الوريد فاستقصار منه لنفسه

وتصغير لشانها وتوغيل الى زيادة الجوار هضما

واما اي والهمزة وهما لنداء القريب كقولك اي عبد الله

وابدا الله وهو عندك وانما وا فهو للندبة خاصة تقول

واحيناه وافاطماه وامحمداه بحروف

التصديق هي نعم وبلى واجل وجير واى وانه واما نعم فهو

هو مشدود وصدق يصدق اى صير صادقا

لتصديق الكلام المثبت او المنفي بقول قام زيد او لم يقم زيد

التابع

فتقول نعم تصديقا لهذا الخبر وكذلك في الاستفهام اذا قيل اقام

منصوبا

زيد فتقول نعم اى قام واذا قيل الم يقم زيد فتقول

عطف على تقول — في الاثبات او النفي

نعم اى لم يقم فيحقق ما بعد حروف الاستفهام فالتصديق

اى في الاثبات او النفي

فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم وبعضهم

اى وجدنا اخبارا

يكسرون العين فيقولون نعم وفي قراءة عمر بن الخطاب

بكسر العين ... نعم هذه وبين نعم التي بمعنى الابل ليكون فرقا بين

وعبد الله بن مسعود قالوا نعم وحكى ان عمر بن الخطاب
سأل قوما عن شيء فقالوا نعم فقال عمر ان النعم الابل فقولوا
نعم **فصل** وبلى للايجاب بعد النفي واثبات له
يقال لم يقم زيد فيقول بلى اي قد قام قال الله تعالى اولم تؤمن قال
بلى اي قد امنت وقوله تعالى ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بلى
قادرين اي نجمعها **فصل** واجل لا يصدق بها المخبر
الخبر خاصة ولا يستعمل في جواب الاستفهام يقال قد اتاك زيد
فيقول اجل اي قد اتاني وكذلك جير بمعنى اجل ويقال جير
لا افعل بمعنى حقا وقد يفتح ويقال جير قال الشاعر

وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جيران

كانت ابيحت دعاثره **فصل** انه مثل

اجل قال بكر العواذل في الصبوح يلمنني

واللومهنه ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت

فقلت انه اي نعم وقال انه فعل سلام

تت انه ومثله عليك وقد غاب الذون ترا

قت وقال رجل لعبد الله بن الزبير لعن الله ناقة

حملتني اليك فقال انه وراكبها اي اجل **فصل**

وای لا یستعمل الا مع القسم یقال هل کان کذا فیقول

ای والله ان کان ونعم فالله کذلک ویستنبؤنک احق هو قل

ای وربی انه لحق

باب حروف الاستثناء وهی الا وحاشا

وعدا وخلا نحو جاء القوم الا زیدا وقد مر ذکرها

فی اسماء الاشارة ولفظ ایاک

باب حرفی الخطاب هما الکاف والتاء

اللاحقتان علامة للخطاب فالکاف فی نحو ذلک وذاک

اسم مبهم والکاف بینی صاحب الاسم

وهناک وهنالک ورویدک وایاک وارایتک والتاء فی نحو

الکاف للخطاب ای امهل

انت وانت ویلحقهما التثنیة والجمع والتذکیر والتانیث

نحو قوله تعالى ذلكما مما علمني ربي وذلكم خير لكم وذلكن

الذي لمتنني فيه الم انهكما عن تلكما الشجرة ونودوا

ان تلكم الجنة واولئكم جعلنا لكم وتقول انتما انتم

وانتن باب حروف الصلة وهي ستة

لا وقد وما وان وان تقول ما ان رايت زيدا الاصل ما

رايت زيدا اي دخول ان صلة الذي معنى النفي

ما ان جزعت ولا هلعت ولا يرد بكائي زندا ويقال

انتظرتك ما ان جلس القاضي اي ما جلس القاضي

جلوسه وكذلك تقول لمّا ان جاء زيد اكرمته وامّا قول الله

ان لو وقفت ... وقال الله تعالى ولمّا ان جاءت رسلنا لوطا سيء

بهم **فصل** والثالث ما تقول غضبت من غير

ما جرم الاصل من غير جرم ودخولها صلة تفيد تأكيدا

فهو ابا طعنة ما شيخ كبير يفن ... الماتم

الا على جهد واعوال ، يريد يا طعنة شيء وكذلك تقول

جئت لامر ما وانّ زيدا منطلق وانما تجلس اجلس وقال الله

فبما رحمة من الله لنت لهم وقال فبما نقضهم ميثاقهم وقال

عما قليل ليصبحن النادمين وايما الاجلين قضيت واذا

ما انزلت سورة ومثل ما انكم تنطقون

فصل

الرابع لا اخرجنك لئلا تكرمني اى تكرمني [illegible] لا

يعلم و[illegible] فلا اقسم بمواقع النجوم اى اقسم والمزيدة

للتاكيد و[illegible] في بير لا حور سرى وما اشعر ومن ذلك

قولك ما جاء زيد ولا عمرو و[illegible] لم يكن الله ليغفر لهم ولا

ليهديهم ولا تستوى الحسنة ولا السيئة

فصل

الخامس من نقود ما جاءني من احد اى ما جاء احد ولا تزاد

والضمير في لهم وليهديهم لمن لا يؤمن بالله ورسوله ٥٥م

من الا في النفي لتاكيده وعمومه نحو ما جاءنا من بشير ولا

نذير ولا تستفهم كالنفي نحو وتقول هل من مزيد وهل

من خالق غير الله وعند بعضهم تزاد في الايجاب ايضا

ويقولون هي زائدة في قوله تعالى ليغفر لكم من ذنوبكم

فصل والسادس الباء تقول ما زيد بقائم

وبحسبك زيد وكفى بالله شهيدا التقدير ما زيد قائم

وحسبك زيد وكفى الله شهيدا باب حرفي

التفسير احدهما اي تقول درهم اي ضعف وتقول في

مبتداء جزء

مثل قوله [illegible] واختار موسى قومه سبعين رجلا اى من

اى من قومه

قومه كانك قلت تفسيره من قومه [illegible] ومنه [illegible]

بالظرف اى انت مذنب [illegible] تقلبني لكن اياك لا [illegible]

ولكنا انا ولا يجيء الا بعد فعل في معنى القول كقولك

وناديته ان قم وامرته ان اقعد وكتبت اليه ان

ارجع [illegible] وناديناه ان يا ابرهيم وقوله وانطلق الملاء

منهم ان امشوا وقيل هي ان المفسرة وكذلك قوله اذ

اوحيت الى الحواريين ان آمنوا

باب الحرفين

المصدرين احدهما ما نحو اعجبني ما صنعت وما تصنع

اى صنيعك وقال الله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اى

برحبها ونحو قوله تعالى سبحانه وتعالى عما يشركون التقدير

بوى فراه بيناجاه

عن شركهم والثالث ان نحو بلغني ان جاء عمرو اى مجيئه واريد

اى قوم لوط عره

ان تفعل اى فعلك قال الله تعالى فما كان جواب قومه الا

ان قالوا اى الا قولهم بحث حروف التحضيض

التحضيض وهى اربعة احدها لولا نحو لولا فعلت

توجيبا لكرده

كما قال الله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها التقدير

اى غير مقهورين ه

فَلولا ترجعونها اِن كنتم غير مدينين وقوله فلولا اذ جاءهم

بأسنا تضرعوا والثاني [illegible] لوما [illegible] زيدا

لوما تأتينا بالملائكة ويجيء الفعل كقولك لمن ضرب

قوما لولا زيدا اي لولا ضربته والثالث هلا نحو هلا

فعلت كذا والرابع ألا نحو ألا جلست ولا تدخل

هذه الحروف إلا على فعل ماضٍ او مضارع كما رأيت

فصل

لولا ولوما يكون لهما معنى آخر وهو امتناع الثاني لو

جود الاول ويدخلان في هذا الوجه على الاسم

نحو لولا زيد لاكرمتك اى امتنع اكرامك لوجود زيد

ولولا على لهلك عمر اى امتنع هلاك عمر لوجود على

وفى القرآن لولا انتم لكنا مؤمنين وكذلك لوما

باب حرف التقريب هو قد وهو

لتقريب الماضى من الحال نحو قول المؤذن قد قامت الصلوة

اى فى الفعل الذى يدخل عليه قد

ولا بد فيه من معنى التوقع ولهذا قيل انه جواب

اى ولان فيها معنى التوقع

هل فعل ويكون للتحقيق فى المستقبل قد سمع الله قول التى

وانما يسأل بهل فعل اذا انتظر ذلك الفعل

تجادلك ويكون للتقليل اذا دخل على المضارع نحو ان

والمجادلة هى السؤال عن قصة وقعت المراة التى تجادل رسول الله ...

الكذوب قد يصدق **فصل** ويفصل بينه وبين الفعل

بالقسم تقول قد والله احسنت ويجوز طرح الفعل

بعدها اذا فهم كقوله ازف الترحل غير ان ركابنا

لما تزل برحالنا وكان قد اى وكان قد زالت بها

فصل حروف الاستقبال هي السين وسوف

نحو سيعلم وسوف يعلم وفي سوف زيادة تراخ وان

نحو اريد ان يخرج ولا ولن هما لنفي المستقبل كما مر

فصل حرفى الاستفهام احدهما الهمزة تقول

أزيد قائم وأقام زيد ولنا هل نحو هل عمرو خارج وهل

خرج عمرو والهمزة أعم تصرفا من هل أي يستعمل في مواضع

لا يستعمل فيها هل تقول أزيد عندك أم عمرو وأتضرب

زيدا وهو أخوك وأزيدا ضربت وتقول لمن قال مررت بزيد

أبزيد مررت وتقع الهمزة قبل الواو والفاء

تقديره أكفروا بالآيات البينات وكلما عاهدوا

وثم نحو قوله تعالى أوكلما عاهدوا عهدا وقوله تعالى أفمن كان

منصوب على الظرفية

على بينة وقوله تعالى أثم إذا ما وقع آمنتم به ولا يقع هل

فصل تحذف الهمزة في جميع هذه المواضع

180

اذا دخل عليها الا ... كو زيد عندك ام عمرو فالهمزة

عليه

هفت سنكه

لعمرك ما ادري وان كنت داريا بسبع رمين الجمر ام

يا بهشت سنكه

دوناه

بثمان اي ابسبع رمين. فصل والاستفهام لا

بد من ان يكون له صدر الكلام لا يجوز تقدم شيء

وهو الفعل — لبطلان صدارته حينئذ

مما هو داخل في جملته عليه ولا يجوز ان تقول ضربت

استفهام — استفهام

ازيدا وما اشبهه. بحرفي الشرط

هما ان ولو تدخلان على الجملتين فتجعلان الاولى

شرطا والثانية جزاء كقولك ان تضربني اضربك ولو

جئتني لاكرمتك وان تجعل الفعل للاستقبال وان كان ما
ضيا فالثاني لئن اخرجوا لا يخرجون معهم ولو تجعله للماضي
وان كان مستقبلا والاول لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم
فصل ولا يدخلان الا على فعل ماض او مضارع
واما نحو قل لو انتم تملكون ونحو ان امرؤ هلك التقدير
ان هلك امرؤ هلك وهو على اضمار فعل يفسره هذا
الظاهر ونحو ولو انهم صبروا اي لو ثبت انهم صبروا وكذلك
نحو ولو انهم فعلوا ما يوعظون به ونحو ذلك وتفارق في
لو انتفاء الثاني لامتناع الاول الا ترى انك اذا قلت لو

ونحو

مِنَ الْبَشَرِ اَحَدًا ۞ فَاِمَّا تَرَيِنِّي الْيَوْمَ اُزَجِّي ظَعِينَتِي

اى وحلتى ، للخطاب مراة ، من بناهى

اُطَوِّفُ سَيْرًا فِي الْبِلَادِ وَاُفْرِعُ ۞ فَصْلٌ وَلَا

من طواف کنم ، بالعين المهملة

يَتَقَدَّمُ عَلَى الشَّرْطِ مَا كَانَ دَاخِلًا فِي جُمْلَتِهِ كَمَا فِي الْاِسْتِفْهَامِ وَاَمَّا نَحْوُ قَوْلِكَ آتِيكَ اِنْ تَاْتِنِي وَقَدْ سَاَلْتُكَ

تقديره ان تاتنى فاكرمك

لَوْ اَعْطَيْتَنِي فَلَيْسَ قَوْلُكَ آتِيكَ وَقَدْ سَاَلْتُكَ جَزَاءَ الشَّرْطِ

لا شرطه

مُقَدَّمًا عَلَيْهِ وَاِنَّمَا الْجَزَاءُ مَحْذُوفٌ وَحَذْفُ الْجَزَاءِ

كَثِيرٌ فِي الْكَلَامِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ۞ فَصْلٌ

وَيَجِيءُ لَوْ فِي مَعْنَى التَّمَنِّي كَقَوْلِكَ لَوْ تَاْتِينِي فَتُحَدِّثَنِي

وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا وَقَالَ وَدُّوا لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ

هنون فلولا انك لناكرة فتنبه امنعم كما بنية او منا

فصل واما فيها معنى الشرط اما زيد فمنطلق

قال سيبويه كانك قلت مهما يكن من شئ فزيد فمنطلق

ولهذا كانت الفاء ملازمة لها فاما [redacted] فاما

اليتيم فلا تقهر فصل واذا جواب وجزاء

يقال انا اتيك فتقول اذا اكرمك تضرا كرامك جزاء لا

وقدم الكلام فيه بحرف التعليل هي

كي تدخل على ما الاستفهامية كما تدخل عليها حرف الجر

وتلحقها هاء السكت كقول القائل فصرتني

فتقول كيمه كما يقولون لمه فيقولون كي يجي الى

182

[redacted]

فصل انتصاب الفعل بعد كي اما ان يكون

بها نفسها او باضمار ان ولذا ادخلت عليها اللام

فقلت لكي يفعل وهي العاملة كانك قلت لان يفعل فقد

جات كي مظهرة بعدها ان فقال جميل فقالت اكل

الناس اصبحت مانحا لسانك كيما ان تغر وتخدعا

باب حرف الردع وهي كلا في سيبويه هو

ردع وزجر وقال الزجاج هو ردع وتنبيه

يقول لمن قال لك شيئا تكرهه كلا اي ارتدع عن

هذا أو تنبه عن الخطأ فيه فالكلا بعد قوله فقدر

عليه رزقه فيقول ربي أهانن كلا أي ليس الأمر كذلك

أي ليس التضييق دليلا على الإهانة

والتوسيع على الإكرام بل كثيرا ما يجد منهما على عكس ذلك

باب اللامات في أنواع لام

التعريف ولام جواب القسم واللام الموطئة للقسم

ولام جواب لو ولولا ولام الأمر واللام التي بعد كي

ولام التأكيد معنى النفي ولام الابتداء واللام الفارقة

بين إن المخففة من المثقلة وإن النافية فصل

أما لام التعريف فهي اللام الساكنة التي تدخل على

النكرة فتعرفه وهي في ذلك على ضربين احدهما تعريف

الجنس كقولك اهلك الناس الدينار والدرهم لا تريد دينارا

ولا درهما بعينهما وانما تشير الى هذين الجنسين و كذلك

قوله المرء باصغريه وهما القلب واللسان والرجل خير

من المرأة وقال ان الانسان لفي خسر والثاني التعريف

العهد فتقول ما فعل الرجل وانفقت الدرهم تريد رجلا

معهودا ودرهما معهودا بينك وبين مخاطبك واللام

وحدها هي حرف التعريف عند سيبويه والهمزة همزة

الوصل وعند الخليل حرف التعريف ال كهل وبل

فصل

وارادة الجنس هاهنا تعريف الجنس او استغراق الجنس بدليل ارادة لكل واحد منهما مثالا الا علم ما الحقيقة مثالهما

ذكر التنكير و غيره ... والسلام عليكم

الموصوف بالتي فعلت ... للنزهة الا ...

في التدريج والخليل يعد ... سيبويه لان كل نفس الكلمة ...

التدريج ... قوة ... قول ...

اي قول على عاده — مثال تعريف الجنس

مثال الجنس

هذا مثال استغراق الجنس

183

ولام جواب القسم نحو والله لافعلنّ وتدخل على

الماضي نحو قولك والله لكذب فلان قال امرؤ القيس حلفت

لها بالله حلفة فاجر لناموا فما إن من حديث ولا

صال والاكثر ان يكون مع قد نحو قوله والله لقد خرج

وتالله لقد آثرك الله علينا وبحذف القسم فيبقى ابتدا

لتفعلن التقدير والله لتفعلن قال الله لتبلونّ في

اموالكم وانفسكم فصل واللام الموطئة

للقسم هي التي في نحو قولك والله لئن اكرمتني لاكرمنك

ولئن اشركت ليحبطن عملك والتوطئة التوكيد

184

فصل ولام جواب لو ولولا هي التي في نحو

قوله لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا ولولا فضل الله

عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا ويجوز

حذفها كما في قوله لو نشاء جعلناه اجاجا ويحذف

لام الجواب اصلا كما في قوله ولو ان لي بكم قوة فصل

ولام الامر نحو قولك ليفعل زيد ويجوز تسكينها عند

واو العطف وفائه فالفاء نحو فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي

وقد جاء حذفها في ضرورة الشعر قال محمد تفد نفسك

كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا اي لتفد نفسك

فصل واللام التي بمعنى كي نحو قوله تعالى يدعوكم

ليغفر لكم والتي لتأكيد معنى النفي نحو لم يكن الله ليغفر

لهم ولا ليهديهم سبيلا وقد مر بيانها في باب الافعال

فصل ولام الابتداء وهي اللام المفتوحة في

نحو لزيد منطلق قال ان ربك ليحكم بينهم فصل واللام

الفارقة هي اللام الداخلة في خبر ان المخففة فرقا

بينها وبين ان النافية في نحو قوله تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين

وان كل نفس لما عليها حافظ وان كانوا من قبل لفي

ضلال مبين باب تاء التأنيث

الساكنة هي التاء التي تدخل على الفعل الماضي لتدل على ان

185

الفاعل مؤنث نحو ضربت وقامت وحقها السكون

الا اذا لاقاها ساكن نحو قد قامت الصلوة وضربتا

باب التنوين هي نون ساكنة

تلحق آخر الكلمة وهو على خمسة اضرب احدها الدال

على التمكن في الاسم نحو زيد ورجل والثاني الفارق بين المعرفة

والنكرة نحو صه وصهٍ وايه وايهٍ والثالث العوض

من المضاف اليه في نحو يومئذ وحينئذ ومررت بكل

قائما وكل الينا راجعون وهذه الثلاثة تتوافق

واضربنانّ ولا تقول اضربانّ واضربنانّ لِاجتماع الـسا

كنين على غير حدّه وحدّه ان يكون الاول هو الثا

كني حرف لين والثاني مدغما كما في ولا الضالين

ونحو دابّة ونحوهما وعند يونس يجوز وقوعها

في فعل الاثنين وجماعة المؤنث فان الالف في الاول

مدًّا والمدغم يقوم مقام الحركة **فصل**

اي بنون التاكيد خفيفة كانت او ثقيلة

ولا يؤكد بها الا الفعل المستقبل الذي فيه معنى الـ

الطلب وهو ما كان قسما كوالله لافعلنّ وتا

187

ـه لأكيدن اصنامكم ولتعلمن نباه بعد حين

لنسفعن بالناصية او كان امرا كواضربن

نهيا نحو لا تفعلن ولا تقولن لشیء او كان

استفهاما نحو هل تضربن وهل يذهبن كيده ما

يغيظ او كان عرضا نحو الا تنزلن او تمنيا نحو ليتك

تنجحن واما في فاما تذهبن بك واما ترين

من البشر احدا ونحوه فقد شبهت ما بلام القسم في كونه

مؤكدة وكذلك قولهم حيثما تكونن آتك وبجهد ما

ولا يؤكد بها الماضي ولا الحال ولا ما ليس فيه معنى الطلب

بطفى [illegible] ما أدراك [illegible]

[illegible] كالفراش المبثوث [illegible]

[illegible] كالعهن المنفوش [illegible]

وتنعم [illegible]

النكتة في [illegible] في قوله تعالى فأمه هاوية [illegible]

[illegible] هاوية [illegible] وما أدراك ما هيه

[illegible] ساكنة [illegible]

فاذا [illegible] في الدرج [illegible]

انتهى [illegible]
على الوقف
تم